

جامعة ابن خلدون تيارت



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات  
شعبة علم المكتبات والمعلومات



التخصص: ماستر هندسة وتكنولوجيا المعلومات

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في تكنولوجيا وهندسة

المعلومات بعنوان:

التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقرئية لدى رواد  
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - محمد الميلي -  
لولاية تيارت

تحت إشراف الأستاذ:

د. دربيخ نبيل

إعداد الطالبات:

عزوز إيمان الحاجة

قولالي حليلة

بطيب حنان

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة تيارت	د. بن شهيدة محمد
مشرفا ومقررا	جامعة تيارت	د. دربيخ نبيل
مناقشا	جامعة تيارت	د. سوالي أسماء

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك

الحمد اذا رضيت

ولك الحمد بعد الرضا، الحمد لله حمدا كبيرا طيبا مباركا ملؤه

السموات والأرض

يقول الله تعالى: " ولا تنسوا الفضل بينكم " صدق الله العظيم،

وقول رسولنا الكريم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

بداية أتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر لأستاذنا الفاضل دربيخ نبيل على إشرافه لنا وتقديمه

للنصائح والإرشادات التي بها أتممنا هذا العمل

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الى أساتذة قسم العلوم

الإنسانية ونخص بالذكر أساتذة قسم علم المكتبات

ولا ننسى تقديم الشكر الكبير لموظفي المكتبة العمومية لولاية تيارت على

حسن معاملتهم لنا

وتقديم النصائح في مجال تخصصنا

والشكر الموصول إلى المحكمين على هذه المذكرة

## إهداء

إلى أعز الناس و أقربهم الى قلبي أمي وأبي أطال الله عمرهما اللذان كان سندا  
وعونا لي طيلة مشواري العلمي  
إلى إخوتي الأعزاء محمد وزوجته وبشير وعبدالنور ونور الدين  
إلى الاخوت والصديقة "زهرة" التي تقاسمت معي كل جميل و  
إلى أقاربي شيماء ومحمد وهاجرو كل زميلات الدراسة مريم وحليمة وأماني  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا به  
ويمدنا بتوفيقه.

إيمان الحاجة

إهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع إلى والدي الكريمين أطال الله عمرهما ،  
اللذان دعماني بكل ما لديهما لإكمال دراستي.

وإلى من أعتز بهم وأفتخر بأخواتي وإخوتي نجاة، عتيقة، مروى، رشيد، توفيق  
ومداني.

وإلى كل أقاربي سواء من قريب أو بعيد وإلى كل من جمعني بهم علاقة طيبة.

إلى زميلاتي : حنان ، نسيمة ، أسماء ، زهرة ، إيمان ، مروى.

إلى جميع طلبة علم المكتبات خاصة دفعة ماستر 2023.

حليمة

## إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين اللذان أدين لهما بكل الشكر و الامتنان  
والتقدير لإكمال دراستي و الوصول إلى هذا المقام .  
و إلى أخواتي العزيزات و أخي الغالي .  
وإلى زوجي العزيز .  
و إلى عائلة زوجي كل باسمه .  
وإلى زملائي في الدفعة خاصة حليلة و زهرة و أسماء و نسيمة و مروى و إيمان .  
ووفقكم الله و رعاكم .

حنان

قائمة الإختصارات:

Rich Site Summary	RSS
-------------------	-----

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
I	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد الملي" لولاية تيارت	70

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
I	الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد الملي" لولاية تيارت	71
II	عدد الموظفين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت	72
III	البرنامج المقترح للنشاطات الثقافية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد الملي" لولاية تيارت وملحقاتها لسنة 2023	74

قائمة الملاحق:

الرقم	الملحق	الصفحة
I	برنامج تسيير مصالح المكتبة GerantBib.	114
II	نموذج عن الإعلانات لنشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي .	115
III	صفحات الفايسبوك للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي .	116
IV	الموقع الإلكتروني للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي .	117
V	المكتبة الرقمية للمكتبة العمومية الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي .	118
VI	النشاطات الرقمية للمكتبة العمومية الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي .	119
VII	دليل المقابلة.	120

## فهرس المحتويات:

الشكر والتقدير

إهداء

قائمة الإختصارات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أ ..... مقدمة

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1 ..... 1. الإشكالية

1 ..... 2. التساؤلات الفرعية

2 ..... 3. الفرضيات

2 ..... 4. منهج الدراسة

2 ..... 5. أهمية الدراسة

2 ..... 6. أهداف الدراسة

3 ..... 7. أسباب اختيار الموضوع

3 ..... 8. أدوات جمع البيانات

4 ..... 9. مجتمع الدراسة

4 ..... 10. عينة الدراسة

4 ..... 11. حدود الدراسة

4 ..... 12. الدراسات السابقة

6 ..... 13. مصطلحات الدراسة

### الفصل الثاني: المكتبات العمومية وظائفها وخدماتها الرقمية

9 ..... تمهيد

9 ..... 1. تعريف المكتبة العامة

10 ..... 2. أنواع المكتبات العامة



10	1.2	المكتبات الفرعية Branch libraries
11	2.2	المكتبات المتنقلة Mobile Libraries
12	3.2	مكتبات الأطفال Children Libraries
14	3	مبنى المكتبة العامة
16	4	خدمات ووظائف المكتبات العامة
16	1.4	خدمات المكتبات العامة
20	2.4	وظائف المكتبات العامة
21	5	خصائص المكتبة العامة
22	6	أهداف المكتبة العامة
23	7	أهمية المكتبة العامة
24	8	المكتبات العامة والتطور التكنولوجي
25	1.8	مفهوم تكنولوجيا المعلومات
25	2.8	أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة
25	9	الأدوار الجديدة للمكتبات العامة في ظل التحول الرقمي
27	10	استراتيجيات تفعيل الثقافة الرقمية بالمكتبات العمومية
30	11	الخدمات الرقمية بالمكتبات العامة
31		خلاصة

### الفصل الثالث: المقرئية والتنشيط المكتبي الرقمي في المكتبات العمومية

33		تمهيد
33	1	القراءة والمقرئية
33	1.1	مفهوم القراءة
34	2.1	مفهوم المقرئية
35	3.1	تعريف الميول القرائية
36	2	أنواع وأهمية المقرئية
37	3	القراءة والمقرئية الإلكترونية
41	4	التنشيط المكتبي الرقمي
41	1.4	التنشيط
41	2.4	التنشيط المكتبي
42	3.4	مفهوم التنشيط المكتبي الرقمي

43	5. أنواع النشاطات المكتبية.....
47	6. مهارات التنشيط المكتبي الرقمي .....
51	7. مراحل إدارة الأنشطة المكتبية.....
54	8. وظائف التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية.....
54	9. طرق التنشيط المكتبي الرقمي .....
62	10. الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التنشيط المكتبي الرقمي.....
63	11. أهمية التنشيط المكتبي الرقمي.....
64	12. آليات تفعيل المقرئية عبر نشاطات الرقمية للمكتبات العمومية.....
67	خلاصة .....

## الفصل الرابع: طرق التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة العمومية تيارت

69	تمهيد .....
69	1. التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي تيارت .....
69	1.1. نشأتها.....
69	2.1. الموقع والمساحة.....
70	3.1. إمكانياتها .....
70	4.1. الهيكل التنظيمي للمكتبة .....
71	2. الإمكانيات المادية و البشرية للمكتبة .....
71	1.2. الإمكانيات المادية.....
72	2.2. الإمكانيات البشرية للمكتبة .....
72	3. خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت .....
72	1.3. الخدمات غير المباشرة .....
73	2.3. الخدمات المباشرة .....
	4. البرنامج المقترح للنشاطات الثقافية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "المجاهد محمد
74	الملي لولاية تيارت وملحقاتها لسنة 2023.....
77	5. تحليل وعرض بيانات المقابلة.....
77	المحور الأول: أنشطة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي تيارت.....
86	المحور الثاني: النشاطات المكتبية وخدمة المستفيد .....
88	المحور الثالث: واقع التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة ودوره في جذب القارئ .....

94	.....	6. النتائج العامة للدراسة
95	.....	7. النتائج على ضوء الفرضيات
97	.....	8. المقترحات
100	.....	خاتمة
103	.....	الببليوغرافية
103	.....	الملاحق
		ملخص الدراسة

# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر المكتبات العامة حاملة لواء العلم والمعرفة ولها دور جد فعال في بناء المجتمعات على جميع الأصعدة خاصة الثقافية لبناء مجتمع مثقف، وهي تضطلع بدور ريادي في تحريك الفعل الثقافي ومن ورائه الفعل القرائي، ولا يتأتى لها ذلك إلا من خلال الخروج من قوقعتها، للمساهمة في دفع عجلة القراءة والمطالعة، بالعمل على تقديم خدمات تعليمية وثقافية وترفيهية لتحقيق أهدافها بإتاحة مصادر المعرفة مما يساهم في محو الأمية داخل المجتمع المحلي والمضي نحو النمو والتقدم وخدمة المستفيدين، من خلال ما تزخر به من أوعية المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها، وهذا بدراسة احتياجاتهم ورغباتهم وميولاتهم واهتماماتهم الإبداعية ودعمها، كما تلعب الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية التي تتوفر عليها المكتبات دورا هاما في أداء مهامها وإيصال رسالتها.

وللتشجيع على القراءة والمطالعة تعمل هاته المكتبات على التنسيق والتواصل وإنشاء علاقات تعاون عبر تفعيل شراكة حقيقة مع المؤسسات الفاعلة داخل المجتمع ومختلف الجمعيات والهيئات والنوادي بخلاف اختصاصاتهم الثقافية والتعليمية والترفيهية وقطاعي التربية والتعليم العالي، ومخابر البحث، مما يدعمها باستمرارها على أن تقدم خدماتها وأنشطتها بمستوى تطلعات مستخدميها، لأجل تنمية عادة المقروئية وتشجيع على المطالعة والترويج للكتاب عبر مختلف المعارض والتظاهرات المكتبية لغرس عادة القراءة وشغف المعرفة لديهم وتوسيع مداركهم وتطوير مهاراتهم في التفكير والتحليل والنقد والتعبير والانفتاح الفكري والثقافي.

في ظل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توجهت المكتبات العامة بمواكبة مختلف التغيرات الطارئة وتحويل خدماتها وأنشطتها من البيئة التقليدية إلى الرقمية التي تتسم بالتعقيد والتغيير المستمر ولتجديد مكانتها لضمان بقائها وخدمة مختلف فئات وأفراد المجتمع وذلك بتقديم أنشطة مكتبية رقمية مباشرة بإنشاء برامج ورشات وإقامة عروض لمختلف التظاهرات والأحداث حاصلة محليا ووطنيا وإقليميا وعالميا باختلاف أنواعها وإحياء المناسبات الدينية والتاريخية والعلمية والثقافية وبثها وإتاحتها على الخط في قالب رقمي جديد، للتقرب من الجمهور والوصول إليه في أي وقت ومكان وتوفر عليه عناء التنقل إلى المكتبة.

تساهم هذه النشاطات المكتبية الرقمية في الترويج والتسويق للمكتبة وخدماتها على نطاق واسع والتعريف بها ومنه استقطاب أكبر عدد من الرواد وزيادة حركة الزوار ورفع من نسبة المتابعين على مختلف فضاءاتها ومنصتها الإلكترونية وتفاعل وتبادل المكتسبات العلمية والقراءة الإلكترونية وفتح أبواب النقاش والتواصل الرقمي بين المكتبة والقراء والرواد فيما بينهم، كما يساهم هذا النوع من النشاطات الرقمية في خلق ميزة التنافس بين المكتبات مما يؤدي لازدهار المكتبة ووصولها إلى مبتغاه، باستخدام الأساليب والطرق وآليات الحديثة عبر

وسائط وأدوات تكنولوجية المناسبة التي يمكن للمكتبات العامة ارتكاز عليها لمواكبة التطورات الرقمية لضمان استمراريته وكسب رضا مستخدميها بالنظر لتطور رغباتهم واحتياجاتهم العلمية وزيادة قدرتهم على مطالعة القراءة والتفاعلية مع مختلف النشاطات المكتبية الرقمية، فالتنشيط المكتبي الرقمي أصبح ضرورة ملحة وحتمية لا مفر منها للمساهمة في تنشئة وتطوير القدرات القرائية لمختلف الفئات الاجتماعية، يتوقف القيام بهذه الخطوة النوعية على مدى وعي وخبرة ومهارة العاملين على التعامل مع التكنولوجيا وقدرتهم على الإبداع والابتكار والتجديد مستمر للنشاطات المقامة بالإضافة إلى توفير المناخ والجو المناسب.

ومن هذا المنطلق جاء تصورنا لهذه الدراسات التي تمحورت حول التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقروئية لدى الرواد دراسة ميدانية بمكتبة الرئيسية المطالعة العمومية، حيث حاولنا تسليط الضوء على كافة الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع بالمكتبة محل الدراسة، وإعطاء صورة عن التنشيط المكتبي الرقمي والمقروئية ودورها في استقطاب الرواد وآليات تفعيلها عن طريق تقديم أنشطة رقمية تخدم القراء وتعمل على تنمية ميولاتهم القرائية وتساهم في رفع مستوى الخدمات مقدمة من قبل المكتبة.

ومن أجل ذلك فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول ، حيث تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي وإجراءات الدراسة بدءا من إشكالية الدراسة وتقديم التساؤلات الفرعية وصياغة الفرضيات، والتطرق لأهداف وأهمية الدراسة والمنهج المعتمد وصولا إلى للدراسات السابقة التي مست الموضوع ثم ضبط المصطلحات ..

أما الفصل الثاني والثالث من الدراسة فقد خصصا للإطار النظري، حيث تطرقنا في الفصل الثاني للمكتبات العامة ووظائفها وخدماتها الرقمية تناولنا فيه تعريف المكتبات العامة وأنواعها ومبناها وخصائصها بالإضافة إلى إستراتيجياتها وخدماتها الرقمية ، أما الفصل الثالث جاء بعنوان التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في تنمية المقروئية بالمكتبات العامة وجاء في عناصره مفهوم المقروئية، أنواعها وأهدافها بالإضافة إلى دور المكتبات العامة في تنمية عادة القراءة والمقروئية الإلكترونية، مفهوم التنشيط المكتبي الرقمي وأنواعه ومهاراته، ثم مراحل الأنشطة المكتبية هو وظائفها، تطرقنا إلى مراحل الأنشطة المكتبية وطرق التنشيط المكتبي الرقمي والوسائل التكنولوجية المستخدمة فيها، كما أشرنا إلى أهمية التنشيط المكتبي الرقمي بالإضافة إلى آليات تفعيل المقروئية الإلكترونية من خلال النشاطات الرقمية.

أما الفصل الرابع فقد خصصناه لإجراءات الدراسة الميدانية أي تم من خلاله التعريف بالمكتبة محل الدراسة ومصالحها وأهم الخدمات التي تقدمها ، مع أهم النشاطات المكتبية التي اقترحتها وقدمتها

المكتبة، ثم عرض المقابلة التي أجريناها مع موظفي المكتبة وتحليلها وعرض النتائج العامة المتوصل إليها، وكذا تم التأكد من صحة الفرضيات التي وضعت في البداية للخروج بمقترحات حول النقائص المسجلة حول الموضوع المدروس، وفي الأخير تم وضع خاتمة والقائمة البيبلوغرافية والملاحق.

الفصل الأول:  
الإطار المنهجي للدراسة



## 1. الإشكالية:

تلعب المكتبات العمومية دور كبير في بناء الثقافة والفكر لدى الفرد والمجتمع، فهي المكان الوحيد الذي يمكن للمستفيدين بمختلف فئاتهم وأعمارهم وثقافتهم وكذا أجناسهم، من البحث عن المعلومات وتقصي المعرفة بتلبية احتياجاتهم الثقافية والعلمية وحتى الترفيهية من خلال الوصول للمستفيد وتوجيهه وذلك بإقامة مختلف الخدمات والنشاطات على غرار الندوات محاضرات والملتقيات وتنوع في الورشات والبرامج مما يساهم في تعزيز القرائية لدى الرواد بالحث على المطالعة والقراءة وتنمية المهارات الإبداعية خاصة لدى الأطفال والشباب، وبالنظر للتحوّل والتطور الحاصل والتغيرات السريعة في مجال العلمي والتكنولوجي والانتشار السريع لمصادر المعلومات الإلكترونية والتوجهات الحديثة للخدمات المكتبية، كان لزاماً على المكتبات العامة تبني هذه التكنولوجيات في تقديم وإقامة نشاطاتها وعروضها وأداء مهامها والأدوار المنوطة بها، والعمل على إطلاق خدماته مبتكرة لكسب جمهور جديد يستفيد من هذه العروض والنشاطات بإتاحتها عبر مختلف فضاءاتها الإلكترونية، باستخدام واستغلال الوسائل وطرق وآليات الحديثة لبث هذه النشاطات عبر البيئة الرقمية، مما يفعل الثقافة المكتبية وإبراز دورها والتعريف بها، ودعم الميول القرائية لدى الرواد وتنميتها وخدمة المستفيدين وعليه نطرح الإشكالية التالية:

كيف يساهم التنشيط المكتبي الرقمي في تنمية المقروئية لدى رواد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية  
مجد الملي تيارت؟

## 2. التساؤلات الفرعية:

- ما هو التنشيط المكتبي الرقمي؟

- فيما تتمثل النشاطات المكتبية الرقمية التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مجد الملي للمستفيد؟

- ما هي الوسائل والفضاءات الرقمية المستخدمة في عملية التنشيط المكتبي الرقمي في المكتبة محل دراسة؟

- ما هي الطرق وأساليب تنمية المقروئية من خلال الأنشطة الرقمية للمكتبة العمومية؟

- ما سبل تحقيق المقروئية وطرق تفعيلها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية؟

**3. الفرضيات:****- الفرضية الأولى:**

تقوم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد الميلي" بمجموعة من النشاطات الرقمية التي من شأنها المساهمة في رفع نسبة المقرئية لدى الرواد.

**- الفرضية الثانية:**

الفضاءات الرقمية التي تتوفر عليها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت ترقى إلى مستوى تطلعات المستفيدين من خلال الخدمات التي تقدمها وتساهم في خدمة القراءة.

**- الفرضية الثالثة:**

هناك ضعف في التنشيط المكتبي الرقمي وطرق تحقيقه مقارنة بالنشاطات المكتبية المقامة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

**4. منهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف إلى الحصول على المعلومات والبيانات التي تتعلق بالجوانب النظرية والميدانية حول موضوع محل الدراسة، وعليه اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي استدعى منا النزول إلى الميدان للإطلاع على واقع التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في تنمية المقرئية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت، والحصول على بيانات من القائمين على التنشيط بالمكتبة محل الدراسة وذلك من خلال إجراء مقابلة معهم ثم القيام بتحليل وعرض البيانات المتحصل عليها والوصول إلى النتائج.

**5. أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من أهمية الموضوع في حد ذاته باعتبار أن المكتبة العامة مؤثر مهم من مؤشرات التنمية الثقافية والقراءة وتزداد أهميتها من خلال خدماتها ومجموعة الأنشطة الرقمية التي تقدمها ومدى تفاعل الرواد وتأثيرها عليهم من خلال تنمية المقرئية من خلال الوسائل والطرق الحديثة والمعاصرة. كما تكمن أهمية الدراسة في أنها موضوع جديد يتناول ظاهرة التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة العمومية.

**6. أهداف الدراسة:**

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الوصول إلى الأهداف التالية:

- التعرف على واقع التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تيارت.
- معرفة أنواع الأنشطة المكتبية والرقمية المقدمة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تيارت.
- التعرف على التقنيات المستخدمة في عملية التنشيط المكتبي الرقمي والتي تؤثر على فئات المستخدمين.
- معرفه مدى مساهمة المكتبة من خلال أنشطتها الرقمية في زيادة المقرئية لدى الرواد وتنمية عادة القراءة لديهم.

## 7. أسباب اختيار الموضوع:

### 1.7. الأسباب الموضوعية:

- \_الأهمية البالغة للتنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبات العامة خاصة مع التحولات التي يشهدها العصر.
- \_حداثة الموضوع وندره الدراسات التي تناولته سابقا.
- \_المساهمة في إثراء الدراسات حول التنشيط المكتبي الرقمي وتسليط الضوء على أهم مقتضياته.

### 2.7. الأسباب الذاتية:

- \_الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع وكونه جزء من مجال تخصصنا.
- \_الفضول حول معرفة مدى نجاح المكتبة في تبني التكنولوجيا في تقديم أنشطتها وخدماتها للمستفيد.

## 8. أدوات جمع البيانات:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

### 1.8. المقابلة:

إعتمدنا على المقابلة المباشرة بطرح مجموعة من الأسئلة على فريق التنشيط بالمكتبة تتمحور هذه الأسئلة حول أهم النشاطات التي تقدمها المكتبة في البيئة التقليدية والرقمية وكيفية إقامتها وكيف يتم تفعيل المقرئية من خلالها، بهدف الحصول والتوصل إلى النتائج العامة للدراسة.

### 2.8. الملاحظة:

تم إستعمال هذه الأداة لجمع بعض المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال المقابلة وذلك بملاحظة واقع الظاهرة المدروسة من خلال التردد المستمر على المكتبة لملاحظة كيف يتم إقامة

العروض والنشاطات وكذا زيارة صفحة الفيسبوك الرسمية الخاصة للمكتبة بالمكتبة ورصد تفاعل المتابعين مع ما تقدمه المكتبة من نشاطات عبر الصفحة.

### 9. مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الكلي للدراسة في العنصر البشري بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت والذي يشمل كل العاملين والمهنيين والتقنيين بهذه المكتبة باختلاف مناصبهم الوظيفية ومستوياتهم الدراسية واختصاصاتهم العلمية.

### 10. عينة الدراسة:

بما أن مجتمع الدراسة يتمثل في الكادر البشري القائم على تسيير المكتبة بكل مصالحها فان عينة الدراسة ووفقا لموضوعنا الموسوم بالتنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقروئية لدى الرواد فإن العينة كانت قصدية موجهة لفريق التنشيط بالمكتبة الذي يبلغ عددهم سبعة أشخاص من مستشارين ثقافيين ومنشطين، تم إجراء المقابلة معهم للاستفسار والتوصل لمعلومات حول موضوع المدروس.

### 11. حدود الدراسة:

#### 1.11. الحدود المكانية:

وهو المكان الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية والمتمثل في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ميلي تيارت

#### 2.11. الحدود الزمانية:

وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بداية من استلام عنوان الدراسة أي من بداية شهر نوفمبر 2022 إلى غاية نهاية ماي 2023، تم خلال هذه الفترة دراسة الموضوع بشقيه النظري والميداني وإجراء المقابلة وتحليل بياناتها والخروج بنتائج عامة حول الدراسة.

#### 3.11. الحدود الموضوعية:

الذي تمثل في الموضوع المدروس وهو واقع التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقروئية لدى الرواد بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت.

### 12. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة الباحثة عزة سلطان بعنوان "دليل الأنشطة المكتبية الطبعة الأولى"، تطرقت الكاتبة في دراستها إلى تحديد مفاهيم الأنشطة المكتبية والنشاطات الثقافية والتثقيفية، والفرق بين الخدمات

والأنشطة المكتبية وعلاقة هذه الأخيرة بتحقيق دور المكتبة، وعرض الأنشطة كوسيلة تسويقية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع المستفيد من المكتبة ، كما توجهت للإبداع والإبتكار خطوة على طريق الأنشطة المتميزة بتطرق لأنشطة المكتبات وأخصائي المكتبات بين الطموح وتكراريه الأنشطة بإعطاء أمثلة والتعليق عليها، كان عن تطوير المكتبة وأفكار مقترحة حددت فيها أدوات وإقتراحات تفعيل المهارات إبتكار أفكار تساهم في تطوير العمل المكتبي المكتبة بشكل مختلف ودعم إمكانية تحويل المكتبة إلى منشأة ثقافية ذات أبعاد تنموية مع عرض أفكار تفيد أخصائي في تطوير عملية تنشيط مكتبة كمشروع قاعدة البيانات للأنشطة رقمية وفائدتها وكيفيه تنفيذ هذه الفكرة، وتمثل أوجه التشابه بين الدراستين في تحديد المفاهيم حول الأنشطة المكتبية المقدمة في البيئتين التقليدية و الرقمية و إبراز أهميتها في دعم المستفيدين ،أما أوجه الاختلاف تظهر من خلال أن هذه الدراسة قامت بتقديم مقترحات للأنشطة مبتكرة بينما دراستنا أبرزت دور التنشيط المكتبي الرقمي في دعم المقروئية لدى الرواد.

**الدراسة الثانية:** من إعداد الطالبتين وناس سمية وخمايشية راضية بعنوان : التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية أم البواقي، تبسة وقسنطينة مذكرة لنيل شهادة ماستر سنة 2021، حيث تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على النشاطات المقدمة للمستفيد بمكتبات المطالعة العمومية وضرورة تبني وتنفيذ التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية وإستفادة المكتبات العامة من مختلف المزايا التي تتيحها هذه البيئة في أداء مهامها وتقديم خدماتها وأنشطتها وتطويرها وتحديثها وممارسة الإبداع المكتبي، ولدراسة هذا الموضوع طرحت الإشكالية التالية : فيما تتمثل أوجه التنشيط وابداع المكتبي في البيئة الرقمية في مكتبات المطالعة العمومية لولاية تبسة، ام البواقي وقسنطينة. والمنهج الذي اتبعته الباحثتين هو المنهج الوصفي القائم على التحليل باعتباره أنسب المناهج لجمع المعلومات النظرية، تطرقت الدراسة إلى المكتبات العامة وخصائصها والوظائف وأهم الخدمات التي تقدمها كما تناولت مفهوم التنشيط والتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية مع أهميته ووظائفه وطرقه والإبداع المكتبي ومصادره ومجالاته أما الجانب الميداني كان حول واقع التنشيط والإبداع في البيئة الرقمية بمكتبات المطالعة العمومية لولايات تبسة وأم البواقي وقسنطينة ، توافقت الدراستين في عرض طرق ووسائل تقديم الأنشطة المكتبية في البيئة الرقمية ،أما الاختلاف فتمثل في كون أن هذه الدراسة تناولت التنشيط المكتبي في أكثر من مكتبة بينما دراستنا خصصت لمكتبة واحدة فقط.

**الدراسة الثالثة:** للباحثة شلواش قمره كرم تحت عنوان: "التنشيط بالمكتبات: إعداد مقترح لبرنامج تنشيطي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية" سنة 2022 بمجلة المعيار، تطرقت هذه الدراسة للتنشيط بمكتبات المطالعة العمومية الجزائرية وطرحت برنامجا لتطوير هذه النشاطات والطرق والوسائل التكنولوجية

المساعدة لإقامتها طرحت الإشكالية التالية: كيف يساهم التنشيط في تفعيل دور المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية؟ وما هي أنسب البرامج التي يمكن اعتمادها بهذه المكتبات في ظل البيئة الرقمية؟، حيث تناولت أهمية التنشيط بالمكتبات العمومية ومتطلبات ودور التنشيط الثقافي بالمكتبات كما قامت الباحثين بإعداد برنامج تنشيطي مقترح وكيفية تنفيذه على أرض الواقع من خلال مجموعة من الفضاءات الرقمية كإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالأنشطة أو الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبات حيث يتم تقسيمها إلى فضاءات حسب فئات الرواد .

تطابقت الدراستين من حيث التطرق للنشاطات المكتبية عبر الخط و طرق تقديمها للمستفيد مباشرة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة والمعاصرة ،بينما اختلفتا في أن هذه الدراسة قامت بإعداد برنامج تنشيطي للمكتبات العامة مع عرض الفكرة وكيفية تنفيذها وشروطها، غير أن دراستنا تمحورت حول آليات التنشيط الرقمي بالمكتبة العامة لولاية تيارت و أثره في تفعيل المقرئية لدى الرواد .

**الدراسة الرابعة:** دراسة الباحث Damien Belvéze بعنوان L'animation en bibliotheque en france et au Québec نشرت سنة 2004 تمحورت هذه الدراسة حول تاريخ الممارسات التنشيط في المكتبات الفرنسية والأنجلوساكسونية ثم تقديم الاتجاهات الحالية للتنشيط في المكتبات بفرنسا وكبيك، و عرض خدمة التنشيط على أنها جزء من مهام التواصل والتعليم بالمكتبات وأداة للتعريف بالمصادر والمجموعات المكتبية خاصة في ظل التشارك بين المكتبات والمؤسسات الثقافية من نفس الإقليم ،من أهم نتائجها المتوصل لها جلب جمهور أوسع للقراءة والاستمتاع بها وذلك بالتنظيم الجيد وإعداد برامج ونشاطات مختلفة من معارض، رواية قصة، ورشات العمل، نوادي القراءة وغيرها للجمهور المستهدف وبالتالي توجيه القارئ نحو الكتاب والإبداع وتعزيز قدراته من ناحية أخرى مع تسليط الضوء على المجموعات المكتبية مهما كانت الوسيلة أو النوع المستخدم، وعرض خدمات المكتبة ونشاطاتها وتأثيرها على المواطنين والرؤية التي تضعها المكتبة للجمعيات من خلال برامجها وأنشطتها.

### 13. مصطلحات الدراسة:

**المكتبة العامة:** هي مؤسسة ثقافية، تربوية، إجتماعية، تعليمية، فكرية، تثقيفية، تنشأها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها. تعمل على حفظ التراث الإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة

فئات المجتمع على إختلاف مؤهلاتهم العلمية وأعمارهم ومهنتهم وثقافتهم، تعتبر من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى الفن والثقافة.<sup>1</sup>

المقروئية هي السهولة التي يمكن ان يقرأ بها نص ما ، وترجع إلى العوامل التي يمكن أن تؤثر في نجاح قراءة النص وفهمه، ويقع ضمن ذلك اهتمام القارئ ودفاعيته، فضلا عن وضوح النص وحسن إخراجة ودرجة تعقيد الكلمة والجملة.<sup>2</sup>

**التنشيط:** هو مجموعة من الأعمال التي يسيروها ويحدد محتواها شخص أو مجموعة من الأشخاص في إطار معين وداخل تجمعات محددة ويختلف من حقل تطبيقي لآخر فهناك تنشيط ثقافي، اجتماعي، تربوي، تعليمي، ترفيهي.<sup>3</sup>

**التنشيط المكتبي الرقمي:** هو اختيار وتقديم المواد المكتبية المتنوعة سواء علمية معرفية أو ثقافية ترفيهية للمستفيد من خلال بيئة رقمية ومنها تقتصر عليه الجهد والوقت.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبده الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. [د.ط.]. الأردن: دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، [د.ت]، ص238.

<sup>2</sup> - أبو عمشة، خالد حسين. المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها. (د.ط.)، (د.م.): الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، (د.ت). ص5.

<sup>3</sup> - بوسنة، فاطمة الزهراء ؛ لكحل، يوسف. تصوير مقترح برامج التنشيط الثقافي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ورقة"، مذكرة ماستر. علم المكتبات جامعة العربي التبسي، 2021/2022. ص25.

<sup>4</sup> - وناس، سمية؛ خمائشية، راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولاية ام البواقي -تبسة-قسنطينة. مذكرة ماستر. قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة العربي تبسي، 2021-2020. ص60.

**الفصل الثاني:**  
**المكتبات العامة وظائفها وخدماتها**  
**الرقمية**



**تمهيد:**

تعد المكتبات العامة من أهم المؤسسات الحيوية في المجتمع وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات إتاحة المعلومات لكافة أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم فهي تساهم من خلال هذه الخدمات في بناء وتنمية الفكر والثقافة لدى الأفراد؛ فهي وباختلاف أنواعها تعمل ليلا ونهارا على توفير مصادر المعلومات بشتى أنواعها والتي من شأنها تلبية حاجة المستفيد ومساعدته على الوصول إلى ما يريد من معلومات لإثراء أعماله البحثية أو تنمية ثقافته وبالتالي تطوير وتنوير فكر الأمة ومنه تحقيق أهدافها وإثبات مكانتها داخل المجتمع.

**1. تعريف المكتبة العامة:**

بالنظر لأهمية المكتبات العامة داخل المجتمعات وما تقوم به من مجهودات لحفظ التراث الحضاري للمجتمعات وتنمية فكر أفرادها نالت اهتماما واسعا لدراستها حيث وردت عدة تعاريف خاصة بها تم تسليط الضوء على بعضها من خلال هذه السطور:

عرفت في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على أنها : مكتبة عامة لا تقتصر مقتنياتها على مجال معين بل تحتوي على اشكال العلوم والمعرفة المختلفة لتغطي احتياجات شريحة المجتمع الكلي للمنطقة العلوية<sup>1</sup>.

وقد ورد تعريفها في معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات على أنها: "مؤسسة تربوية؛ ثقافية؛ اجتماعية؛ تعليمية تعمل على حفظ التراث الثقافي الإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة فئات المجتمع على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وعلى اختلاف أعمارهم ومهنهم وثقافتهم، وتعتبر من لهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى الفن والثقافة"<sup>2</sup>.

كما عرفها المشرع الجزائري بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 03 رجب 1433 الموافق ل 24 مايو 2012 الذي يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية على أنها " مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تقوم مكتبات المطالعة العمومية بمهام توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها، وتنشأ

<sup>1</sup> - قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي-عربي -English-Arabic. [د.ط.]

الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 2000. س.2. ص.133.

<sup>2</sup> - عبده الصرايرة، خالد. المرجع السابق. ص. 238.

المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في كل ولاية بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالثقافة<sup>1</sup>.

إذن فالمكتبات العامة مؤسسات تعليمية تثقيفية تسعى لخدمة المجتمع وإتاحة مصادر المعلومات لكل شرائحه كبارا وصغارا دون تمييز وذلك تحقيقا لمبدأ ديمقراطية الحصول على المعلومة، وسعيا لتحقيق أهدافها المتمثلة في رفع المستوى التعليمي لدى الأفراد والتنمية الثقافية للمجتمع ودعم الإبداع الفكري والفني لدى الأطفال والشباب وحفظ الموروث الحضاري للأمة.

## 2. أنواع المكتبات العامة:

لا شك أن للمكتبات العامة دور كبير في بناء المجتمع فكريا وتنميته ثقافيا، وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات لمستفيديها إرضاء لهم وتلبية لحاجياتهم الفكرية والثقافية وهذا في إطار تحقيق الهدف الذي أنشأت من أجله ألا وهو خدمة المستفيدين من شرائح المجتمع وإيصال المعلومة إليهم أيا كانت الظروف؛ ولتحقيق أهدافها بشكل يليق باسمها وجب إنشاء عدة أنواع من المكتبات العامة نذكر أهمها فيما يلي:

### 1.2. المكتبات الفرعية Branch libraries:

من أهم أنواع المكتبة العامة وتابعة لها إداريا حيث تنشأ عندما يكون المجتمع ضخما والمدينة كبيرة أي أنها تؤسس بالنظر للكثافة السكانية، والغرض الأساسي هو إيصال الخدمة المكتبية للمواطنين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية أو المركزية لأي سبب من الأسباب. حيث تساهم المكتبات الفرعية في توفير الوقت والجهد على المستفيدين في الحصول على احتياجاتهم الفكرية وبالتالي تحقيق الهدف من إنشاء المكتبات العامة وهو خدمة كافة شرائح المجتمع دون تمييز<sup>2</sup>.

لبلوغ الهدف من وراء إنشاء المكتبة الفرعية يجب اختيار الهدف المناسب وذلك بالنظر للمجتمع وحجمه، حيث يجب أن تنشأ وسط مجتمع ضخم نسبيا مع ضرورة اختيار موقع مناسب يسهل الوصول إليه من قبل الرواد وفي مبنى خاص يتناسب مع أهداف المكتبة وخدماتها، وعادة ما يكون حجم المكتبة

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ع 34. الجزائر: الأمانة العامة للحكومة، 2012، ص 10.

<sup>2</sup> - عليان، ربحي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مبادئ إدارة و تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط.1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 36-37 .

الفرعية صغيرا حيث يحوي على قاعة كبيرة للمطالعة يتوسطها مكتب الإعارة ويخصص أحد جوانبها لفئة الكبار بينما يبقى الجانب الآخر للصغار والذي يكون أحيانا الأكبر حجما.

أما عن الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه المكتبة الفرعية من كتب ودوريات وقصص ومختلف الموارد الثقافية فإنها تأتي من المكتبة العامة الرئيسية التي تقوم بتزويد فروعها وملحقاتها بمختلف الموارد خدمة وإرضاء لمستخدميها.

بالإضافة إلى هذا الرصيد فإن المكتبات الفرعية تستقبل مصادر معلوماتية على شكل إهداءات وهبات وتبرعات من قبل المواطنين، وغالبا ما يكون الرصيد الوثائقي المتواجد بالمكتبة الفرعية عبارة عن قصص وكتب ثقافية مما يؤدي بالباحث إلى الانتقال إلى المكتبة العامة الرئيسية للحصول على ما يشبع احتياجاته الفكرية العلمية.

أما عن حجم مقتنيات المكتبة الفرعية وعدد موظفيها فهو مرتبط بطبيعة المنطقة وحجم ساكنتها بشكل عام وعدد المستفيدين والرواد بشكل خاص.

كما يشترط في المكتبيين حسن التعامل والقدرة على إقامة العلاقات الطيبة مع أفراد المجتمع وهذا في سبيل نجاح المكتبة وتحقيق الأهداف التي أسست من أجلها.

## 2.2. المكتبات المتنقلة Mobile Libraries:

هي عبارة عن مكتبة متحركة ونمط متطور من المكتبات مصممة تصميميا خاصا، وتضم مجموعة من الكتب والدوريات وغيرها من الأجهزة والمواد السمعية والبصرية التي تتطلبها الخدمة المكتبية، والتي تنطلق إلى موقع التجمعات السكانية التي ليس لها مكتبات خاصة بها كالتقري والمناطق النائية وفق ترتيبات إدارية معينة تنتقل من مكان إلى آخر لتجعل تلك المواد متوفرة بين أيدي المستفيدين من خلال الإعارة وليس للبيع أو التجارة، هي لذلك تمثل مركزا إعلاميا وثقافيا واجتماعيا متنقلا، وشعار منار من أهم شعارات المجتمع الديمقراطي المتحضر.<sup>1</sup>

لا تختلف أهداف المكتبة المتنقلة عن أهداف المكتبات الأخرى فهي تسعى جاهدة لتلبية حاجيات مستخدميها وإشباع رغباتهم وميولهم من خلال ما تقدمه من خدمات خاصة بالإعارة ولكن جمهور روادها يختلف فهي تقدم خدماتها للمستفيدين من المناطق النائية وذلك من أجل رفع المستوى الفكري والثقافي لديهم كما تسعى لفك العزلة عنهم وتوعيتهم بما يدور في العالم الخارجي من تطورات وأحداث، كما تساهم

<sup>1</sup> - سعد أحمد، إسماعيل. المكتبات المتنقلة: تعريفها، أهدافها وطريقة تنفيذها ومستلزمات إنشائها. مجلة آداب الرفادين.

وتساعد في حل مشاكل هذه المناطق من خلال ما تقدمه من مصادر معلومات موجهة حول الزراعة والتنمية الريفية بالإضافة إلى جملة الأنشطة الثقافية والترفيهية التي تقوم بها هذه المكتبات من مسارح، محاضرات وبرامج توعوية ....

تتكون المكتبة المتنقلة على رصيد وثائقي متنوع يتلاءم ومتطلبات سكان المناطق الريفية يشمل الكتب، الدوريات، القصص، والموارد السمعية البصرية والتي تزودها المكتبة الرئيسية العامة بها، شريطة تغييرها من وقت لآخر.

لإنشاء مشروع مكتبة متنقلة ناجح يجب أن تتوفر جملة من الوسائل والآليات التي تساهم في ذلك متمثلة فيما يلي:

❖ **مادية:** سيارة مناسبة من حيث التصميم والحجم والقوة والتجهيز.

- مجموعة من الموارد المكتبية والمصادر الوثائقية المتنوعة والمناسبة لميول وحاجات أهل الريف، على أن يتم تغييرها من وقت لآخر، أي لا تكون هي نفس المصادر في كل مرة تقوم المكتبة بزيارة هذه المناطق تقاديا لملل المستفيدين وعزوفهم على الارتداد على المكتبة.

- يجب تحديد محطات مناسبة للتوقف من خلال دراسة كل المحطات وبالتالي اختيار المحطة الأكثر توافدا للناس للوثوق بها ومن ثم يتجمع الأهالي حول المكتبة المتنقلة للاستفادة من خدماتها .

❖ **بشرية:** سائق للسيارة يشرف على أمورها ويتحمل مسؤولية المشاكل والأعطاب التي تتعرض لها ويساعد في عملية تحميل الكتب وتغييرها .

أمين المكتبة أو مشرف يقوم باختيار الكتب والموارد المراد تحميلها وترتيبها ويشرف على عملية الإعارة إلى غير ذلك من الأنشطة المكتبية، ويشترط فيه أن يكون مدربا ومتقفا وله القدرة في التعامل مع جمهور المستفيدين<sup>1</sup>.

### 3.2. مكتبات الأطفال Children Libraries:

بالرغم من أن مكتبة الأطفال جزء لا يتجزأ من المكتبات العامة والرئيسية وغالبا ما يكون لديها جناح خاص في هذه الأخيرة إلا أنها انتشرت بشكل واسع وملحوظ مع منتصف القرن الماضي وأصبحت مستقلة عنها وحصرت خدماتها لفئة الأطفال فقط كونهم اللبنة الأساسية في كل مجتمع، ولعل ظهور مكتبات الأطفال بشكل منفصل ومستقل راجع إلى سببين رئيسيين هما:

<sup>1</sup> - عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات و المعلومات: scienceLibrary & Information. ط.1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص 31-32.

أن الطفولة مرحلة مهمة يجب أن تولى الأهمية البالغة من أجل تطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفنية والاجتماعية كونه النواة التي من خلالها تنطلق المجتمعات قدما، ولعل السبيل لتحقيق هذه الغاية هو مكتبات الأطفال.

غزارة أدب الأطفال نتيجة لإدراك أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان والمجتمع .

ومن أهم الأهداف التي تسعى مكتبة الأطفال لتحقيقها نذكر:

✓ توفير الكتب والقصص المناسبة للأطفال بمختلف أعمارهم والتي تشبع رغباتهم وتلبي ميولهم واحتياجاتهم

✓ خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية والترفيه والتنشيط لدى الأطفال

✓ تشجيع الطفل على المطالعة والقراءة وغرس القيم والمبادئ الأساسية للتعامل بداخله، من خلال التعامل مع هيئات أخرى مهتمة بالطفولة .

✓ الحرص على تعريف الطفل بالمكتبة وأهميتها في كل مراحل حياته وإرشاده إلى كيفية المحافظة عليها.

✓ المساهمة في تطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفكرية والفنية والاجتماعية من خلال تقديم خدمات مكتبية تساهم في تحقيق الهدف.

ولعل من بين الأساليب والآليات التي تجذب اهتمام الطفل وتساعد على تحقيق الأهداف سابقة الذكر:

- سرد القصص والروايات المختارة وتجسيدها من خلال المسرح.
- عرض الأفلام والقصص السمعية البصرية الهادفة والتي تحمل القيم والمبادئ بهدف غرسها داخل الطفل<sup>1</sup>.

- سماع الأغاني والأناشيد ذات المغزى الديني والقيم المجتمعية.

- عرض المسرحيات مثل مسرح الدمى .

- تنظيم المسابقات والمعارض وتقديم هدايا للأطفال بهدف تحفيزهم على ارتياد المكتبة.

- أاثا المكتبة يجب أن يكون آمانا لضمان سلامتهم، ومناسبا لمرحلة الطفولة.

- خلق وتوفير الجو المناسب للمطالعة الذي يساهم في جذب الطفل وتشجيعه على ارتياد المكتبة.

<sup>1</sup> - المدادحة، احمد نافع. أنواع المكتبات=Types of Libraries. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص

ولعل من أهم الأسباب والمتطلبات التي تجذب الطفل هو: الكادر البشري المؤهل والذي له القدرة في التعامل مع الأطفال وفهم احتياجاتهم وخصائصهم النفسية والفكرية وله الرغبة في العمل على خدمتهم والمساهمة في بنائهم.

### 3. مبنى المكتبة العامة:

تعتبر دراسة مباني المكتبات من الدراسات الهامة في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك راجع إلى كونها تلعب دورا كبيرا في نجاح المكتبات من حيث أداء وظائفها وتقديم خدماتها وتحقيق أهدافها لذا يجب أن تكون هذه المباني قائمة على معايير ومواصفات مثالية يمكن تحديد أهم هذه المعايير في السطور التالية:

#### 1.3. الموقع:

السماح بالامتداد المستقبلي "يجب أن يتسم مبنى المكتبة بالمرونة والقدرة على التوسعة فمن المفترض عند إقامة مكتبة ما أن يكون هناك تخطيط مستقبلي لتوسيع المكتبة"<sup>1</sup> والمقصود بهذا أن يكون التصميم المعياري للمكتبة قابلا للتوسيع والتغيير تماشيا ومتغيرات المجتمع والزيادة في عدد الرواد وكذا تحسبا للزيادة في خدمات المكتبة وتضخم المجموعات التي تحتويها.

يلعب موقع المكتبة دورا هاما ويجب اختياره بالنظر إلى جملة من العوامل:

- يجب أن يكون الموقع في متوسط معروف لدى الجمهور وأن يكون قريبا من مسكن الرواد ويسهل الوصول إليه.
- أن يكون موجود داخل مساحات خضراء أو حدائق.
- أن يكون الموقع قريبا من مراكز الخدمات الاجتماعية الأخرى كالمدارس والمستشفيات والجمعيات<sup>2</sup>.
- ومن شروط الموقع الجيد أن يتسم بالهدوء وبعيدا عند مصادر الضوضاء والإزعاج من خلال:
- البعد عن المصانع وورشات البناء والمخازن
- أن يكون الموقع جيدا للتشجير ويسمح بنشاء مساحات خضراء محيطة بمبنى المكتبة

<sup>1</sup> - عبد الستار، علاء. أبنية المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة في العلاقة بين التصميم المعماري و خدمات المعلومات. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، 2000. ص 54.

<sup>2</sup> - لقمانى، سارة. تصميم مبنى المكتبات العامة، [على الخط]، <https://alyaseer.net> . (تم الإطلاع يوم: 8 أبريل 2023).

- أن يسمح بدخول اكبر كمية من الضوء والتهوية الطبيعية<sup>1</sup>.

### 2.3. المساحة:

قبل تحديد المساحة يجب الأخذ بعين الاعتبار العوامل الآتية:

- ✓ هل توجد مكتبات أخرى بالمنطقة ؟
- ✓ عدد المتعلمين ونسبتهم إلى الأميين بالمكتبة
- ✓ حالة المساكن ومدى مناسبتها للإطلاع والقراءة
- وتحدد المساحة تبعا لحاجة السكان بناء على ما يلي:
- ✓ حوالي 25 مترا مربعا لكل 1000 نسمة من السكان.
- ✓ من 1 إلى 3 مقاعد لكل 1000 نسمة من السكان.
- ✓ من 150 إلى 300 كتاب لكل 1000 نسمة من السكان.

يمكن تعديل هذه النسب حسب إمكانية كل مجتمع وليست بالضرورة ثابتة<sup>2</sup>.

### 3.3. المرافق التي يجب أن تشتمل عليها المكتبة العامة وتجهيزاتها:

#### 1.3.3. قاعات المطالعة: يكون اختيارها وتصميمها بما يتناسب مع حجم المكتبة وحاجات المستفيدين

وحجمهم<sup>3</sup>، يجب أن تتوفر هذه القاعات على الشروط اللازمة لضمان راحة الرواد كان توفر:

- رفوف متحركة وغير ثابتة، مناسبة في إبعادها لمتوسط طول الرواد حسب أعمارهم على ان تكون هناك رفوف خاصة بالكتب وأخرى خاصة بالدوريات.
- حوامل خاصة بالجرائد والمجلات.
- لوحات العرض.
- مقاعد ومناضد ذات أبعاد وأحجام مناسبة لكل الفئات العمرية للمستفيدين<sup>4</sup>.
- دليل بمحتويات المكتبة.
- مخازن للكتب والمواد المكتبية الأخرى.

<sup>1</sup> - المرجع السابق. ص 55.

<sup>2</sup> - المدادحة، احمد نافع . المرجع السابق، ص 55-56.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 56.

<sup>4</sup> - ضاري، الفيلكاوي . المكتبة العامة النموذجية و أهم تجهيزاتها . مدونة المكتبات ومراكز المعلومات . [على الخط]،

<https://alfailakawy.blogspot.com/> . ( تم الإطلاع يوم: 8 أفريل 2023 ).

**2.3.3.3. غرف للموظفين بالمكتبة:** ينبغي أن تكون المكاتب متناسبة مع طبيعة عمل الموظف فبعض المكاتب تحتاج أن تكون مستقلة ومنعزلة والبعض الآخر يحتاج أن يكون على اتصال مباشر مع الرواد مثل مكتب أوبنك الإعارة.

**3.3.3.3. حجرة الأنشطة للأطفال:** يجب أن تصمم هذه القاعة بطريقة تتناسب وأعمار الأطفال وأذواقهم وكما ينبغي أن تكون مرنة في التنظيم والشكل وتعكس طبيعة الأنشطة التي تقام بها أي أنها تتغير شكلا بتغير النشاطات التي تقوم بها المكتبة.

**4.3.3.3. قاعات إنترنت:** تتوفر على التجهيزات اللازمة من حواسيب بكل مستلزماتها بالإضافة إلى الاشتراك بالانترنت لتسهيل عملية البحث على المستخدم.

**5.3.3.3. قاعات أخرى لخدماتها وبرامجها:** مثل قاعة العروض لعرض الأفلام وقاعة المحاضرات، إضافة إلى قاعات الأجهزة والمعدات كأجهزة الاستنساخ والتصوير والتجليد وأجهزة المصغرات الفيلمية<sup>1</sup>، وغرف خاصة بالمواد السمعية البصرية تحوي على طاولات وأسطح مثبتة لوضع الأجهزة عليها تزود بجهاز تسجيل، جهاز عرض سينمائي، جهاز تلفزيون، أشرطة فيديو، خزانات خاصة لتخزين وحفظ الوسائط، مجموعة من الكراسي المريحة<sup>2</sup>.

يجب أن تكون هذه القاعات تحتوي على الإضاءة الجيدة وأن تكون إضاءة طبيعية واصطناعية كما يجب أن تتوفر على التهوية اللازمة حفاظا على سلامة الرواد والموظفين.

كما يجب أن تتوفر المكتبة على اللوحات الإرشادية التي تدل المستفيد إلى وجهته حيث تساهم هذه اللوحات في تحقيق الاستفادة من المكتبة وذلك كونها تسهل على الباحث الوصول إلى احتياجاته.

#### **4. خدمات ووظائف المكتبات العامة:**

##### **1.4. خدمات المكتبات العامة:**

##### **1.1.4. خدمات غير مباشرة:**

ويقصد بها الخدمات المتعلقة بالإجراءات والعمليات الفنية التي يقوم بها العاملون دون أن يراهم المستفيد مباشرة، ولكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات، وتضم:

<sup>1</sup> - المدادحة، احمد نافع . المرجع السابق، ص 56.

<sup>2</sup> - ضاري، الفيلكاوي. الرابط السابق.



**التزويد:** وهو مجموعة الإجراءات الفنية والإدارية التي يقوم بها المكتبي للحصول على أوعية المعلومات عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والإيداع كما يغطي أيضا اختيار الأوعية ووضع سياسة اختيار المصادر وتقويم المجموعات واستبعاد المتقادم منها وتسجيل الدوريات، من وظائفه إقتناء وتحديد أدوات اختيار المصادر والأوعية، إعداد فهرس لأوعية التي يتم طلبها، البحث عن المعلومات الببليوغرافية الخاصة بالمواد قبل طلبها<sup>1</sup>.

**الفهرسة:** وهي عملية إعداد أوعية المعلومات التي تحتويها المكتبة إعدادا فنيا لتكون في متناول القارئ بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن<sup>2</sup>، تنقسم إلى:

**الفهرسة الوصفية:** تعنى بوصف الكيان المادي لأوعية المعلومات بصورة دقيقة حتى يمكن التعرف عليها ويتطلب ذلك استخدام جميع المعلومات التي تظهر على صفحة العنوان للكتاب أو الدورية أو الوعاء أيا كان نوعه.

**الفهرسة الموضوعية:** وهي التي تهتم بوصف الكيان الموضوعي للكتب وغيرها من المواد بحيث يمكن تجميع المواد ذات الموضوعات المتشابهة مع بعضها البعض.

وذلك عن طريق:

- إعداد رموز دالة على الموضوع أي باستخدام نظام التصنيف.

- تحديد الموضوع عن طريق رؤوس الموضوعات أو الواصفات<sup>3</sup>.

**التصنيف:** هو من أهم العمليات الفنية التي يقوم بها المكتبي، وهو عملية ذهنية تتمثل في تجميع المواد المتشابهة مع بعضها البعض وفصل المواد غير المتشابهة عن بعضها البعض وفقا للخصائص المشتركة بينها والتي تميزها عن بعضها مثل العناوين والمجال المعرفي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-إسماعيل ،حسن صالح؛ الورغي، إبراهيم أمين.الإجراءات الأمنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. ص13.

<sup>2</sup>-شعيب،حاج.أنشطة ووظائف المكتبات العامة في المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد ديب أنموذجا= The activities and functions of public libraries in society under the use of modern technological Mohammed Deeb Library.مجلة الأنوار.ع1، 2019،الجزائر: جامعة مولاي طاهر سعيدة.مج9.ص130.

<sup>3</sup>- إسماعيل حسن صالح، الورغي إبراهيم أمين. المرجع السابق. ص313.

<sup>4</sup>-عثمان بابكر أحمد، إيمان. دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع: دراسة حالة مكتبة الفيصل الثقافي، مذكرة ماجستير. قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الجزيرة: السودان ، 2018.ص36.

## 2.1.4. خدمات مباشرة:

تضطلع المكتبات العامة ومنذ ظهورها بدور كبير وخطير داخل الدول ألا وهو بناء المجتمعات فكريا وتنميتها ثقافيا وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات تعليمية وتنقيفية وأدبية لكل فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم ولغاتهم ودياناتهم ومستوياتهم الفكرية والتعليمية أي أنها تمتاز بديمقراطية تقديم المعلومات فهي كما يطلق عليها مدرسة الشعب، ولعل من ابرز الخدمات التي تقدمها للجمهور ما يلي:

## الإعارة:

تعتبر الإعارة بشقيها الداخلية والخارجية من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة لمستخدميها، فهي تعكس طبيعة الخدمة المكتبية المقدمة كما أنها معيار لقياس فعالية المكتبة في ومدى تحقيق أهدافها المنصبة على تلبية احتياجات المستفيدين وتوفير كل متطلباتهم بما يتناسب مع ميولهم وإتاحة الفرصة لهم بانتقاء ما يشبع رغباتهم الفكرية والتعليمية وبما أن المكتبة العامة تمثل الديمقراطية فإنها تتيح خدماتها للجمهور دون تمييز ودون أي مقابل مادي يذكر.<sup>1</sup>

## الخدمة السمعية البصرية:

إن الموارد السمعية البصرية شأنها شأن أوعية المعلومات الأخرى أي المصادر الورقية، فهي عبارة عن وسائط تسجل عليها المعرفة البشرية والانجازات الاجتماعية والعلمية حيث يتم من خلالها تقديم المعلومات للمستفيدين بطريقة أكثر إمتاعا وأكثر فعالية، ولقد أصبحت هذه المواد من المجموعات الأساسية بالمكتبات العامة كونها تساهم في خدمة الجمهور المستفيد وتشجع الرواد على الإقبال المستمر للمكتبات وبالتالي فهي تساهم في تحقيق هدف المكتبات العامة في خدمة المستفيد والمجتمع.<sup>2</sup>

## خدمة الأطفال والشباب:

اكتسبت المكتبة العامة صفة العمومية من كونها تقدم خدماتها لجميع شرائح المجتمع دون تمييز وبغض النظر عن مستوياتهم العلمية والثقافية، لكنها تهتم وبشكل خاص بفئتي الأطفال والشباب وذلك كونهم نواة المجتمع وأنهم رجال الغد، ويظهر ذلك من خلال جملة النشاطات التي تنظمها المكتبة لفائدتهم دعما لهم وتنمية لقدراتهم الإبداعية كما تغرس بداخلهم القيم والمبادئ المجتمعية والحضارية ولعل من أهم هذه النشاطات الملتقيات، المسرح، الموسيقى والرسم.

<sup>1</sup> - المدادحة، أحمد نافع . المرجع السابق، ص 67.

<sup>2</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي، نبيلة خليفة جمعة. المكتبات العامة. [د. ط.]. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، [د. ت.]. ص

**خدمة المراجع والمعلومات:**

من ابرز الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة لمستفيديها حيث تسهر على توفير المراجع والمعلومات لهم بشتى الطرق كأن يستعير المكتبي الكتب من مكتبات أخرى أو أن يحيل المستفيد إلى المكتبات التي تتوفر على ما يلبي احتياجاته وهذا دائما لكسب رضا المستفيد وجعله أكثر ارتيادا للمكتبة؛ فبالنظر لأهمية هذه الخدمة يجب على المكتبات العامة أن تساير التطور الهائل في إنتاج المعلومات وذلك بأن تقم التكنولوجيا في عملية توفير وتقديم المعلومات لضمان فعالية خدماتها الموجهة للمستفيد وتحقيق أهدافها<sup>1</sup>.

**خدمة الإحاطة الجارية:** هي خدمة تتعلق بتقديم المعلومات الخاصة باهتمامات كافة أفراد المجتمع الذي تخدمه المكتبة، أي أنها ترتبط بخدمة قطاع جماهيري عريض وتتمثل هذه الخدمات في إعلام المستفيدين بكل جديد يضاف إلى المكتبة، إصدار قوائم بالموضوعات التي تهتم المجتمع مواضيع زراعية، صناعية، دينية.<sup>2</sup>

**خدمة المدارس:**

إن التعاون مع المدارس في تقديم المعلومات للأطفال من أهم السمات التي تتميز بها المكتبات العامة على غرار مكتبات الأطفال؛ حيث نجد أن تلاميذ المدارس يقومون بزيارات مكتبات الأطفال التي تعد جزء لا يتجزأ من المكتبات العامة بغرض الاطلاع على الكتب والمشاركة في النشاطات الثقافية والترفيهية والتعليمية مثل حضور دروس في كيفية استخدام الكتب والمكتبة، كما يقوم بعض أمناء المكتبات بزيارة المدارس لإلقاء دروس حول ما تقدمه المكتبات من خدمات للأطفال وذلك تشجيعا لهم على ارتيادها وبالتالي تنمية الفكر لديهم<sup>3</sup>.

**خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة:**

في إطار الديمقراطية في تقديم خدمات المعلومات لكل فئات المجتمع ودون تمييز تزايد اهتمام المكتبات العامة بفئة المواطنين غير القادرين على التنقل إلى المكتبة للاستفادة منها تتمثل هذه الفئة في

<sup>1</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي، المرجع السابق، ص 129.

<sup>2</sup> - المكتبات العامة - النشأة، أهداف، خدمات وأثرها على المجتمع، [على الخط].

<sup>3</sup> - المدادحة، احمد نافع . المرجع السابق، ص 68. <https://umelfahem.library.org.il> . (تم الإطلاع 28 مارس 2023).

ذوي الهمم ( ذوي الإعاقة الجسدية أو العقلية، المكفوفين)، المرضى الذين يلازمون الفراش، كبار السن...<sup>1</sup>

حيث كان الحل الوحيد في تقديم المكتبة خدماتها لهذه الشريحة من المجتمع هي توصيل هذه الخدمات إلى المستشفيات ودور المسنين وعيادات المعاقين سمعياً وبصرياً.

#### خدمات القرى والمناطق الريفية أو خدمة سيارة الكتب:

في إطار تزايد اهتمام الدول بالمناطق المعزولة والنائية والعمل على تنميتها من خلال توفير كل الخدمات في شتى المجالات على غرار مجال التعليم ومحو الأمية، لذلك تم إنشاء هذه الخدمة حتى تقوم بالوصول إليهم ونشر التعليم المستمر لفائدة هذه الفئة من الناس رفعا لمستوى التعليم لديهم ومساعدة ساكنة هذه المناطق باكتشاف العالم الخارجي وما يدور حولهم من تطور<sup>2</sup>.

#### 2.4. وظائف المكتبات العامة:

تضطلع المكتبات العامة بمجموعة من الوظائف التي من شأنها خدمة المجتمع بكل فئاته يمكن حصر هذه الوظائف فيما يلي:

##### 1.2.4. الوظيفة التثقيفية:

تحرص المكتبة على تنمية ثقافة مستخدميها من خلال توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تضمن لهم إشباع حاجياتهم وتساعدهم على التكيف مع ظروف المجتمع مهما واجهتها من تغيرات.

##### 2.2.4. الوظيفة التعليمية:

تعمل على ضمان وصول المواد التعليمية لمستفيديها وتخدم وتدعم المؤسسات التربوية والتعليمية في أداء مهامها كما تساهم في تعليم الكبار وتقدم لهم كل متطلباتهم الفكرية.<sup>3</sup>

##### 3.2.4. الوظيفة الإعلامية:

تسعى المكتبات العامة إلى توفير مقومات الإحاطة بالإحداث الجارية غي كل المجالات لفك العزلة عن المستفيدين، وتقوم بأعلامهم بكل القضايا التي تهمهم وإحاطتهم علما بكل المقتنيات والمصادر الجديدة داخل المكتبة.

<sup>1</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي؛ نبيلة خليفة جمعة. المرجع السابق، ص 144.

<sup>2</sup> - المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق، ص 69.

<sup>3</sup> - زايدي، حسنة. دور المكتبات العمومية في إرساء ثقافة المجتمع الجزائري مكتبة بختي بن عودة و أحمد زبانة نموذجا. مجلة الحقيقة، ع2018، 43، ص489.

## 4.2.4. الوظيفة الترويحية أو الترفيهية:

تعمل المكتبات العامة على كسر الروتين الدائم للمستفيدين وذلك بتوفير واقتناء المواد التي تفيد أفراد المجتمع في قضاء وقت الفراغ سواء كانت هذه المواد عبارة عن كتب أو مجلات عامة أو التسجيلات السمعية البصرية، وتتخطاها إلى القيام بنشاطات ترفيهية تروح عن المستفيدين وتبرز مهاراتهم من مسارح وورشات للرسم والموسيقى وغيرها.<sup>1</sup>

## 5. خصائص المكتبة العامة:

للمكتبة العامة جملة من الخصائص تكسبها صفة العمومية وتميزها عن غيرها من المكتبات ولعل من ابرز هذه الخصائص ما يلي:

- ✓ هي عامة كونها تقدم خدماتها لكل شرائح المجتمع كبارا وصغارا رجالا ونساء مع اختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية دون تمييز أو تفریق.
- ✓ وهي عامة لأنها تقدم خدماتها للجمهور مجانا أي دون أي مقابل مادي.
- ✓ وهي عامة كونها تنشأ من طرف الدولة وهي من تشرف عليها.<sup>2</sup>
- ✓ أن تتيح الفرصة لفئة الأطفال كي يقوموا بنشاطاتهم وتنمي الروح الإبداعية لديهم وأن تساعدهم للنهوض بمستواهم الفكري والثقافي باعتبارهم رجال الغد.
- ✓ وهي عامة كونها تحوي وتضم كمية من موارد الوثائقية بكل أشكالها من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية... وفي جميع العلوم والمعارف من ديانات وعلوم اجتماعية وعلوم تطبيقية وفلسفة إلى غير ذلك.
- ✓ وهي عامة أيضا لأنها لا تجبر أحدا على ارتيادها وليس هناك أي إكراه على الدخول إليها وزيارتها كما هو الحال بالمكتبات المدرسية والجامعية، فارتياذ المكتبة العامة وزيارتها نابع عن رغبة الشخص في تتقيف نفسه ورفع مستواه الفكري.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - المهلهل، ألاء. وظائف المكتبات العامة . منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات ،[على الخط] .  
https://alyaseer.net . (تم الإطلاع 28 ماي 2023) .

<sup>2</sup> - العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة . ط.1 . عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، [د.ت]. ص 190.

<sup>3</sup> - إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات = Administration & Management of Libraries & Information Centers ط.2 . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، [د.ت]. ص 246.

<sup>3</sup> - المدادحة، احمد نافع. نفس المرجع السابق. ص 46.

## 6. أهداف المكتبة العامة:

إن المكتبة العامة هي مدرسة الشعب أسست لخدمة المجتمع وتنمية فكره وصقل ثقافته وهذا ما يبرز من خلال جملة الأهداف التي تسعى دوماً لتحقيقها والتي يمكن تسليط الضوء على بعضها في السطور التالية:

- توفير أوعية المعلومات بكل أشكالها من كتب، دوريات والمواد السمعية والبصرية أي الأوعية الورقية وغير الورقية لخدمة كل فئات المجتمع وتلبية لاحتياجاتهم واهتماماتهم وإشباعاً لرغباتهم.
- المساهمة في محو الأمية الهجائية من خلال توفير وإتاحة كتب مبسطة ومصورة لتعليم القراءة والكتابة.
- تشجيع الجمهور وتحفيزه على القراءة والإطلاع والاستفادة مما توفره المكتبة من مصادر معلومات وبالتالي المساهمة في رفع المستوى الثقافي والفكري للفرد والمجتمع<sup>1</sup>.
- تقديم خدمات لطلاب المدارس والجامعات وبالتالي دعم التعليم المدرسي والجامعي وجعله أكثر نضجاً توسعاً وممارسة وتنوعاً خاصة وأن المكتبات العامة تتشارك في الأهداف مع المكتبات المدرسية والجامعية<sup>2</sup>.
- المساهمة في قضاء وقت الفراغ بشكل انفع وأكثر جدوى وفائدة للفرد والمجتمع، فالقراءة غذاء العقل وأساس تقدم الفرد والمجتمع فالأمة القارئة أمة متقدمة.
- غرس قيم وعادات اجتماعية مرغوبة بين أفراد المجتمع كالتعاون والإيثار واحترام الملكية العامة واحترام آراء الآخرين والتشاركية بين الأفراد وعدم التحيز.
- التقدم العلمي والتكنولوجي وانفجار المعلومات جعل المكتبة العامة مطلباً وهدفاً وطنياً وقومياً تساعد في تقديم أحدث الكتب والمواد العلمية والفنية والمهنية والصناعية البسيطة التي ترشد العمال والفنيين والمهنيين في مجالات عملهم وتنمي قدراتهم وأفكارهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - فهمي، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: إستخدام التكنولوجيا وأساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر الغربي، 2002. ص 13-14.

<sup>2</sup> - هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وآثارها على قيام الحضارات. ط1. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، [د.ت]. ص 80.

<sup>3</sup> - هاني، محمد. المرجع السابق. ص 81.

- تساعد المكتبة العامة في ترقية ورفع المستوى الفني على مستوى المجتمع المتواجدة به وذلك من خلال نشاطاتها الثقافية من عروض سينمائية ومسرحية والبرامج الموسيقية ومختلف المعارض الفنية.
- تعزيز وتوطيد الروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمع من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والملتقيات الذي يساهم في تبادل الآراء وحل المشكلات الفردية والاجتماعية مما يؤدي إلى تعميق وأواصر العلاقة الإنسانية بين أفراد المجتمع الواحد<sup>1</sup>.
- رفع المستوى السياسي للأفراد بما يتناسب ومتطلبات المجتمع من خلال تقديم معلومات والمصادر الأساسية التي تعالج وتوضح المبادئ والأفكار السياسية والوطنية والقومية.
- حفظ تراث المجتمع وذلك من خلال الاحتفاظ بالسجلات والوثائق والأدلة والإحصائيات التي تبين هوية المجتمع والمتعلقة ببيئته وموروثه الثقافي والحضاري.
- التعاون والتنسيق مع المؤسسات الأخرى في البيئة المحلية الخاصة بالمكتبة من مؤسسات تعليمية وثقافية واجتماعية وترفيهية في وضع برامج من شأنها رفع المستوى التعليمي والثقافي لدى الأفراد . وتقديم المشورة والخبرة والتدريب وإعلام هذه المؤسسات بأحدث المطبوعات والخدمات التي تقدمها هذه المكتبات.<sup>2</sup>

## 7. أهمية المكتبة العامة:

- من المعروف أن المكتبات العامة مؤسسات ثقافية واجتماعية أنشأتها الدولة لتتولى المساهمة في تربية وتنقيف وتعليم الشباب والأطفال وإثراء فكر الباحثين فهي أسست لتنمية ثقافة المجتمعات بشكل عام، وعليه يمكن تحديد أهمية المكتبات العامة فيما يلي:
- تعد المكتبات العامة حلقة الوصل في نقل التراث الثقافي إلى المجتمع الذي تتواجد به فمع تزايد وسائل وأساليب المعرفة أصبح من الصعب على الإنسان أن ينقل ثقافته من جيل إلى جيل فوجب على الدولة إنشاء مؤسسة تؤدي هذه المهمة.<sup>3</sup>
  - التشجيع على الاستخدام الواعي والمسؤول في شغل أوقات الفراغ بالقراءة وزيادة المكتبة.

<sup>1</sup> - وناس، سمية؛ خمائشية راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية لمكتبات المطالعة العمومية لولايات أم البواقي - تبسة - قسنطينة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، علم المكتبات والمعلومات. جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة، 2021. ص 36.

<sup>2</sup> - المالكي، مجبل لازم. المكتبات العامة. عمان: مكتبة الوراق، 1999. ص 28-29.

<sup>3</sup> - العريضي، جمال توفيق. المرجع السابق. ص 188.

- دعم المواهب البشرية وتشجيع الإبداع الفكري والفني والأدبي لدى الأفراد ومساعدتهم على تطويره وتمميته بدلا من دفنه.<sup>1</sup>
- تؤدي المكتبات العامة دورا رائدا في نشر الوعي الثقافي بين شرائح المجتمع المختلفة وذلك من خلال ما تتيحه من كتب ومجلات وموارد تعليمية وتثقيفية تساعد أفراد المجتمع على اكتساب المعرفة والخبرة، كما تساعد الباحثين والطلاب على انجاز أبحاثهم العلمية وتبسط لهم سبل القيام بها مما يساعد على رفع مستواهم الفكري والتعليمي.
- تقوم المكتبات العامة بتقديم الثقافة للمجتمع وذلك عبر عمليات التصنيف والإعداد والترتيب بشكل متدرج يتناسب مع المستويات والفئات الفكرية.<sup>2</sup>
- تساهم في حل المشاكل الاجتماعية والثقافية بالمجتمع المتواجدة به، وإتاحة الفرصة لفئات المجتمع المختلفة للمساهمة في حلها وذلك من خلال إقامة محاضرات وندوات يتم النقاش فيها وتبادل الآراء والحلول ومنه توطيد العلاقة بين أفراد المجتمع وتعزيزها.
- تعمل على أن تعود كل شرائح المجتمع وخاصة فئة الصغار على التمتع بأوقات فراغهم ومنحهم الشعور بالسعادة داخل المكتبة وذلك بتدريبهم على ارتياد المكتبة واستعمال الكتب لاكتسابهم خبرات تعينهم بعد تخرجهم من المدارس على البحث والإطلاع.

## 8. المكتبات العامة والتطور التكنولوجي:

في ظل التطور التكنولوجي الذي وصل له عصرنا الحالي والتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كان لابد على المكتبات العامة من تبني هذه التقنيات في تقديم خدماتها وإقامة أنشطتها حرصا منها على تقديم أفضل الخدمات لمستفيديها وتنمية لمهاراتهم البحثية ومنه تحقيق الهدف من وجودها.

<sup>1</sup> - الحيارى، إيمان. بحث عن المكتبة العامة. [على الخط]. <https://mawdoo3.com>. (تم الإطلاع يوم: 4 أبريل 2023).

<sup>2</sup> - العريضي، جمال توفيق. المرجع السابق، ص 188.



### 1.8. مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

هي مجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات والمعدات التي تستخدم في جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، تشمل هذه الأدوات: الترميز، البرمجة، التخزين، الاسترجاع، التخزين، والتحليل<sup>1</sup>.

### 2.8. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة:

تلعب التكنولوجيا دورا هاما في خدمة المستخدمين وتكمن أهميتها في:<sup>2</sup>

- المساهمة في القيام بمختلف الوظائف المكتبية والتعامل مع البيانات وإتاحتها في صورة معلومات بسرعة ودقة.
- زيادة فاعلية الأنشطة والخدمات المقدمة للمستخدمين.
- تنمية مهارات الإتصال لدى المستخدمين.
- تنمية مهارات البحث لدى المستخدمين ووصولهم إلى احتياجاتهم العلمية دون عناء.
- تحقيق التعاون بين المكتبات والتشجيع على تبادل الخبرات ومصادر المعلومات.
- توفير المساحة من خلال اقتناء المصادر الإلكترونية.
- جذب أكبر عدد من المستخدمين والرواد من خلال موقع المكتبة على الانترنت الذي يساهم في التسويق لها.
- توفير الراحة والجو الملائم للمستخدمين وذلك من خلال توظيف المكتبة العامة للتكنولوجيا داخل قاعات المطالعة وإقامة النشاطات عبر شاشات ثلاثية الأبعاد أو على الخط المباشر.

### 9. الأدوار الجديدة للمكتبات العامة في ظل التحول الرقمي :

تطورت المكتبات العامة بشكل تدريجي ومستمر، نتيجة لمجموعة من العوامل؛ من بينها سلوكيات المستخدمين المتغيرة من جهة، وتنامي استخدام التكنولوجيا سواء من طرف المكتبات العامة أو من طرف المستخدمين منها. وذلك يعود لظهور سبل جديدة للنشر، مما حتم المكتبات على تقديم خدمات إلكترونية مع مراعاة تواجد القيمة المضافة لمثل هذه الخدمات، وكذا سبل إدارة المصادر الإلكترونية في البيئة الرقمية، و يرجع إلى تغير سلوكيات المستخدمين وأنماط تعاملهم مع مصادر المعلومات والبحث عنها؛ التي

<sup>1</sup> - حسون، مروة . تكنولوجيا المعلومات، [ على الخط ] .. <https://mawdoo30.io>. (تم الإطلاع يوم 28 ماي 2023).

<sup>2</sup> - فريدة، بن عمروش؛ قوقو، لزامي. إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المجلة المكتبات العامة= use of information technology to develop and modernize public libraries. العربية للدراسات والأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 1، 2021، مج 13، ص 1034.

أصبحت تؤكد على المكتبات والمكتبيين التعامل مع طلبة يدرسون بشكل جماعي (التعليم التشاركي) بدل القارئ الصامت (القراءة الفردية؛ وهو النظام المعمول به حالياً في المكتبات الجامعية الجزائرية)، ومنه أصبح على بنائها أن تتسم بالمرونة والديناميكية في المساحة. ومن بين جملة التحديات والفرص التي أدت إلى ظهور أدوار جديدة للمكتبات:

### 1.9. دور المكتبة في الوصول الحر وتسيير بيانات البحث:

تغيرت المكتبات العامة إذ أصبحت مرنة وقابلة للتغيير بفعل الضغوطات الاجتماعية والسياسية والتقنية، ومن أهم التغيرات التي مرت بها المكتبات الجامعية نجد حركة الوصول الحر؛ والتي جاءت كاستجابة للأسعار العالية لمقالات المجالات، بالإضافة إلى القوانين المحيطة بتسيير البيانات؛ والتي تُنشر وتُوزع على نطاق واسع والتي تُشكل بدورها استثماراً مهماً في المال العام. هذه التغيرات القانونية والتنظيمية أثرت في مجتمع الباحثين والناشرين مما أدى إلى تنامي المستودعات الرقمية في المكتبات، وإشكاليات إعدادها وتسييرها والتحكم فيها وإتاحتها للاستخدام<sup>1</sup>.

### 2.9. استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعليمية متغيرة:

إن مكتبات القرن الواحد والعشرين تمتد وراء جدران مؤسساتها الفردية إلى بيئة الوصول الحر للمعلومات، وتتعامل مع أدوات الإنترنت التشاركية والتشبيك على الخط، إذ إن عمال المكتبة يجب أن يكونوا في موقع لدعم مجتمعات المتعلمين الدولية، وأن يكونوا مستجيبين لجميع احتياجات المستفيدين من المكتبة حول العالم. وهذه التغيرات تتطلب ثقافة منفتحة وتشاركية لتلافي التحديات التقليدية النمطية في عمل المكتبات، إذ إن المكتبة الحالية تعتمد على أنظمة الاكتشاف الصناعية التي تمكن من استخدام كشاف مركزي واحد وواجهة بحث تسمح بالبحث عبر خدمات المكتبة المحلية.

### 3.9. وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية:

من أوجه تأثيرات البيئة الرقمية في المكتبات؛ نجد استخدام الهواتف النقالة وبالأخص "الهواتف الذكية" بمختلف أنواعها كوسيلة آنية لإيجاد الحلول لمشكلات الولوج السهل للويب والبحث من خلال "محرركات البحث" ووسائط اجتماعية، دونما الحاجة إلى مهارات بحث عالية، إذ إن أولوية المكتبات في التحول بناءً على سلوكيات المستفيدين في البحث عن المعلومات باستخدام مناهج ومقاربات مختلفة. كذلك استخدام المكتبات لوسائل التواصل الاجتماعي لتنميتها بخدماتها بغية مشاركتها من قبل جمهور واسع، مما يُمكن المستفيدين من التفاعل مع المكتبة والمناقشة فيما بينهم، وكذلك تستثمر المكتبة الجامعية الحديثة في أدوات الويب 2.0 بغية تعزيز الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - بوذراع، حمودة. مستقبل المكتبات العامة في عصر الأنترنت على الخط].

(تم الإطلاع يوم: 4/ 2023/5). <https://albaboor.com/ar/archives/65507?fbclid=>

#### 4.9. تلعب العمل ومعامل الهاكرز Makerspace and gamification :

ويقصد بـ Makerspace كمصطلح عام للدلالة على مكان يلتقي فيه الناس مع بعض للقيام بنشاط معين، حيث إن المكتبات العامة أصبحت توفر مثل هذه الفضاءات، بُغية خدمة نشاطات مستفيديها ومشاريعهم حيث تجهز هذه الأماكن حسب التخصصات والاهتمامات لمزاولة الأعمال التطبيقية وكذا استخدام مواد المكتبة غير الكتب كالمجسمات والمطبوعات ثلاثية الأبعاد وغيرها.<sup>1</sup>

#### 5.9. قيمة الثقافة الرقمية في سياق المكتبات الأكاديمية:

أصبحت الثقافة الرقمية كفاءة يسعى إليها المكتبيون بشكل كبير، نظرا لأن الخدمات المكتبية باتت تُقدم من خلال مجال الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة، حيث إن دور عمال المكتبة تطور وأصبح أكثر تأكيدا على أهمية اليقظة بالمستجدات التكنولوجية، كمقاربة حديثة للبحث عن المعلومات واستخدامها من خلال المشاركة والاتصال، فدور المكتبي لم يعد مجرد حارس لأوعية المعلومات بل وسيطا ومُسهلا لها.

- ومن بين جملة الأدوار الأخرى التي يتعين على المكتبات العامة مواكبتها نذكر:
  - التواجد الفعلي على الإنترنت، وتقديم خدمات المعلومات<sup>2</sup> في هذه البيئة.
  - أن تبتكر وسائل بحث ذكية متاحة على الإنترنت لرصد سلوكيات المستفيدين.
  - أن تجعل خدمات المعلومات، وأدوات البحث التي تعتمد عليها متاحة على تطبيقات.
  - أن تعمل على استقطاب كافة شرائح المجتمع وتمكينهم من ثقافة القراءة.
  - التركيز على الأجيال الناشئة لزرع، وتمكينهم من مهارات البحث وسبل التعامل مع مصادر المعلومات.
  - أن تتحول إلى مراكز منتجة للمعرفة والإبداع من خلال العمل على تأطير مستفيديها وتوفير الدعم لهم.

#### 10. استراتيجيات تفعيل الثقافة الرقمية بالمكتبات العمومية:

استخدمت المكتبات العامة تكنولوجيا المعلومات والرقمنة في خدماتها ومهامها لتفعيل الثقافة الرقمية من خلال النقاط التالية:

#### \* ورشات العمل:

تتخذ أشكالا مختلفة بناءات على تصميم الهياكل داخل هذه الفضاءات ويتم تفعيلها من قبل أخصائي المعلومات تمكن هذه الورشات من اكتساب مهارات وقواعد وتعلم تقنيات أكثر تقدما من خلال

<sup>1</sup> - بوذراع، حمودة.: مستقبل المكتبات العامة في عصر الأنترنت : دراسة إستشرافية، [على الخط]

= <https://albaboor.com/ar/archives/65507?fbclid=> (تم الإطلاع يوم: 4/ 2023/5).

<sup>2</sup> - بوذراع، حمودة. مستقبل المكتبات العامة في عصر الأنترنت. المرجع السابق.

التغذية المرتدة للعديد من التجارب التي تقدمها المكتبات في هذا الإطار من خلال عرض الموارد الرقمية، عرض الأفلام بالإضافة إلى تقديم برامج فيديو تعليمية، المعارض الافتراضية، المؤتمرات المصورة وتعزيز أنشطة اكتشاف الموارد الرقمية.

#### \* دعم التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة:

أصدرت اليونسكو بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات الإفلا بأن المكتبات يجب ألا تدعم التعليم النظامي فحسب بل التعليم الذاتي للأفراد وبناء القدرات والتمكن من بناء منظمات ذكية لديها معلومات قادرة على المشاركة وتكون أحد الأماكن الأساسية التي تقدم المعلومات والتعليم وتشجيع البحث والثقافة.<sup>1</sup>

#### \* مدونة الثقافة الرقمية:

تعتبر المدونة مساحة لتبادل الأفكار والخبرات والآراء واستخدامها كعرض ترويجي لمتابعة مختلف آراء وتعليقات المشتركين والمستخدمين وعرض مختلف الوثائق والصور وأشرطة الفيديو التي تساهم في نشر الثقافة

#### \* إتاحة الموارد الوثائقية الرقمية:

تعمل المكتبات العامة على توفير بيئة معلوماتية قوية مستدامة في كل المجالات لكل أفراد المجتمع والعمل على ضمان تكافؤ الفرص للجميع في الحصول على المعلومات إذ أنها تخدم الجميع بغض النظر عن سنهم جنسهم قدراتهم والانتفاع بمصادرها وتقديم خدماتها على مبادئ وأسس ديمقراطية للجميع ذوي الاحتياجات الخاصة، المرضى ونزلاء المستشفيات نزلاء السجون والمدارس الإصلاحية ودور الأيتام بالإضافة إلى زيارة المقعدين في البيوت والوصول إلى الأحياء الفقيرة والمناطق المعزولة عبر قوافل المكتبات المتنقلة المجهزة بأحدث التقنيات الحافلة الرقمية ' autobus Internet ' غرض ربط الإنسان بمجتمعه وبهذا فإن عمل أخصائي المكتبات العمومية يتجاوز جدران المكتبة حيث يعتبر بمثابة الوسيط المعلوماتي والعمل على توجيه وإرشاد المستفيد ومعرفة سلوك المستفيدين والطلاب في البحث عن المعلومات والتنبؤ بالاحتياجات المعلوماتية وتحديد المشكلة المعلوماتية وترجمة هذا التنبؤ إلى خدمات وبالتالي إتاحة المعلومات العلمية والتقنية وتحويل المكتبة من مخزن إلى فضاء وبوابة للمعرفة.

<sup>1</sup> - بن زينب، فاطمة. فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية. مجلة cybrarians journal، ع75، 2022. جامعة وهران 1: أحمد بن بلة. ص 15.

وأيضاً من بين الأدوار الإستراتيجية التي تضطلع بها المكتبات العمومية من أجل الوصول والإنفتاح على ثقافة رقمية بالمكتبات العمومية:

\* **تنشيط نوادي القراءة الرقمية:** وتأصيل ثقافة القراءة وتشجيعها على جميع المستويات العمل بالمبدأ الموجه خدمة القارئ أينما كان وتنمية القدرات وبث الوعي وصقل المواهب وتنمية مهارات التفكير العليا وفي هذا السياق لا بد أن تخرج المكتبات إلى الجمهور ولا تنتظر قدومهم من خلال معارض الكتب ومهرجانات القراءة للجميع.

#### \* تحسين الممارسات الرقمية في المجتمع المحلي وتحقيق الاندماج الرقمي والاجتماعي:

- لا بد على أخصائي المكتبة العامة أن يتحمل مسؤولية تعليم وتدريب المستفيدين على أي تقنية تدخلها المكتبة على خدماتها سواء تعلق الأمر باستخدام الأنظمة الآلية، وكيفية الوصول إلى المحتوى الرقمي واكتساب مهارات البحث الفعال والذكي عبر الإنترنت وأن يقوم بوظيفة المعلم لشرح تقنيات الإنترنت وتطبيقاتها يقوم أخصائي المعلومات في المكتبات العامة بتحميل الصحف الإلكترونية للمواطنين خدمات الأخبار الأحوال الجوية معلومات حول السفر المكالمات المجانية عبر شبكة الإنترنت باعتبارها روابط مهمة لثقافة المواطنين، حيث تقوم المكتبة في هذا الإطار بتصميم موقع ويب يستجيب للمعايير العالمية للتعريف بخدماتها وفعاليتها وأنشطتها ويعكس مختلف الأنشطة والخدمات وزيادة فرص الاتصال الرد على الاستفسارات بأحدث التقنيات كاستخدام رسائل البريد الإلكتروني.<sup>1</sup>

#### \* المكتبات العامة كمركز للإعلام العلمي والتقني:

متابعة كل ما هو جديد حيث تشارك المكتبات العمومية في أهم الأحداث الجارية في المجتمع وكذلك في المناسبات لتؤكد أنها جزء فاعل في المجتمع وفي هذا المجال تقوم بالتنسيق مع كافة المؤسسات الثقافية التربوية والتعليمية كما تعد برامج خاصة للدعوة والتوعية والإعلان كحماية البيئة ونشر ثقافتها من خلال اتصالها بأجهزة الإعلام العامة التلفزيون والإذاعة وترويج الثقافة الإعلامية فقد أصبحت تمثل وسيلة اتصال مركبة لتعدد المرسلين وقنوات الاتصال فيها.

#### \* حفظ التراث الثقافي الرقمي وضمان استدامته للأجيال المقبلة:

تقع على المكتبات العمومية مسألة جمع التراث الثقافي الرقمي والتعريف به وإبراز قيمته وتوثيقه وحفظه بأحدث الأساليب التكنولوجية ذلك لأن العديد من المنشورات تتم في صورة رقمية ولا تتوفر في

1- بن زينب، فاطمة. فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية. المرجع السابق. ص16.

شكل مطبوع مثل المجالات الإلكترونية المواقع الإلكترونية وضرورة الحفاظ على التراث الثقافي والعلمي والفني والعمل من أجل استدامة المعلومات الرقمية<sup>1</sup>.

لتظهر المكتبات العمومية كعنصر فاعل لتقليص الفجوة الرقمية ودعم ثقافة المواطنة الرقمية وضمان تكافؤ الفرص للجميع في الوصول إلى المعرفة والالتزام بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية، إذ أن الوساطة مطلوبة وموجودة كعنصر مركزي في جميع هذه الخدمات ومرافقة ودعم الأنشطة والخدمات فالمكتبات وفق هاته المقاربة الإستراتيجية كفضاء للإبداع والابتكار novation social يهدف إلى تطوير أنشطة البحث والتطوير.

### 11. الخدمات الرقمية بالمكتبات العامة:

- خدمة الاقتناء والتزويد الآلي: هي عملية توفير أو الحصول على الموارد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين، حيث يلعب الحاسوب والبرمجيات وأدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات وتحويلها إلى الناشرين مع الفواتير ورصد الحسابات ودفع جميع المستحقات.
- خدمة الفهرسة الآلية: وهي إعداد سجلات مقرونة آليا تسمح بتخزين البيانات البيبليوغرافية واسترجاعها بطرق مختلفة.
- خدمة التصنيف الآلي: هو بناء قاعدة بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية . فهو تركيب هرمي يتدرج من العناوين الأعم والأكبر إلى الأخص والأصغر.
- خدمة الكشف الآلي: هي عملية إعداد الكشافات أو مداخل الكشافات التي تؤدي إلى الحصول على المعلومات ومصادرها، وتتضمن هذه العملية إيجاز شديد: فحص الوثيقة، وتحليل المحتوى وفقا للمعايير المحددة، وتحديد مؤشرات المحتوى ، إضافة مؤشرات المكان، وتجميع المداخل الناتجة في كل متماسك.
- خدمة المرجعية الآلية: هي الإجابة على استفسارات المستفيدين من خلال تعريفهم بطرق استعمال كشافات الدوريات والموسوعات وغيرها، كما تشمل تعريفهم بالأوعية الفكرية الموجودة بالمكتبة وتحديد أماكنها وتقديمها للمستفيد.

<sup>1</sup> -Bouchareb, Hind. La formation continues des personnels de bibliothèque universitaire au numérique: Etat des lieux et perspectives. Mémoire d'études Diplôme conservateur de bibliothèque .université de Versailles Saint-Quentin. 2013. p 68 :

<http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/document-60354->

- خدمة الإعارة الآلية: هي من العمليات السهلة والبسيطة التي تمكن المستفيد في حال حوسبتها أن تقوم بإجراءات الإعارة بنفسه وذلك باستخدامها التقنيات الحديثة، وهو ما تتجه له المكتبات في الوقت الحاضر .

- خدمة موقع المكتبة على الانترنت: اتجهت المكتبات في الآونة الأخيرة إلى إنشاء وتصميم مواقع لها على الانترنت، كانت الهدف في البداية من هذه المواقع لا يتجاوز إيجاد صفحات ومعلومات تعريفية بالمكتبة وخدماتها، إلا أنه وبمرور الوقت تحولت هذه الفكرة لدى بعض المكتبات والقائمين عليها وخصوصا في الدول الغربية إلى ضرورة تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين من خلال موقع المكتبة على الإنترنت<sup>1</sup>.

### خلاصة :

المكتبات العامة من المؤسسات التي تلعب دورا محوريا في المجتمع فهي تلعب دورا هاما في بناء ثقافة الشعوب والحفاظ على المبادئ والقيم على مر العصور، لها هدف رئيسي وهو خدمة وتلبية حاجيات المستفيدين تسعى لتحقيقه من خلال جملة الخدمات التي تسهر على تقديمها في أحسن مستوى لتتال رضا مستخدميها، ولتتفرغ من نسبة فعالية خدماتها اتجهت إلى تبني التكنولوجيا في إنجاز مهامها ونشاطاتها وتقديم خدماتها وهذا وفقا لمتطلبات هذا العصر وكذا بتغيير فكر الرواد وميلهم إلى التطور في الحصول متطلباتهم، فهي بهذا التوجه تحقق أهدافها وتكسب رضا مستخدميها كما أنها تروج لخدماتها على نطاق أوسع وتكسب جمهور جديد مما يؤدي إلى إثبات كينونتها ، إلا أن التطورات الراهنة ألزمتها على تغيير سياسة أداء مهامها ، حيث أصبحت تقدم خدمات أكثر تطورا من خلال استغلال التكنولوجيا في عملية تسيير خدماتها و عليه ضمان وصولها لأكثر عدد من المستخدمين في وقت قصير و توفر عليهم عناء التنقل إليها للحصول على رغباتهم و ما يلبي احتياجاتهم.

<sup>1</sup> - فريدة، بن عمروش؛ ياقوت، لزامي. استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة. نفس المرجع

## الفصل الثالث:

المقروئية والتنشيط المكتبي الرقمي في  
المكتبات العمومية



**تمهيد:**

للمقروئية دور فعال في بناء وتنمية ثقافة المجتمعات حيث أولت لها المكتبات العامة أهمية كبيرة من خلال تفعيلها عبر النشاطات المكتبية التي تقدمها المكتبة للمستفيد كالمحاضرات والملتقيات ومعارض الكتب والتي تحث على القراءة والمطالعة مما تساهم في دعمها وتنميتها من خلال ما تقدمه المكتبة من مواد جديدة تتناسب مع ميولات الرواد واهتماماتهم، وبالنظر لتطورات العصر والتي شملت مجال المعلومات وجب على المكتبات العامة تبني التكنولوجيا في أداء مهامها ما تولد عنه ظهور التنشيط الرقمي والذي يتمثل في عرض النشاطات للترويج والتسويق لها واتاحتها عبر الخط باستخدام فضاءات الرقمية والشبكات التواصل الاجتماعي مع توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لهذه العملية ليساهم بشكل فعال في تقديم أفضل الخدمات للرواد وتنمية المقروئية الإلكترونية، واستقطابهم للتفاعل واستفادة من خدماتها وبالتالي وصولاً لهدفها.

**1. القراءة والمقروئية:****1.1 مفهوم القراءة:**

هي عملية تعرف على الرموز المكتوبة والمطبوعة وتفكيكها فهي سيرورة معرفية مركبة، تنطلق من الرموز والحروف بغرض فهم المعنى وبنائه للوصول إلى الفهم والإدراك، وهي أساس التحصيل المعرفي والثقافي وسيلة لاكتساب اللغة والتواصل وعرفها أيضا قاموس لوجيندر التربوي القراءة بأنها نشاط إدراكي بصري وعقلي يساعد على ترميز وتشفير معنى نصل، عبر إعادة تركيب المضمون أو الرسالة التي فككت في شكل معلومة كتابية، وإن القراءة هي الوضعية الخاصة التي يجعل فيها المتعلم قادرا على فك الرموز وفهم النصوص ذات الطبيعة المختلفة، والتي تزوده بمعلومات ومعارف على قدر من الأهمية حول العالم.<sup>1</sup>

والقراءة في الاصطلاح: إحدى المهارات اللغوية التي تكتسي طابعا هاما؛ لأنها الوسيلة التي يتلقى بها المتعلمون مختلف العلوم والمعارف والأخبار، شأنها في ذلك شأن الاستماع؛ فالفرد يستمع ثم ينكلم، يقرأ ثم يكتب؛ وهي إحدى أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في تطوير قدراته اللغوية والمعرفية؛ إذ

<sup>1</sup> - بوغافية، وفاء؛ علي مسيعد، فريال. فضاءات الأطفال بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ودورها في تنمية المقروئية. مذكرة الماستر، علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945. 2020. ص36.

دونها لا يمكن له أبدا أن ينمي معلوماته، بل لا يمكن له اكتساب معلومات جديدة أصلا لذلك كان للقراءة دور محوري بل إقصائي في عملية التواصل المعرفية<sup>1</sup>.

كما عرفت بأنها عملية إستخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة وهي أساسية في التعليم. وتعد إحدى المهارات المهمة في الحياة اليومية<sup>2</sup>.

### 2.1. مفهوم المقروئية: تعددت التعاريف حول المقروئية:

**لغة:** نجد كلمة المقروئية هي مشتقة من كلمة القراءة والتي هي بدورها من فعل قرأ ومقروء، وكل من القراءة والمقروئية وفهم المقروء عمليات تساعد على فهم النص وإدراك معانيه<sup>3</sup>.

**اصطلاحا:** تشير إلى سهولة أو صعوبة المادة القرائية مهما كان مجال تلك المادة المقررة للقراءة لمستوى عمري معين<sup>4</sup>.

وعليه يمكن القول إن المقروئية تتعلق بمدى سهولة أو صعوبة المادة المكتوبة بالنسبة للقارئ ومدى قدرته على التفاعل مع ما هو مكتوب. يرى هيلتمان أن المقروئية هي اللحظة التي تتفاعل فيها خلفيات القارئ العاطفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر، ومع الموضوع والأغراض المقترحة من أجل إتمام عملية القراءة، ومع اختيار المؤلف للألفاظ والتراكيب النحوية جميعها داخل تركيب خاص وتكون هذه اللحظة المادة تؤثر فيها فئتان رئيسيتان: خصائص القارئ وعناصر الموقف الفعلي والمدرک<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الكريم، خليل. أثر المكتبات المطالعة في تنمية مهارة القراءة لدى الرواد. مجلة اللوحات للبحوث والدراسات، ع1، 2019، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مج12، ص6.

<sup>2</sup> - زينب، بن الطيب. مكتبات رياض الأطفال ودورها في غرس عادة القراءة لدى النشء: نماذج عالمية = Kindergarten libraries and their role in inculcating the habit of reading among young people: International models. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ع1، 2021، الجزائر: جامعة باتنة، مج6، ص171.

<sup>3</sup> - مرابط، أحلام. المقروئية بين تدليل التكنولوجيا وشغف الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي تطبيق اختيار كلوز على عينة من طلبة ليسانس من جامعة البليدة = Reading between Technology Degradation and a Student's Paper Book Passion. العلوم القانونية والاجتماعية، ع1، 2023، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج8، ص1089.

<sup>4</sup> - قيدوم، شروق. طرق قياس مقروئية الكلمة المكتوبة. مجلة أبحاث النفسية والتربوية، ع1، 2021، الجزائر: كلية علم النفس والعلوم التربوية جامعة قسنطينة2، مج11، ص35.

<sup>5</sup> - صالح اللامي، رحيم علي؛ صاحب الزويني، ابتسام. المقروئية: مستوياتها-العوامل المؤثرة فيها-صعوبات تطبيقها. مجلة كلية التربية الأساسية، ع17، 2014، جامعة بابل، ص2.

وتعرف أيضا أن " كلمة مقروئية لها دلالات عدة، فهي تدل على درجة وضوح المادة المكتوبة من حيث رسمها وطريقة كتابتها، وكما أنها تدل على مدى قدرة القارئ على فهم محتواها من معلومات صحيحة أو ضمنية، وبالرغم من أن هذه الدلالات ما زالت قائمة في استعمال هذه الكلمة، إلا أنها مصطلح يشير إلى المدلول الأخير وهو الدرجة النسبية لصعوبة المادة المكتوبة التي يواجهها القارئ في فهمه لمضمونها<sup>1</sup>.

المقروئية هي السهولة التي يمكن أن يقرأ بها نص ما، وترجع إلى العوامل التي يمكن أن تؤثر في نجاح قراءة النص وفهمه، ويقع ضمن ذلك إهتمام القارئ ودفاعيته، فضلا عن وضوح النص وحسن إخراجه ودرجة تعقيد الكلمة والجملة<sup>2</sup>.

### 3.1. تعريف الميول القرائية:

عرف الميل بأنه "من الدوافع السلوكية المكتسبة من تفاعل الإنسان مع بيئته الخارجية، وهو يوجه صاحبه إلى الاستجابة بطريقة خاصة إلى ناحية معينة من البيئة التي تحيط به، كما أنه ينشط جهد الاستجابة، وينوعها ويعمقها وقد يدفعها إلى الابتكار، ويجعل الفرد يبذل قصارى جهده، أما عدم توفر الميل، فهو يقلل من الجهد إن لم نقل ينعدم عند صاحبه، مما يجعل دراسته وعمله ونشاطاته تتميز بشيء من الرتابة والروتين<sup>3</sup>.

الميل للقراءة أنه يتوفر لدى الفرد اهتمام ورغبة في ممارسة القراءة كنشاط عام، بصرف النظر عن محتوى هذه القراءة وبين الميول القرائية ويقصد بها ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة كالموضوعات الدينية أو الأدبية أو التاريخية والعلمية.

أما الميل إلى القراءة فهو حالة يتميز بها الفرد القادر على القراءة والمطالعة تتناوبه عندما يكون متعطشا للمعلومات والأفكار، ولهذا فإن اندماجه مع الكتاب والانترنت وغيرها من مصادر المعلومات يمكنه من إشباع حاجاته ورغباته. وبالتالي هو عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطي انتباها

<sup>1</sup> - دحلان، عمر، مستوى المقروئية كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين = Readability Level of the Arabic Language Textbook for Ninth Grade in Palestine. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 2014، فلسطين: جامعة الأقصى. مج28 (12). ص 2882.

<sup>2</sup> - أبو عمسة، خالد حسين. المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها. المرجع السابق 5.

<sup>3</sup> - مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية جامعة منتوري قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009. ص 157-158.

واهتماما لموضوع معين، ويشترك في أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة.<sup>1</sup>

## 2. أنواع وأهمية المقروئية:

للمقروئية أنواع: حددها أزهار غليون إلى ثلاث مستويات متدرجة من المقروئية وهي:

- المستوى المستقل: وهو المستوى الذي يستطيع المتعلم عنده أن يقرأ النص ويستوعبه من دون مساعدة المعلم، ويتحدد بحصول المتعلم على درجة (61 %) فما فوق في الاختبار المعد لقياس المقروئية.
- المستوى التعليمي وهو المستوى الذي يستطيع المتعلم عنده أن يقرأ النص ويستوعبه ولكن بمساعدة المعلم وتحت إشرافه، ويتحدد بحصول المتعلم على درجة (41 % - 60 %) في الاختبار المعد لقياس المقروئية.

- المستوى الإحباطي: وهو المستوى الذي لا يستطيع المتعلم عنده أن يقرأ النص ويستوعبه حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول المتعلم فيه على درجة (40%) فأقل في الاختبار المعد لقياس المقروئية. وتم اعتماد هذه المقاييس بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للحكم على مدى صلاحيتها للدراسة الحالية، وتمت موافقة جميع المحكمين عليها.

أما العوامل المؤثرة في المقروئية:

- عوامل مرتبطة بالنص (الكلمة، الجملة، البناء اللغوي، عرض الأفكار الصور والرسوم، الإخراج الفني للكتاب).

- عوامل مرتبطة بالقارئ (الخبرة، الميول، الخصائص الجسمية والعقلية، العوامل الانفعالية).<sup>2</sup>

- تكمن أهمية المقروئية في:

- المساعدة على انتقاء الموضوعات المثيرة للاهتمام والميول والحاجة للتعلم، وتمنح الرواد الثقة في أنفسهم والقدرة على مواجهة الآخرين، وهي كفيلة برفع معنويات الفرد وسط أقرانه، بمنحه فرصة لإثبات ذاته.

<sup>1</sup> - مسعي، لبنى. دور المكتبات العمومية في تنمية الميول لدى التلاميذ دراسة ميدانية في بعض المكتبات العمومية. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم الاجتماع، جامعة عربي التنسي، 2021. ص 18.

<sup>2</sup> - لعزیز عوض، ماطر الروقي. المقروئية مفهومها وأنواعها وكيفية قياسها وبعد الدراسات التي تناولتها. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود، 2016. ص 2.

- ✓ مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين.
- ✓ علاج مشكلات التأخر الدراسي، وصعوبات التعلم لدى المتعلمين<sup>1</sup>.
- ✓ تنمية مهارات القراءة الصحيحة، مما يعكس بالإيجاب على عمليات التعلم.
- ✓ اكتساب المتعلم رصيد معرفي وعلمي.
- ✓ تساعد على اكتساب عادة السرعة في القراءة.
- ✓ بناء نصوص تعليمية مناسبة وفق المعايير المتعلقة بمقروئية للنصوص<sup>2</sup>.

### 3. القراءة والمقروئية الإلكترونية:

#### 1.3. دور المكتبة العمومية في تنمية أساليب القراءة والمقروئية الإلكترونية:

تعد المكتبة العامة من أفضل الوسائل التي تنمي الوعي بقراءة وتمنح الفرص كيفية إتقانها والتعود عليها، كما أنها تؤدي دورا مهما في تحقيق أهداف القراءة لأنها همزة وصل بعالم القراءة أو تساعد على غرس حب القراءة والاطلاع عن طريق تنمية الاهتمامات الدائمة للقراءة، وهذا الأمر يقتضى أن يكون للمكتبة من المواد المقروءة واسعا متنوعا وشاملا، بحيث يلبي احتياجات وميول القراء، وذلك من خلال:

- رصيد توفير الكتب والمطبوعات المناسبة.
- تقديم الخدمات المكتبية لكل الأعمار.
- تيسير الاستخدام المجموعات متنوعة من وبذلك فإن المكتبة ذات أثر فعل في التشجيع على القراءة. وفي الأخير يمكن القول أن المكتبة العامة تعمل على سد احتياجات القارئ، في نمو شخصيته الفرد تعتمد على حد كبير من تزويده بالمواد المقروءة الذي يحتاج إليها والتي تشجع قدراته وتناسب حاجياته<sup>3</sup>.

#### 2.3. دور معارض الكتاب في تنمية عادة القراءة:

من أساليب ترويج الكتاب وتشجيع الناس على القراءة، وتعويدهم عليها إقامة معرض الكتاب على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي. ومن أبرز أهداف معرض الكتاب بالإضافة إلى تعريف الجمهور

<sup>1</sup>- جميلة، روقاب. ضعف المقروئية وأثره على التحصيل العلمي قراءة في المظاهر الأسباب وسبل العلاج. مجلة الباحث. ع4، الجزائر: جامعة الشلف، مج10. 2019. ص153.

<sup>2</sup>- مسعودي، كمال، عبد الرحمان حسني. واقع القراءة والمقروئية في المكتبات المدرسية ثانوية رياح محمد لخضر-خنشلة نموذجاً، مذكرة ماستر، علم المكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019. ص65-66.

<sup>3</sup>- مسعي، لبنى. دور المكتبات العمومية في تنمية الميول لدى التلاميذ دراسة ميدانية في بعض المكتبات العمومية. المرجع السابق. ص21.

الجديد من الكتب، وتيسيره لهم، استدراج زوار ليس من رواد متاجر الكتب، ولم يعتادوا شراء الكتب وقراءتها بصورة منتظمة من مختلف الأعمار من سائر الشرائح الاجتماعية والمجموعات الاقتصادية ومن العوامل أيضا: تتضافر الجهود من أجل تنمية عادة القراءة لدى الأجيال، فمن ذلك إقامة حفلات أو أسواق الكتب وإيصال الكتب لطالبيها في المدن النائية بواسطة المكتبات المتنقلة. بالإضافة لدور وسائل الإعلام كالتالي:

- **التلفزيون:** من خلال دعم وتمويل برامج التلفزيونية تهدف إلى إثراء الاهتمام بالقراءة واقتناء الكتب والى إبراز أهمية إنشاء مكتبات، ويمكن أن يكون هذا البرنامج على شكل إعلانات عن بعض الكتب وقراءة مقتطفات منها والتعريف بمضامينها ومؤلفيها، على نحو يؤدي إلى اجتذاب السامعين أو المشاهدين ويشجعهم على اقتناء هذه الكتب أو الاطلاع عليها ويشجعهم على القراءة بنحو عام.<sup>1</sup>
  - **الصحافة:** إذ تعتبر أداة تمكن أن توجه في اختيار الموضوعات التي تهتم الناس وتطرحها بأسلوب علمي، وبذلك يمكن أن يتم تسجيل الناس في الحوارات الصحفية، وتطرح المسابقات والمحفزات المادية التي تدفع الناس لممارسة القراءة.
  - **الإذاعة:** وهي مهمة يمكن الاعتماد عليها في توجيه الناس وتحفيزهم لممارسة القراءة من خلال تشجيع الأسر على اقتناء الكتب وتكوين مكتبات.<sup>2</sup>
- 3.3. أساليب تنمية القراءة الإلكترونية:**

من أهم الأنشطة التي يتم التخطيط لها في مكتبات العمومية هي تلك التي تشتمل على البرامج الإلكترونية عبر فضاءها الرقمية، والتي تساعد على تنمية معلوماتهم ومن تم تدريب وتمكن القراء على كيفية التعامل مع هذه البرامج بصورة إيجابية. ومن المتوقع أن تكون الخدمات المكتبية المتاحة من خلال البرامج الإلكترونية ميسرة لهم بهدف تنمية الميول القرائية لديهم، وهناك من ينادي ويؤكد ضرورة غرس الميول القرائية لدى الأطفال ما قبل المدرسة فلا يجب منع الأطفال الصغار الذين لم يتعلموا القراءة من الذهاب إلى المكتبة حقيقة أنهم لم يتعلموا القراءة عن بعد، لكن يمكن إكسابهم خبرات التعامل مع الكتاب

<sup>1</sup> - مسعي، لبنى. دور المكتبات العمومية في تنمية الميول لدى التلاميذ دراسة ميدانية في بعض المكتبات العمومية. المرجع السابق. ص22.

المصور والمجلة المصورة والقصة المصورة، وأيضا يمكن إكسابهم مهارات التعامل الألعاب الإلكترونية، التي يمكن أن تكون عاملا مهما من عوامل الاستعداد لتعلم القراءة الإلكترونية.

كما تختلف صور الأنشطة القرائية الإلكترونية عن الأنشطة العادية الأخرى فهي تساعد على التعرف على مصطلحات جديدة وتفسير معانيها بطرق سهلة وسريعة من خلال برامج يدرّب المستفيد على التعامل معها، كما تتمثل هذه الصور القرائية أيضا في تتبع تاريخ بعض الشخصيات الشهيرة وقراءة معلومات حولها لمزيد من المعرفة حول تاريخ حياتهم، والنقد والتعليق على بعض المواد المقروءة ومتابعة الموضوع المقروء إلكترونيا في مصادر التعلم المطبوعة من كتب ومجلات بهدف الاستزادة من المعلومات حول المواضيع الحديثة.

ومن أهم الأساليب التي من الممكن أن تتبعها المكتبة العمومية لتنمية القراءة الإلكترونية ما يلي:

- ❖ تزويد المستفيد بخبرات ثقافية واجتماعية تضيف لهم حقائق جديدة من خلال ما يقدم لهم من مواد الكترونية قرائية متنوعة.<sup>1</sup>

- ❖ التركيز على دور المدرسة في توعية الأطفال بأهمية الكتاب الإلكتروني وأن القراءة ضرورة حياتية من المهد إلى اللحد مع الحث على القراءة المثمرة وعدم تقديم الحلول الجاهزة لهم حتى تتاح لهم الفرص المتعددة في تنمية مهارات التفكير لديهم حث الأطفال على إبراز قدراتهم ومهاراتهم في حل المشكلات وفي البحث والتقصي عن المعلومات من خلال تنمية مهارة التعلم الذاتي لديهم.

- ❖ تقدير المعلومات المفيدة التي يحصلون عليها من مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوع تنمية الرغبة في الاستطلاع والتساؤل لديهم وإرشادهم إلى ما يساعدهم في جعل أفكارهم أكثر واقعية حتى تتحقق.

- ❖ توعية القراء بالواقع الذي يعيشونه والمحيط بهم، وهو واقع يرحب بالخبرات والتجارب الجديدة التي لن تتحقق إلا عن طريق القراءة والبحث من خلال البرامج الإلكترونية المرتبطة بالمناهج الدراسية أو البرامج المرتبطة بالقراءة الحرة التي تساعد على تزويدهم بالحقائق والمعلومات المتنوعة في شتى المجالات.<sup>2</sup>

### 4.3. تنمية المقروئية الإلكترونية:

إن التحول الرقمي الذي تشهده سوق الكتاب في جميع أنحاء العالم قد بدأ منذ عدة سنوات بالفعل حيث باتت أجهزة القراءة الإلكترونية، من القارئ الإلكتروني وحتى الهاتف الذكي، مشهداً مألوفاً في العديد

<sup>1</sup> - بوعافية، وفاء؛ علي مسيعد، فريال. فضاءات الأطفال بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ودورها في تنمية المقروئية. المرجع السابق. ص 50.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه. ص 47.

من البلدان خاصة الأوروبية مثل: ألمانيا، وقد أرسى الكتب الإلكترونية قواعدها منذ فترة طويلة، وفي بعض البلدان العربية: مصر، الجزائر، قطر، الإمارات العربية... الخ، إذ تعرف القراءة الإلكترونية إدراك دلالة الأصوات والكلمات بتوفير حامل أو جهاز الكتروني أو هاتف ذكي من خلال بيئة تفاعلية تعتمد على الصورة والصوت مثل قصص الأطفال المصورة الإلكترونية، وتساهم القراءة الإلكترونية بطريقة فعالة، في تحقيق أهداف عامة لكل الفئات كبارا وأطفالا، وفي كل التخصصات وبجميع اللغات، إضافة للأهداف العامة لكل التخصصات ضمن المكتبات، التوثيق، الأرشفة، المعلومات.. الخ

وبالتالي أهم أولوية تقدمها للمستفيد رغم الصعوبات المتواجدة في تطبيقات القراءة الإلكترونية، هي:

- جودة الخدمات، وكفاءة الشركات المنتجة لأجهزة القراءة. والاعتماد على طرق ووسائل حديثة لتنمية الميول القرائية التقليدية والإلكترونية ونستطيع الاعتماد عليها معا.

- ترقية مطالعة الإلكترونية بالأوساط الشبابية التي تعد أكثر الفئات استعمالا للفضاءات الرقمية التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها (الأسرة، المدرسة والمحيط الخارجي) على المطالعة لدى الفرد بإنشاء الهياكل الثقافية عبر كامل التراب الوطني وفي مقدمتها مكتبات المطالعة العمومية، التي تجسد مخططها العام لترقية المطالعة من ممارسة حرة إلى عادة أصيلة لدى الأفراد.

- غرس عادة القراءة لدى الأطفال وخصوصاً في ظل ما نشهده من تطور عظيم في التكنولوجيا التي تجذب الأطفال إليها، يحتاج إلى تفعيل دور الأسرة والمدرسة، وكذلك المكتبة العامة، بتوفير مجموعة كبيرة من المواد والأنشطة لتتيح للأطفال فرصة اكتشاف متعة القراءة والانبهار بأفاق المعرفة والابتكار وتنمية مهارتهم في التعامل مع الوسائط المطبوعة والإلكترونية.

- استخدام المواد السمعية البصرية في تطوير التعليم والقراءة بتوفير مصادر المعلومات الإلكترونية نظرا للتوجهات الحديثة للخدمات المكتبية نظرا لتزايد الطلب عليها وكذلك للمكانة التي أصبحت تحتلها ضمن منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصال باستخدامها وتطبيقاتها داخل المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - خالدة هناء، سيدهم. صعوبات تطبيقات القراءة الإلكترونية بالمكتبات العمومية الجزائرية. جامعة الحاج لخضر باتنة: المكتبة الرئيسية المطالعة العمومية برادعي أحمد تمنراست. الملتقى الوطني الأول: حول المقروئية وآليات تفعيلها بمكتبة المطالعة العمومية في ظل التحولات والتطورات الحديثة، 16- 17 مارس 2016، [ على الخط ]. <https://bplp-tam.dz>. تم الاطلاع (2023/03/12).



#### 4. التنشيط المكتبي الرقمي:

##### 1.4. التنشيط :

مصطلح التنشيط هو ترجمة للمصطلحين Animation بالفرنسية و Activation بالإنجليزية ويعني حركة، حياة، حيوية، انتعاش، اجتهاد، إثارة، حماس... الخ. كما ورد في معجم لسان العرب لابن منظور ان مصطلح التنشيط في اللغة مشتق من الفعل نشط، ينشط ومصدره نشاط وتنشيط معناه إعطاء الحياة والحركة والحيوية والانتعاش لشيء أو شخص ما وجعله ذات قيمة مضافة مبنية على التعلم والتنشيط والمتعة والترفيه بالنسبة للمتلقين.

أما اصطلاحا فالتنشيط هو مجموعة من الأعمال التي يسيروها ويحدد محتواها شخص أو مجموعة من الأشخاص في إطار معين وداخل تجمعات محددة ويختلف من حقل تطبيقي لآخر فهناك تنشيط ثقافي، اجتماعي، تربوي، تعليمي، ترفيهي.<sup>1</sup>

ويمكن اعتبار أن التنشيط هو كل عمل ترويجي تقوم به المكتبات المطالعة العمومية للتعريف بخدماتها وأعمالها وفضاءاتها سواء كانت تعليمية ثقافية أو ترفيهية من أجل تحقيق أهدافها باستقطاب مستفيدين من مختلف فئات المجتمع.

##### 2.4. التنشيط المكتبي:

يقصد بالتنشيط، الوسيلة المعتمدة لإحياء المكتبات بمختلف أنواعها في مجالات التعلم والثقافة والترفيه والتكوين الفكري، كذلك هو نشاط يساهم في إثراء الوعي الفكري لدى المستفيدين وكيفية الحصول واستخدام مصادر المعلومات وتتمثل هذه الأنشطة في عروض الكتب والندوات وعروض السينما والنوادي الأدبية وغيرها، الأنشطة. وعرف التنشيط أنه مرتبط بالوساطة الثقافية بين الكتب والأفراد وبالتالي هو مجموع النشاطات التي تعمل على خلق الإبداع وتنشيط الفكر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء، بوسنة؛ يوسف، لكل. تصور مقترح برامج التنشيط الثقافي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "ورقلة"، مذكرة ماستر. علم المكتبات، جامعة العربي التبسي، 2022. ص25.

<sup>2</sup> - قمره كرم، شلواش؛ سعاد، بوعناقة. التنشيط بالمكتبات: إعداد مقترح لبرنامج تشييطي للمكتبات الرئيسية لمطالعة العمومية. مجلة المعيار = Activation in libraries: Preparing a proposal for a activation program for the main libraries for public reading. الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، ع2022، 7، مج 26. ص934.

ويمكن اعتبار أن التنشيط هو كل عمل ترويجي تقوم به المكتبات المطالعة العمومية للتعريف بخدماتها وأعمالها وفضاءاتها سواء كانت تعليمية ثقافية أو ترفيهية من أجل تحقيق أهدافها باستقطاب مستفيدين من مختلف فئات المجتمع.

التنشيط المكتبي وهو الانتقال من عملية تحضير الأعمال إلى عملية الترويج لها لاستقطاب المستفيدين وإشباع رغباتهم المعلوماتية والثقافية، وهو الانتقال من عملية تحضير الأعمال وإلى عملية الترويج لها لاستقطاب المستفيدين وإشباع رغباتهم المعلوماتية والثقافية<sup>1</sup>.

وهو عمل يومي يمارسه المكتبين في بسط مهامهم المتعلقة بالتعريف بالمجموعات المكتبية عبر خدمات المكتبة: كالإعلانات، ودعوة لحضور لقاء أو المشاركة في ورشة في المكتبة، بالتركيز على توجيه النشاطات للجمهور ووضعه محل الاهتمام يصبح المكتبي في دور الوساطة بين هذا الجمهور وما تقدمها المكتبة من المجموعات المكتبية، كالتوجيه إليها والتعريف بها لديه<sup>2</sup>.

تعد "ذلك العمل الذي يتم تقديمه في المكتبة بغرض تكامل الخدمة المكتبية بحيث يرضي كافة المستفيدين ويسهم في جذب أكبر عدد دون شرط الرغبة في القراءة والإطلاع ودون أن يكون الكتاب هو الهدف الأساسي للمستفيد، وتهدف إلى جذب الفئات مختلفة التوجه والميول إلى زيارة المكتبة وتوطيد علاقتهم بالمكتبة كمكان ينتمون إليه ويوفر لهم احتياجاتهم التثقيفية والمعرفية، ثم توجيه هذه الفئات من غير القارئ إلى الكتاب كأداة مساعدة وممتعة للاستماع والتحصيل الثقافي الذي قام بتحصيله بعد ممارسة النشاط<sup>3</sup>.

وهو عبارة عن مجموعة من العمليات أو التقنيات والمهارات التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية بإقامة وتنظيم نشاطات وأعمال وفعاليات، لاستقطاب المستفيد وإشباع حاجياتهم ورغباتهم المعلوماتية والثقافية.

### 3.4. مفهوم التنشيط المكتبي الرقمي:

هو الترويج لخدمات المكتبة وأعمالها التي تهتم المستفيد عبر البيئة الرقمية، وتلجا مكتبات المطالعة العمومية للبيئة الرقمية لعرض خدماتها لما تتميز به هذه البيئة من خصائص جوهرية تجعل

<sup>1</sup> - وناس، سمية، ؛ خميشية، راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية. المرجع السابق. ص.60.

<sup>2</sup> - أولم، خديجة. التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. مجلة تاريخ العلوم. ع8، 2017. الجزائر: جامعة تبسة. ص.301.

<sup>3</sup> - عزة، سلطان. الدليل الشامل لأنشطة المكتبات. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [د.ت.]. ص22-23.

الطلب يزداد عليها يوم بعد يوم وكذا توجه المستفيد اليوم للبيئة الرقمية من جهة ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية من جهة أخرى. ويتلخص مفهوم التنشيط المكتبي الرقمي في اختيار وتقديم المواد المكتبية المتنوعة سواء علمية معرفية أو ثقافية ترفيهية للمستفيد من خلال بيئة رقمية ومنها تقتصر عليه الجهد والوقت.<sup>1</sup>

### 5. أنواع النشاطات المكتبية:

نشاطات المكتبات العامة عديدة ومتنوعة تتمثل في:

▪ **المسابقات:** وهي نشاطات سهلة ولكنها جد محفزة لجمهور المكتبة، المسابقة ممكن أن توجه للجمهور المشترك في المكتبة، أو فئات خاصة أو عامة، يمكن أن تكون مسابقات في الإملاء، التصوير، مسابقات في معلومات العامة أو بين الأطفال في كتابة القصص أو الشعر<sup>2</sup>؛ تتيح للرواد مهارات متعددة مما يعود عليهم بالنفع في دراستهم.

▪ **ساعة القصة:** تمثل أقدم أشكال الأنشطة المتميزة التي تقدمها مكتبات والغرض منها إثارة تطلعات الأطفال وشد انتباههم وتحفيزهم لمتابعة مضامين القصص الهادفة والتربوية والخيالية فضلاً عن إسهامها في زيادة ثروة الطفل اللغوية وتحسين عمليات القراءة وتوسيع مداركهم ويمكن إشراك الأطفال الأكبر سناً في إعداد قاعة المكتبة وتنظيمها لساعة القصة وإعداد الملصقات والإعلانات لدعوة الأطفال الصغار لحضور واختيار القصص الملائمة<sup>3</sup>.

▪ **نشاط قراءة الكتب وتلخيصها:** ويمكن ممارسته من خلال توزيع مجموعة من الكتب على الأطفال ومطالبتهم بقراءتها في فترة محددة، ثم القيام بإعداد ملخصات عنها وقراءتها أمام بعضهم البعض، ويمكن توزيع نفس الكتاب لمعرفة مدى قدرة الأطفال على استخراج الأفكار الرئيسية للكتاب، أو توزيع كتب

<sup>1</sup> - سمية، وناس؛ راضية، خمائشية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية. المرجع السابق. ص 60.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان، حسيب أحمد. تطوير المكتبات في ضوء عصر المعلوماتية. (د ط)، دار العلمية للنشر والتوزيع، 2017. ص 36.

<sup>3</sup> - دعبوج، نبيلة؛ مجناح، عبد القادر. التنشيط في المكتبات الأطفال: مقارنة مفاهيمية = Activation in children's

libraries: a conceptual approach. مجلة بيليفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، ع(4)، 2019. مج. ص 74.

مختلفة من أجل زيادة فرص تعرف الأطفال على أكبر قدر من الكتب والحصول على كم أوفر من المعلومات.<sup>1</sup>

■ **المحاضرات:** تتناول الأحداث الجارية وقضايا الساعة والمناسبات الدينية والقومية والعالمية. والمحاضرة يقوم بإلقائها أحد أفراد المجتمع المدرسي والمحلي أو شخصية عامة على مستوى عالي من الثقافة والمعرفة والخبرة والتخصص الموضوعي. وينبغي إن يتم اختيار موضوع المحاضرة بدقة وموضوعية بحيث تتميز بالحدثة والموضوعية لتسهم التنمية المعلوماتية العامة والثقافية ويقوم الأخصائي بالإعلان عن المحاضرة في لوحة الإعلانات ولا مانع إن يتخلل المحاضرة الأسئلة والاستفسارات من الحاضرين.<sup>2</sup>

■ **الندوات:** تعد من الوسائل الهامة التي تتبعها المكتبة في مجال النشاط الثقافي والإعلامي، فهي ذات أهمية كبيرة في التكوين الثقافي للنشء من حيث تدريبهم وتوعيدهم على الإنصات والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، مما يعودهم على النقد الواعي والموازنة بين الأفكار على أسس من الاقتناع<sup>3</sup>. وتطور الندوة حول قضية أو موضوع تشغل أذهان مجموعة من المتخصصين في مجال علمي، أدبي أو إجتماعي.

■ **المسابقات والألعاب:** يمكن للمكتبة تنظيم مسابقات ثقافية وفنية كثيرة للأطفال في مجال المطالعة ويمكن تقديم الألعاب الهادفة والموجهة لهم كالشطرنج وتعتمد هذه المسابقات على إمكانية توف الكادر البشري المؤهل لهذه الأنشطة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-لحواطي، عتيقة. دور المكتبات العامة في حماية الأطفال من مخاطر العالم = The Role of Public Libraries in Protecting Children from the Dangers of digital world. Le rôle des bibliothèques publiques dans la protection des enfants contre les dangers du monde numérique. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع2، 2021، جامعة قسنطينة2: عبد الحميد مهري. مج7.ص444.

<sup>2</sup>-عبد الرزاق، مساعدي. واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الاعلام الجديد: دراسة ميدانية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر = The Reality Of Cultural Activation In Public Libraries Under The New Media: A Field Study In The Main Libraries Reading Public In Algeria. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ع3، 2022، الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة. مج 6. ص934.

<sup>3</sup>- جيهان، محمود السيد. الخدمة المكتبية للنشء بالمكتبة الإسكندرية: دراسة حالة. ط1. الإسكندرية: دار الثقافة العالمية، 2011. ص121.

<sup>4</sup>- بوعوار، فاطمة؛ شعلال، دلال. التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة العامة لعفيفي بوقرة" دائرة حمام دباغ -قائمة-. مذكرة شهادة ماستر. علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، 2021. ص26.

■ **الأمسيات الثقافية:** يتم فيها دعوة الأدباء والشخصيات والشعراء للتحدث عن تجربتهم الشخصية أو الشعرية أو أدبية وعرض أهم أعمالهم، بغرض رفع التنوع الفني لجمهور المكتبة وتعريف بهم.

■ **العروض السينمائية:** تشمل العروض السينمائية أفلام كرتون، أفلام وثائقية، عروض للفيديو وهي وسيلة متميزة لتشجيع الجمهور للانتفاع بموادها وخلق المتعة الثقافية والفنية والارتقاء بالمستوى الفني والروحي للمواطن ويشترط في هذه العروض ان تناسب المثل العليا والأخلاقية وتراعي الشعور العام، ويغلب على هذه العروض التعقيب والمناقشة وتحليل الجوانب الفنية والعلمية بواسطة متخصصين في هذه المجالات.

■ **الأبواب المفتوحة:** من المهم تنظيم أبواب مفتوحة على المكتبة يسمح فيها للجمهور بزيارة العديد من الأماكن التي لا يسمح أو لم يسبق لرواد المكتبة بزيارتها، وهذا ما يسمح لهم باكتشاف المكتبة.<sup>1</sup>

■ **المعارض والمهرجانات:** تعد أهم وسائل التوجيه القرائي لتعريف بالكتب والإصدارات الحديثة المتنوعة ولكي تحقق هذه المعارض فعاليتها وأهدافها لابد أن يتم الإعلان عنها من خلال وسائل الإعلام وان يتم عرضها بصورة مشوقة وجذابة سواء كان داخل مبنى المكتبة أو في أماكن أخرى، وتقام هذه المعارض في المناسبات الوطنية والقومية مما يصاحب ذلك بتعريف بهذه المعارض ونوعية المطبوعات التي تتضمنها من خلال توزيع الأدلة والمنشورات الخاصة بالمعرض، بالإضافة إلى مهرجان القراءة في احتفال لتبرز إبداعات القارئ الصغير من رسم وشعر وتمثيل وإنشاد وتلاوة، وقراءة للقصة.<sup>2</sup>

■ **الزيارات:** قد تبرمج بعض الأنشطة خارج مكتبة تبعا لمناسبات وطنية مثلا أو دينية وغيرها عن طريق الاتصال بالمؤسسات أخرى<sup>3</sup>، مثلا زيارة المسارح، الحدائق الأماكن الأثرية المتاحف، مؤسسات عمومية كدار الثقافة.

■ **المكتبات المتنقلة والمكتبات من خلال الأماكن العامة:** تعتبر المكتبة المتنقلة حل لمشكلة أولئك الذين يقطنون في أماكن بعيدة أو نائية، فهي تعمل على مبدأ نقل الكتاب أو المكتبة إلى القراء، وبذلك هي توفر

<sup>1</sup> - بوسنة، فاطمة الزهراء؛ يوسف، الكحل. تصوير مقترح برامج التنشيط الثقافي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية"، المرجع السابق.ص31.

<sup>2</sup> - جيهان، بوطرفيف. دور التنشيط الثقافي في تفعيل الفعل القرائي لدى رواد الطفل: دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية-ملحقة مرسط ولاية تبسة. مذكرة شهادة ماستر. علم المكتبات والمعلومات، جامعة العربي التبسي، 2022.ص53.

<sup>3</sup> - بن الطيب، زينب. مكتبات رياض الأطفال ودورها في غرس عادة القراءة لدى النشء: نماذج عالمية= Kindergarten libraries and their role in inculcating the habit of reading among young people: International models، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. ع2، للجزائر: جامعة باتنة، 2021.مج6.ص179.

عليهم وقت وعناء التنقل. كما أن فكرة تواجد المكتبات متنقلة بالأماكن العممة من المبادرات الفعالة لنشر ثقافة القراءة، من خلال إيصال الكتب للقارئ في أماكن تواجهه<sup>1</sup> ويمكن حصر هذه الأنشطة إلى أربعة أنواع حسب هدف منها:

- **الأنشطة التعليمية:** توفير مجموعات متنوعة من مواد المعرفة بشكلها التقليدي كالكتب والمجلات والمراجع والخرائط، إضافة إلى المواد السمعية والبصرية ومصادر المعلومات الإلكترونية الحديثة التي توافقت احتياجات الطلبة والدارسين والباحثين بمختلف مراحل تعليمية وتتمحور أهدافها: في غرس حب القراءة، التعليم الذاتي المستمر، محو الأمية، ومساندة التعليم النظامي للمؤسسات التعليمية<sup>2</sup>.
- **الأنشطة التثقيفية:** إقامة مجموعة متنوعة من الخدمات والأنشطة التي تدعم الهوية الوطنية، وتحترم التنوع الثقافي وتشارك في حوار الحضارات من خلال المحاضرات والندوات وفرص اللقاء، وإقامة الدورات التدريبية اللغوية مع التركيز على اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودورات التدريب على مهارات المعلومات والحاسوب للمشاركة في محو الأمية التكنولوجية لأفراد المجتمع والتنسيق بين المؤسسات الثقافية والتي لها علاقة بالكتاب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - بن زكة، وسام. تنمية ميول القرائية لدى الأطفال بمكتبات مطالعة العمومية الجزائرية: البرامج، المجالات، والمبادرات والمساعدات = Developing Children's Reading Inclinations in Algerian Public Reading Libraries: Programs, fields, Promoting Initiatives. مجلة المعيار، ع60، الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالة، 2021. مج25. ص663.

<sup>2</sup> - بن زكة، وسام. تنمية ميول القرائية لدى الأطفال بمكتبات مطالعة العمومية الجزائرية. نفس المرجع. ص161.

<sup>3</sup> - أبو العيد، عماد محمود. المكتبات العامة في الأماكن العامة: نموذج لتلبية احتياجات المجتمع من الخدمات المكتبية Qscience connecte: a Qatar foundation academic journal. الإمارات: وحدة المكتبات العامة أبوظبي، 2016. ص4.

- **الأنشطة الترفيهية:** تقديم مجموعة مدروسة من البرامج والمسابقات لقضاء أوقات الفراغ بصورة نافعة تمكن أفراد المجتمع لاسيما الأطفال والناشئين من تنمية مواهبهم المختلفة مثل الرسم والتلوين والقراءة والمطالعة وحضور الأفلام والعروض النافعة في أجواء مثالية. وأثر هذا النوع من النتائج يظهر على المدى البعيد من خلال المساهمة في تكوين جيل واع ومتقف ومسلح بالعلم والمعرفة يشارك في بناء الدولة. وتتمثل هذه البرامج في المسابقات والموسيقى ورواية القصص والتعلم من خلال ترفيهه<sup>1</sup>... الخ.
- **الأنشطة الإعلامية:** وتتمثل في كافة أشكال الدعوة الإعلامية والاتصال بالجماعات والمؤسسات بالمجتمع والتعريف بخدمات وأنشطتها ويشترط في هذه الأنشطة الوصول إلى كافة فئات المجتمع من أجل نشر الوعي المكتبي بين الجمهور ووضع خطة إعلامية تشمل كافة الأنشطة الثقافية، وبرامج الخدمات التي تزعم المكتبة القيام بها خلال عام بالذات، ويفضل طبع هذه الخطة وتوزيعها على المؤسسات والجماعات أو توصيلها بالبريد للشخصيات المعروفة والمتريدين على المكتبة وتهدف هذه الأنشطة الإعلامية إلى خروج المكتبة بخدماتها وأنشطتها إلى المجتمع الذي تخدمه وبالطبع سيؤدي التعريف والإعلام والإعلان عن المكتبة إلى الاستخدام أو الانتفاع بموادها<sup>2</sup>.

## 6. مهارات التنشيط المكتبي الرقمي:

- يجب ن يتحلى المكتبي بجملة من المهارات والخبرات التي من شأنها الرفع من مستوى تقديم الخدمات وإقامة النشاطات وتتمثل في:
- **حب المهنة:** المكتبي هو بمثابة وسيط ما بين الأعمال الثقافية والأشخاص، فيسمح للجماهير بالاندماج في الثقافة ويساعدهم على اكتسابها<sup>3</sup>؛ لذلك على المكتبيين يحب مهنته أولاً قبل كل شيء حتى

<sup>1</sup> - شباح، سولاف؛ مقناني،سمية. تنمية القراءة لدى الأطفال في المكتبات العامة من التعود إلى المتعة: دراسة ميدانية بقسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بباتنة = The development of reading among children in public libraries. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، ع2، 2020. مج9. ص614.

<sup>2</sup> - محيي، محمد الطيب. نشاطات مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عصامي محمد-بسكرة-. مذكرة الماستر. قسم علم لمكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019. ص47.

<sup>3</sup> - marine. peotta. Action culturelle en bibliothèque et participation des populations. Mémoire d'étude : sciences de l'information et des bibliothèques. Lyon. 2014 p.15  
<https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/>

يكون له الدافع الرئيسي للقيام بمهامه على أحسن وجه مما ينعكس إيجاباً على نشاطاته وأعماله داخل وخارج المكتبة والسهر على إنجازها<sup>1</sup>.

➤ **الثقة بالنفس:** تعطي القدرة للمكتبي وتحفزه على المبادرة والإبداع في اقتراح وتنظيم أنشطة ثقافية هادفة وتمنحه الجرأة على التعامل مع مختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية وكافة المكونات المجتمع لضمان دعمهم المادي والمعنوي في سبيل إنجاز كافة الأنشطة التي تقوم بها المكتبة.

➤ **الشخصية القيادية:** القيادة هي عبارة عن عملية قيام القائد بتوجيه الأفراد والتأثير على مشاعرهم وسلوكهم وأفكارهم، من خلال القيادة المباشرة أو القيادة الغير مباشرة والمكتبي في المكتبة العامة عليه التأثير في فئة الرواد سواء كان هو طرف في النشاطات الثقافية فاعل فيها أو مجرد منظم لها، والتأثير على العاملين بالمكتبة الذين عليه التأثير فيهم من أجل كسب ثقتهم وتحريك احساسهم وتوجيه انفعالاتهم وتوحيد جهودهم في صالح انجاح النشاط<sup>2</sup>.

➤ **التعلم الذاتي المستمر:** يجب على أخصائي المعلومات أن يضمن تجديد معلوماته وأفكاره بواسطة التعليم المستمر سواء عبر المطالعة أو حضور ملتقيات ودورات تكوينية، خاصة في مجال التنشيط من أجل مسابرة كل التطورات الحاصلة، ومعرفته لكل التقنيات الجديدة المتعلقة بتنظيم النشاطات الثقافية داخل المكتبات، وتقنيات تقييمها وتسييرها، ما يجعله باتصال دائم ببيئته الرقمية منها أو التقليدية، تجعله على دراية بكل مستجداتها ليستطيع اقتراح مواضيع أو نشاطات تتوافق مع الأحداث والمستجدات الحاصلة<sup>3</sup>.

➤ **الثقافة الواسعة** من المهم جداً أن تكون للمكتبي صفة الانفتاح على الثقافات الواسعة ومختلف العلوم والتخصصات، وعلى المكتبي العامل بالمكتبات العامة التي من خصوصياتها أن جمهورها من الرواد يشمل كل فئات المجتمع، إذ عليه أن ينظم نشاطات في مواضيع متنوعة لتمس كل الرواد، لذلك صفة الثقافة الواسعة أو التفتح على مختلف الثقافات تساعده كثيرة في ذلك<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - عباد، عصام؛ روابحية، فتحي. التنشيط والتوجيه في المكتبة العمومية وجه اخر استقطاب القارئ: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية المطالعة العمومية مالك بن نبي تبسة. مذكرة شهادة الماستر. قسم علم المكتبات، جامعة العربي التبسي، 2021. ص21.

<sup>2</sup> - عباد، عصام؛ روابحية فتحي. المرجع السابق. ص22.

<sup>3</sup> - المقري، عبد القادر. ترشيد وحكومة الأنشطة الثقافية في المكتبات العمومية، موقع جلمار. ديسمبر 2022، [على الخط]

<http://www.inforum-jllanar.tn/> . (تم الطلاع يوم 2023/03/18)

<sup>4</sup> - نفس المرجع. ص36.



➤ **التخطيط الاستراتيجي** تعتمد هذه العملية على تحديد أهداف ورسم الطريق للوصول إلى تحقيقها، مع الإمكانيات التي تسهل ذلك، وبما أن ثمرات التنشيط الثقافي لا تجنى بسرعة، ونتائجه قد لا تظهر إلا بعد أجيال وسنوات طويلة، هذا الأمر يحتم على المكتبي أن يتمتع بمهارات التفكير رسم الخطط الإستراتيجية بعيدة الأهداف، تمكنه من اتخاذ قرارات إستراتيجية فعالة ومناسبة.<sup>1</sup>

➤ **التفاعل مع الجمهور**: يجب على المكتبي التعرف على البيئة الخارجية للمكتبات العامة، وذلك بدراسة الجمهور المستعمل لها، فلا يمكن وضع أي خطة إستراتيجية لأي تنشيط ثقافي من دون المرور على بتحديد خصوصيات وطبيعة ومميزات هذا الجمهور والتعرف عليه جيدا، لذلك على المكتبي دقة الملاحظة، والقدرة على الاندماج والتفاعل مع الأفراد لاكتساب ثقتهم ومعرفة حاجياتهم العميقة، وبالتالي يمكن للمكتبي التخطيط للنشاطات الثقافية التي تراعي خصوصياتهم ومتطلباتهم.<sup>2</sup>

➤ **العلاقات العامة**: تعامل المكتبي مع الرواد وطريقة تصرفه باللباقة وحسن التواصل في تكوين رأيهم عن المكتبة؛ فحسن الاستقبال والمعاملة المهذبة هي أقوى أنواع العلاقات العامة التي تؤدي لرضا رواد المكتبة، كما لا بد له من التمتع بالقدرة على استيعاب والتعامل مع الجمهور بمختلف فئاته: أطفال، ومراهقين. بالغين، كبار، السن، ذوي الاحتياجات الخاصة.<sup>3</sup>

➤ **اليقظة على المكتبي** أن يكون يتمتع بمهارة اليقظة خاصة باتجاه الجمهور ورصد كل تحركاته والمتغيرات التي قد تطرأ عليه، وتقديم أهم النشاطات الثقافية التي تكون محددة الأهداف وتكيفها وفق حاجياته وميول واهتماماته المتغيرة، وموجهة لفئة معينة من المجتمع أو الجمهور لتحقيق أهداف المكتبة.

➤ **المرونة وسرعة التكيف**: قبل وأثناء تنفيذ البرامج قد تطرأ العديد من المستجدات الغير متوقعة قد تعرقل السير الحسن لنشاطات الثقافية المنظمة ولهذا فمن المهم ان يتحلى المكتبي بمهارات التعامل مع المستجدات الجديدة وسرعة البديهة لإيجاد الحلول المناسبة في الوقت المناسب وهذا لامتلاكه ميزة المرونة.<sup>4</sup>

1 - محمي، محمد الطيب. المرجع السابق. ص48.

2- بوسنة، فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص35.

3- حاج، شعيب. أنشطة ووظائف المكتبات العامة المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد ديب نموذجاً The activities and functions of public libraries in society under the use of modern technological Mohammed Deeb Library. مجلة سلسلة الأنوار، ع1، 2019، جزائر: جامعة مولاي الطاهر سعيدة. مج9. ص132.

4 - المقرري، عبد القادر. المرجع السابق.

➤ **رزمة التنشيط الثقافي:** لابد على المكتبي وضع رزمة مضبوطة لمشاريع النشاطات الثقافية والأهداف المراد الوصول إليها، والآجال المحددة لها، مع اختيار الوقت والمدة المناسب، والتحقق من عدم وجود أي نشاطات منافسة تستهدف الجمهور خلال الفترة المحددة لنشاط واحترام الآجال المحددة لنشاط فلا يمكن التأخير أو تأجيل فيه، لذا فمن المهم وضع وثيقة لنشاطات ليتمكن أي مكتبي آخر مواصلة النشاطات بالاعتماد على الوثيقة لضمان استمرار النشاطات في الوقت المحدد لها.<sup>1</sup>

➤ **إيجاد الحلول والبدائل:** إذا أراد المكتبي إنجاح برامجه الثقافية، يجب عليه التمتع بمهارات إيجاد الحلول والبدائل لمواجهة كل لمستجدات غير المتوقعة: لذلك من المهم جدا بالنسبة له أن يحضر مسبقا البدائل لكل النشاطات، وهذا في حالة تعذر إقامة نشاط ما لسبب من الأسباب غير المتوقعة، فيكون له سياسة واضحة ومتفق عليها ومحددة في استراتيجيات التنشيط الثقافي وذلك حتى يكون على استعداد لأي طارئ وإيجاد الحل المناسب له.<sup>2</sup>

➤ **التسويق:** لقد عرف التسويق قفزة كبيرة جدا خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال والإعلام، وظهور تقنيات وتطبيقات الويب من خلال ما يعرف بالتسويق الإلكتروني، لهذا على المكتبي التحكم في مهارات التسويق بشقيه التقليدي والإلكتروني، وتوظيفه لحسن الترويج للنشاطات الثقافية المقامة داخل المكتبة، لضمان أن تصل وتمس هذه النشاطات أكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف.<sup>3</sup>

➤ **تسيير النشاطات الثقافية:** وجود المكتبي المشرف على النشاطات الثقافية أثناء قيامها ضروري جدا وهذا حتى يتأكد بنفسه على السير الحسن لها، وان كل الامور مضبوطة وفي محلها او لتدخل في الحالات الخاصة والتعامل معها، كما عليه ان يقوم بنفسه باستقبال المدعويين لان هذا يعطي انطباع حسن لديهم ويرفع من معنوياتهم ويؤثر ايجابا على كيفية تقديم وعرضها.

➤ **تقويم النشاطات الثقافية:** يمكن تقويم النشاطات الثقافية للمكتبة من عدة جوانب مثل عدد الحضور سبر الآراء، التغطية العلمية للموضوع المتطرق له الظروف التي يمر بها النشاط، الابداعات، الملاحظات

<sup>1</sup> - خوني، سوميشة. دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصمي بسكرة. علم المكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019. ص57.

<sup>2</sup> - خوني، سوميشة. المرجع السابق. ص58.

<sup>3</sup> - شباحي، مهدي. مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. علم المكتبات، جامعة الجليلي بونعامة: خميس مليانة. نوفمبر 2019، [على الخط]. Http://bibiohemismiliana.blogspot.com/2012/11/blog-post-18.html. (تم الاطلاع يوم 2023/3/8).

أو التحقيقات مدى الرضا عدد الفئات العمرية التي مسها النشاط، الفئات الاجتماعية والمهنية، السكان، الجمهور الجديد ادوات الاتصال، وهناك من يستعمل تقنية القيادة ( لوحة القيادة ) والتي تسمح بمعرفة مدى تقدم النشاط الثقافي في المكتبة.

أما المهارات والكفاءات الرقمية لأخصائي المعلومات التي يجب ان يتمتع بها تتمثل في:

• **المهارات العلمية والتقنية:** وتشمل مهارات التحكم في الأدوات والتطبيقات الملاحه، التصفح والتحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي وامتلاك الخبرة اللازمة في وساطة المعلومات والمعارف الكفاءة في النشر على الويب بأشكال متعددة كيفية إنتاج المحتوى الرقمي.

• **مهارات الاتصال والتواصل:** امتلاك القدرات التعبيرية للوساطة الرقمية إذ أصبح دوره اللامركزي وعن بعد يدعم الوصول إلى المعلومات بكافة الطرق ونشر الوعي حول مسألة الأبعاد الثقافية والاجتماعية للممارسات الرقمية.

• **مهارات الإبداع والذكاء الجماعي:** التصميم والتطوير في إنتاج المعلومات والخدمات والتحليل والتركيب لمحتويات المعلومات نيابة عن المستفيدين. وفي هذا السياق تعتبر نماذج العمل الجماعي وتعزيز أفضل الممارسات المرجعية الرقمية.

• **مهارة التعلم والتكوين والتأطير للتعلم مدى الحياة:** لأن الوظيفة تتطلب دائما إتقان معارف تقنية وعلمية جديدة وفي هذا الإطار يجب أن يمر اكتساب هذه المهارات الجديدة بمجموعة من إجراءات التدريب الرسمية والغير الرسمية من اجل إضافة الطابع ارسمي على المعارف المكتسبة<sup>1</sup>.

## 7. مراحل إدارة الأنشطة المكتبية:

يجدر بالمكتبة أن تتبنى سياسة تنظيمية التي لا بد أن تتضمن الأهداف والأغراض التي لا بد أن توجه القائمون على النشاط كذلك يجب ان تكون واضحة هي بمثابة الدليل الذي يقود العاملين على النشاط. وتمر عملية التنشيط الثقافي بمراحل أساسية التالية:

<sup>1</sup> –le Deuff, olivier.la formation aux cultures numérique, revue française des sciences de l'information et de la communication,2/2013[ en Ling] URL: <http://journals.openedition.org/rfsic/395>.

- **التخطيط:** لا بد من البدء بعملية التخطيط التي هي الوظيفة الإدارية الخاصة بالتحديد مقدما لما يجب أن تنجزه المكتبة، وطريقة تحديد الأهداف<sup>1</sup>، في هذه المرحلة يجب التخطيط لكل ما يتعلق بالنشاط فالهدف من النشاط لا بد أن يتلاءم مع قدرات المنشط وحاجات المستفيدين من المكتبة إمكانية قياسها وتقييمها وتحديد إطار زمني لها، كما يجب تحديد الجمهور المستهدف حيث يمكنك القيام بذلك بعدة طرق، حسب الديموغرافيا، أو حسب التوزيع الجغرافي، حسب الاهتمامات من المهم تحديد الجمهور وحاجاته الأساسية لأن ذلك سيؤثر بشكل كبير على موضوع وشكل النشاط. والتخطيط كذلك إلى إشراك منظمات وأفراد يعملون بشكل فاعل مع جمهور واسع قد يساعد في استكشاف مواقف هذه المجموعة وما يثير اهتمامه. ويمكن اختصار هذه المرحلة في النقاط التالية:

- تحديد الهدف من النشاط الثقافي وتحديد مكان والوقت الأنسب لإقامته النشاط ومدته.
- تحديد المشارك في النشاط وحصر عددهم.
- تحديد جميع إجراءات العمل الإدارية والفنية التي يتعين على المطر إتباعها.
- توقع صعوبات العمل وتحديد كيفية التغلب عليها في حال حدوثها.
- تعرف على احتياجات الأولوية والثانوية للمستفيدين من النشاط.
- حصر أدوات وخدمات المستخدمة لإقامة النشاط في ضوء الإمكانيات المادية المتوفرة تحديد الآلية المناسبة لتقييم جودة تحقيق الهدف من إقامة النشاط.

- **التنظيم:** تحديد وحصر أوجه النشاط لتحقيق أهداف المكتبة وتنظيم القوى العاملة في أقسام ووحدات إدارية وتنظيم العمل وتحديد خطوات الاتصال والسلطة المسؤولية فيما بينهم<sup>2</sup>، وهناك أربعة نقاط بارزة في التنظيم تتمثل في التالي:

- تحديد أنشطة العمل التي يجب ان تنجز لتحقيق الأهداف التنظيمية.
- تصنيف أنواع العمل المطلوبة ومجموعات العمل إلى وحدات عمل إدارية.
- تفويض العمل إلى أشخاص آخرين من إعطائهم قدر مناسب من السلطة.

<sup>1</sup>- عوض الترتوري، محمد؛ جويحان، اغادير عرفات. ادارة الجودة الشاملة:في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان: دار المسيرة للشر وتوزيع. 200، ص173.

<sup>2</sup>- بطاهر، حكيمة؛ العجال، حليلة. واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم مولاي بلحميسي نموذجاً. مذكرة ماستر. علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017. ص73.

• تصميم مستويات اتخاذ القرار .

سيتم في هذه المرحلة تحديد الأعمال التي سيتم القيام بها لإعداد النشاط الثقافي وتقسيمها على الأفراد وتحديد المسؤولية والسلطة، في بعض النشاطات يتم العمل في مجموعات، ومن خلال هذه مرحلة يتم ضمان الانسجام والتنسيق لضمان نجاح الهدف من النشاط.

- **التوجيه:** يعرف بأنه الوظيفة الإدارية التنفيذية التي تنطوي على قيادة أفراد والإشراف عليهم وتوجيههم وإرشادهم على كيفية تنفيذ الأعمال وإتمامها وتحقيق التنسيق بين مجهوداتهم وتنمية التعاون الاختياري من أجل تحقيق هدف مشترك. وتحقيق الإدارة للأهداف العامة للمكتبة يتوقف على عدة عوامل منها قيام الإدارة بعملية توجيه الذي يجعل الموظف مجبر على أداء عمله بكفاءة وفعالية ودقة من خلال توجيهات وإرشادات وقرارات والأوامر الإدارية التي توجه له وهذا بغية تسيير الخدمات للمكتبة العمومية لمختلف المستفيدين والتي من بينها النشاطات الثقافية.<sup>1</sup>

- **الرقابة:** قياس الأداء تصحيحه من أجل التأكد من أهداف المؤسسة أنها تحققت وأن الخطط الموضوعة نفذت بالشكل المطلوب.<sup>2</sup>

- **التقويم:** عملية اكتشاف الأسباب الحقيقية للانحراف وتصحيحها بما يتناسب مع هذه الأهداف ومتابعة الإجراءات التصحيحية، وأن الرقابة والتقويم في المكتبة من الوظائف الضرورية والملحة لتحقيق الأهداف المسطرة للخدمات والأنشطة التي تقوم بها، فلا بد من التأكد من تنفيذ النشاطات الثقافية تبعاً لما خطط له في عملية التخطيط، وكذلك لا بد من التقويم لاكتشاف الأسباب الحقيقية للانحراف عما جاء في الخطة وتصحيحها لتحقيق الهدف من النشاط الثقافي.<sup>3</sup>

وبهذا يمكن القول أن مراحل إدارة أنشطة المكتبية عبارة عن مجموعة من القواعد المقننة للأنشطة وخدمات المكتبات العمومية لاستمرار مهامها وتقديم لوظائفها على أكمل وجه ويرتبط بمدى نجاحها وفعالية الإدارة القائمة عليها في وضع الخطط والسياسات وتحديد المسؤوليات والمهام للتوصل للأهداف المرجوة بالتنفيذ الفعال.

<sup>1</sup> - ربحي عليان، مصطفى. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. المرجع السابق. ص 25.

<sup>2</sup> - بن كلتوم، إبراهيم؛ بومعيزة، حميد. النشاطات الثقافية في مكتبات العمومية (مكتبات الأطفال): المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان-نموذجاً-. مذكرة ماستر. علم المكتبات والمعلومات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018. ص 63.

<sup>3</sup> -خوني، سوميثة. دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية. المرجع السابق. ص 53.

## 8. وظائف التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية:

في بداية كل عملية تنشيطية لابد من الإشارة للوظائف الأساسية التي تنطوي عليها كل عملية من عمليات التنشيط حيث تتوزع هذه الوظائف إلى ما يلي:

### ✓ وظيفة التكيف والاندماج:

تعد هذه الوظيفة من أهم العمليات التي يجب أن يركز عليها المكتبي قصد مساعدة المستفيد على التكيف ولاندماج مع خدمات المقدمة والتفاعل معها باستعمال وسائل تكنولوجيا متطورة.

### ✓ الوظيفة التثقيفية:

هي وظيفة تحتاج إلى مجموعة من الأدوات التكنولوجية المعرفية التي يستطيع المكتبي توظيفها ليتمكن من تحقيق التفاعل الإيجابي مع المستفيد.<sup>1</sup>

### ✓ الوظيفة الاجتماعية:

وهي وظيفة ربط العلاقات بين عمال المكتبة والمستفيدين تكون مبنية على الثقة والحرية والصراحة. ✓ **وظيفة النقد والتعبير:** من خلال التنشيط يستطيع المستفيدين التعبير عن آرائهم من خلال نشاطات مختلفة هادفة وكذلك تقييم بناء كل البرامج التي يتعاملون معها.

✓ **وظيفة التقييم:** يحقق التنشيط هذه المهمة في الوقت الذي يكون قادرا على مواجهة النقص الحاصل في نشاطاتها المكتبية في البيئة الرقمية.

✓ **وظيفة الإبداع والخلق:** وهي ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والمكتبية الموجهة لمختلف الفئات الاجتماعية في أوقات الفراغ حيث تشكل فرصة مواتية للأفراد والجماعات لتنمية قدراتهم، ووظيفة التربية والتهديب: يلعب التنشيط المكتبي دور بالغ الأهمية حيث يهدف إلى تطوير الشخصية بواسطة العمل وتأكيد الذات داخل الجماعة.<sup>2</sup>

## 9. طرق التنشيط المكتبي الرقمي:

حتى يكون التنشيط المكتبي فعال في البيئة الرقمية وجب تعدد الطرق وتنوعها حتى يحقق الغاية المسطرة من قبل مكتبات المطالعة العمومية وهي تقديم الأفضل والأجود للمستفيد بأيسر الطرق وبأقل

<sup>1</sup> -قادوس، أشرف؛ كداي، عبد اللطيف. دليل تقنيات التنشيط الثقافي غي المخيمات الصيفية للأطفال. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - الأيسيسكو - 2013. ص48. [على الخط.

<https://dokumen.tips/education/-5457d6e0af795963388b47ac.html>

<sup>2</sup> - بوغوار، فاطمة؛ شعلال، دلال. التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجائر المرجع السابق. ص27.

جهد ووقت حتى تتال رضاه، وتنتقل بذلك من هدف الإرضاء على غاية تنافسية تجعلها في تجديد وتطوير مستمر. وفيما يلي سيتم التطرق لهذه الطرق :

#### ✓ موقع للمكتبة:

يعتبر تصميم موقع إلكتروني للمكتبة من أهم العناصر المهمة لكي تنشط المكتبة خدماتها المكتبية في البيئة الرقمية لأنه حي ومهم ويحقق للمكتبة زيادة في عدد المستخدمين، كما يعتبر خدمة حديثة ظهرت كنتيجة إلية لتطبيق الانترنت في مختلف المجالات وهي مواقع تحتوي عادة على الموقع الجغرافي للمكتبة، مواقيت العمل، بطاقة المكتبة وتقديم رصيد المكتبة والمنتجات التوثيقية وطريقة الوصول إليها كما تحتوي على مساحة إعلامية وروابط أخرى تهتم بالمستفيد<sup>1</sup>.

فيجب على المكتبة تصميم موقع وفق المعايير المعمول بها مثل المعايير الصادرة عن جمعية الكليات والمكتبات البحثية، والتي قامت بتحديد خمسة معايير لتقييم المواقع الإلكترونية وهي: دقة المعلومات على الويب، المسؤولية الفكرية، الموضوعية، حداثة المعلومات والتغطية.

هناك الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين: ومن المعايير التي قامت بتحديد لها لعملية لتقييم: الإبحار، الشكل والتصميم، المسؤولية الفكرية، المعلومات العامة للموقع، الارتباط بموضوع البحث، الأداء، المحتوى<sup>2</sup>.

■ استخدام الأدوات والنظم التكنولوجية: الخاصة بعرض الخدمات، وهناك مجموعة من الأدوات والنظم التكنولوجية والتي يجري استخدامها منها: عربة التسوق . نظم التحميل<sup>3</sup>؛ حيث يقدم خدمة الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة: يقدم الموقع العديد من الخدمات الإلكترونية والتفاعلية حول مختلف الفعاليات النشاطات المقامة بالمكتبة.

<sup>1</sup> - الصادق، علاوة. جاهزية المكتبات العمومية في تفعيل تطبيقات خدمات المعلومات الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها لولاية الجلفة. مذكرة ماستر. علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022. ص48.

<sup>2</sup> - وضحي، إبراهيم الحسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. دراسة وصفية تحليلية، قسم المعلومات ومصادر التعليمي، جامعة طيبة، 2015. ص28.

<sup>3</sup> - وناس، سمية؛ خمائشية، راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية، المرجع السابق. ص64.

▪ ويبث الموقع أيضا صور وفيديوهات وملخصات حول آخر المقتنيات التي تصل المكتبة؛ كما يوفر الموقع أيضا العديد من الروابط الإلكترونية متواجدة على صفحة موقع المكتبة.<sup>1</sup>

### ✓ استخدام تطبيقات الويب 2.0 :

ويقصد بها جيل الثاني من مواقع وخدمات الإنترنت والتي عملت على تحويل الانترنت إلى منصة تشغيل للعمل بدلا من كونها مواقع فقط، فساهمت تطبيقات الويب 2.0 في زيادة لربط المكتبة بالمستفيدين وذلك لإحساسهم بأن المكتبة تتطور وتواكب كل جديد<sup>2</sup>، كما تتيح الإنترنت لكل من المؤسسات المستفيدين مقاربة تفاعلية ومشخصة، والتنشيط التفاعلي يمثل الشكل الحديث للنهوض بالخدمات المكتبات، إلا أنه يتعداه من حيث أنه يمنح فرصة دمج الإعلان على الشبكة والرعاية للمواقع الإلكترونية، وتوفير روابط تقود إلى راعي الموقع وتوفر الإنترنت الكثير من التطبيقات والخدمات التي يمكن توظيفها لممارسة أنشطة الاتصال مع المستفيدين والتي من أهمها:

- خدمة البريد الإلكتروني: التي من خلاله يتم إرسال ملفات النصوص وملفات صوتية والصور والرسومات في أي وقت في اليوم على مدار 24 ساعة<sup>3</sup>، صندوق الاقتراحات على موقع المكتبة، خدمة منتديات النقاش.
- خدمة المحادثة المباشرة: التي تسمح بالتواصل بالكتابة والصورة في الوقت نفسه كما تتيح بعض التطبيقات نقل الملفات الإلكترونية.

<sup>1</sup> - كرمادي، شمس الدين. عصرنة وتطوير خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل وتحديات المجتمع الرقمي:

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة دراسة تحليلية = Modernization And Development Of Information Services In Public Libraries In The Shadow Of Digital Society Challenges: The Main Library Of Public Reading In The Wilaya Of Annaba (an Analytical Study). مجلة جامعة

الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة الجزائر، ع 2019، 4، مج33. ص638.

<sup>2</sup> -عبابسة، مكية؛ مراد، كريم. التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات العامة الجزائرية بين الواقع والمأمول: المكتبة

الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى تطور بقسنطينة نموذجا = Technological applications used in Algerian public libraries between reality and expectations: The main library for public reading,

Mustapha Natour, Constantine, as a model . مجلة المعيار، ع53، 2021، مج25. ص846.

<sup>3</sup> - السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. 1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. 2010. ص410.



• مجموعات الأخبار: تسمح للمشتكين بها الاطلاع على مناقشات المتعلقة بمختلف الموضوعات والتي قد تشمل مثلا أنواع التطبيقات أو المنتجات أو الموضوعات المتعلقة بالهوايات أو بأحد المجالات الفنون كالسينما والمسرح... الخ.<sup>1</sup>

• المدونات: المدونة تطبيق من تطبيقات الويب 2.0، تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهي أبسط صورة لصفحة الويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تكوينات أو مداخلات مؤرخة ومرتببة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، إضافة إلى الخاصية الأهم وهي التعليقات التي تحقق التفاعل بين المدونين والقراء. فالمدونات تتيح لصاحبها مشاركة القراء في المعلومات والآراء وطلب الملاحظات والمناقشة عن طريق الأنترنت. ويمكن للمكتبة الاستفادة من هذه التقنية في:

➤ نشر معلومات حول خدمات المكتبة كساعات غلق وفتح المكتبة ورسوم التسجيل والإعارة... الخ.  
 ➤ إعلام القراء بالمقتنيات الجديدة من كتب ودوريات وغيرها من الوثائق، نشر معلومات أو فيديو أو صور حول النشاطات العلمية والثقافية التي تقام على مستوى المكتبة دون الحاجة إلى زيارة حقيقية للمكتبة من طرف المستفيدين.  
 ➤ إعطاء المكتبة إمكانية تتبع الأخبار والمعلومات لمؤسسات ثقافية أخرى والتي لها صلة بطبيعة أنشطتها.

➤ تتيح للمكتبة تلقي آراء المستفيدين حول خدماتها، خاصة السلبية منها والتي عادة لا يتم التصريح بها في الاتصال عن طريق الفم إلى الأذن.

➤ خلق فضاء جد تفاعلي بين المكتبات والقراء، وبين القراء أنفسهم عرض القوائم الببليوغرافية بمختلف أنواعها وملخصات الكتب والاسطوانات المدمجة، والأفلام... الخ

وكلها تستخدم لأغراض علمية بحثية ووظيفية وشخصية مختلفة وكلها يسهل عملية التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية، وهي تفتح المجال للمناقشات وتبادل الأفكار وكذا فعالية مكتبات المطالعة العمومية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - غرارمي، وهيبه. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات = Technologies de L'information dans les bibliothèques. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014، ص 168.

<sup>2</sup> - بن حاوية، يمينة. التحولات الجديدة في خدمات المكتبة بتطبيقات الويب 2.0 مجلة التنظيم والعمل، ع (11)4، 2016، مج5. ص108.

## ✓ التنشيط المكتبي عبر صفحات شبكات التواصل الاجتماعي:

لجأت مكتبات المطالعة العمومية بإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للإحاطة بالكتب الجديدة بالمكتبة ونشر الأخبار المتعلقة بها وأنشطتها المقامة بالمكتبة ودعم برامجها، والإعلان عن المجالات الإلكترونية وخدمات قواعد البيانات<sup>1</sup> المتوفرة، ولها عدة تطبيقات وأكثرها رواجاً هي:

**1. الفايسبوك\_Facebook** : كأحد أهم المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت وهو وسيلة اجتماعية تساعد الأعضاء المشاركين على تقاسم المعلومات والأخبار مع أناس آخرين في دوائرهم الاجتماعية أو عبر العالم بسرعة وفعالية كبيرة جداً، بحيث يمكن نشر صورهم وخططهم الخاصة وأحلامهم وأخبارهم مع صور وأفلام ومناسبات تهمهم مع طلب مشاركة اجتماعية ممن يهتمون بهم سواء في دائرتهم الاجتماعية أو على مستوى العالم<sup>2</sup>، وتجد المكتبة نفسها أمام ضرورة الاشتراك في موقع الفايسبوك لمشاركة مستفيديها اهتماماتهم من خلال الخدمات التي يوفرها للمكتبة تتمثل في:

- إعطاء صورة ايجابية من خلال نشر ألبيوم صور لقاءات المكتبة أو صور تقديم الخدمات المختلفة لها، عرض صور لأغلفة الكتب التي وردت حديثاً بالمكتبة أو الكتب الأكثر تداولاً.
- إعداد مجموعات نقاش حول كل خدمة تقدمها المكتبة، تتضمن شرح لها وطرق الحصول عليها واقتراحات حول تطويرها.

- التعريف بمصادر المعلومات الجديدة التي تقتنيها المكتبة في شكل تنبيهات أو إشعارات للمستفيدين.<sup>3</sup>
- وضع لقطات الفيديو الخاصة بها والتي تشرح مثلاً: طريقة استخدام المستفيد للنظام الآلي التي تستخدمه المكتبة، أو شرح لكيفية تقديم خدمة من خدمات المعلومات، عرض لقطات الفيديو لبعض

<sup>1</sup> - علوي، هند. دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تطوير وتسويق خدمات المعلومات في مكتبات المطالعة العمومية

الجزائرية خلال أزمة كورونا= The role of social networks in the development and marketing of information services in Algerian public libraries During the coronavirus pandemic. مجلة المركز

العربي لبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ع15، 2021، مج8، ص8.

<sup>2</sup> - غراممي، وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. المرجع السابق. ص190.

<sup>3</sup> - رايس شيماء، فريحة؛ محمد، كريم. الحضور الرقمي للمكتبات العامة في الفضاء السيبراني من وجهة نظر مسيري

المنصات التفاعلية: استطلاع آراء قائمين على حسابات المكتبات العامة الجزائرية بموقع فيسبوك، The digital presence of the public libraries in the cyberspace in the view of the interactive platforms managers : Opinion poll of the supervisors on the counts of The Algerian Public Libraries on

facebook . مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة الجزائر، ع1، 2021، مج35، ص1130.

الندوات التي يتم عقدها بالمكتبة وبذلك تمكن المستفيد من الحصول عليها سواء حضر لو يحضر تلك الندوة أو المحاضرة.

• إعداد مجموعة لكل فئة من فئات المستفيدين. كأن تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالأطفال تعرض من خلالها الخدمات والوسائل التي توفرها لهم، أو أن تقوم بإعداد مجموعة خاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة... الخ

• إعداد ما يشبه بنادي القراء؛ بحيث تخصص المكتبة مجموعة تتم من خلالها طرح عنوان وعاء ما بين الحين والآخر ويتبادل القراء من خلالها الآراء والنقد حول ذلك الوعاء من خلال قراءتهم له.<sup>1</sup>

2. اليوتيوب YouTube: هو أحد أكبر المواقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني وهو أيضا واحد من أسرع المواقع تطورا على شبكة الأنترنت حيث يتم مشاهدة حوالي 43000 فيديو في الثانية ويتم تداولها من طرف 76 دولة. هذه التقنية الأكثر تداولاً من طرف مستعملي الأنترنت<sup>2</sup>، يمكن للمكتبة الاستفادة منها عن طريق:

- تعريف المستفيدين بخدمات المكتبة وبالتحول افتراضيا في قاعاتها.
- عرض فيديو لمشاهدة التظاهرات العلمية والثقافية التي تقام على مستواها.
- تحسين صورة المكتبة والخدمات التي تقوم بعرضها للمستفيدين.
- جلب عدد أكبر من الرواد.

3. التويتر TWITTER: يقدم موقع خدمة التدوين المصغر يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى 140-حرف فقط للرسالة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من التويتر أو على شكل رسالة قصيرة عن طريق الهاتف النقال ويفيد استخدام التويتر بالمكتبة في:

- يسمح للمكتبة بأن تبقى على اتصال بمستخدميها

<sup>1</sup> - بوعفان، رانية؛ بن السبتي، عبد المالك. دور الفايبيوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات: دراسة ميدانية لصفحة فاسبوك المكتبة العمومية بخنشلة = Face book's role in providing library information services: a field study of the Facebook page of the Public Library in Khanchela. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع2021، 13، الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة. ص65.

<sup>2</sup> - بن حاوية، يمينة. جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر. مذكرة لشهادة دكتوراه. علم المكتبات والعلوم الوثائقية، احمد بن بلة (1) وهران، 2015. ص107.

- متابعة حسابات الأعضاء المشتركين في المكتبة.<sup>1</sup>
  - الاهتمام إلى المتخصصين في المجال من أجل الاستفادة من خبراتهم.
  - يسمح للمكتبة بالإطلاع على محتويات مكتبات أخرى.
  - الحصول على ردود أفعال المستفيدين منها
  - الإتاحة والتسويق لخدمات المكتبة.
4. **الفليكر Flickr:** يتيح هذه الخدمة محرك البحث "Yahoo" تُصنف هذه الخدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبار ما تقدمه من خدمات، تهدف أساسا لتسهيل التواصل الاجتماعي بن مستخدميها . يتيح فليكر مجموعة من الخدمات، التي تجعل منه كموقع للتواصل الاجتماعي مثل: مشاطرة المعلومات الشخصية مع باقي الأصدقاء، إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، إضافة تعاليق أو ملاحظات، الاطلاع على ما يقوم به باقي الأصدقاء من نشاط، إرسال رسائل الكترونية مباشرة عبر فليكر واستقبالها، إنشاء المجموعات، والالتحاق بها. يمكن لمكتبي أن يستغل خدمات المتاحة عبر موقع فليكر للقيام بالنشاطات التالية:
- بإمكان المستفيدين من تقديم قصة باستخدام فقط الصور، أو رفع صور وإضافة تعليق عليها في شكل قصة، أو إنشاء سلسلة من القصص عن طريق الصور.
  - نشر صور عن مختلف النشاطات التي يقوم بها الشباب، وتشاطرها بين المستفيدين في المكتبة، ليتم نشرها فيما بعد، عبر الموقع الإلكتروني، أو عبر المدونة<sup>2</sup>.
  - يمكن استخدام موقع فليكر، لنشر مواد لتكوين المستفيدين، مثل: نشر صفحة عنوان كتاب ليتم تبيان أسماء الحقول، مثل الرقم الدولي الموحد للكتاب، كما يمكن رفع صور، ليتم إضافة تعاليق إرشادية للمستفيدين.
  - يمكن القيام بالنشاط نفسه، إذا ما تعلق الأمر بالتكوين الهادف لمحو الأمية المعلوماتية.
  - التقاط صور حول الموقع، وإضافة تعاليق عن كيفية الحصول على مثل هذه الخدمة.

<sup>1</sup> - بن قويدر، سمية. المكتبات الرئيسية المطالعة العمومية الجزائرية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية لمكتبات الغرب الجزائري مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، ع6، 2022، جامعة الجزائر2: أبو القاسم سعد الله، ص147.

<sup>2</sup> - مبارك، سامي. الويب0.2 والخدمات المكتبة الموجهة للشباب مقدمة للمكتبيين. د ط. سلسلة ترجمة معايير الإفلا(1)، الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) ، 2013، ص31.

5. خدمة الملخص الوافي للمواقع: (Rich Site Summary: RSS) \_ هي عبارة عن وسيلة سهلة تمكن المشتركين فيها من الحصول على آخر الأخبار والمعلومات فور ورودها على المواقع المفضلة لديهم على الإنترنت. فبدلاً من فتح صفحات المواقع والبحث عن المعلومات الجديدة عليها، فإن خدمة RSS تخبرك بجديد من أخبار ومواضيع على تلك المواقع فور نشرها من خلال إرسال رسالة إلى بريدك الإلكتروني تعلمك حول جديد الموقع<sup>1</sup>. فخدمة الملخص الوافي للمواقع يساهم في العديد من التطبيقات التي تمكن المكتبة من:

- من إعلام المستفيدين بجديد مقتنيات المكتبة من كتب وغيرها من الوثائق.
- وضع خدمة RSS في مدونات ومواقع أخصائي المكتبات قصد إعلامهم بمختلف جديد علم المكتبات والمعلومات ومختلف التظاهرات العلمية في مجال اختصاصهم.
- إنشاء المكتبة للمدونات وحلقات حوار على الشبكة تمكنها من تقصي جديد تعليقات القراء حول جودة خدماتها، إعلام المستفيدين بالوثائق المستعارة من طرفهم وحثهم على إرجاعها في حالة التأخر عن موعد إرجاع الوثائق.
- رصد جديد دور نشر الكتب والدوريات المتعاملين مع المكتبة، وحتى جديد المؤسسات الثقافية التي تعمل في شراكة مع المكتبة.
- إعلام المستفيدين بالوثائق المستعارة من طرفهم وإبلاغهم بإرجاعها في حالة التأخر.
- تحسين صورة المكتبة مع إمكانية جلب انتباه الغير مستعملين لخدماتها<sup>2</sup> والمتواجدين في الفضاء الافتراضي واللذين غالباً ما يكونون من فئة الشباب.

وكل هذه المواقع تشهد متابعة كبيرة من قبل الجمهور وتتميز بخاصية مميزة وفعالة تساعد مكتبات المطالعة العمومية في التنشيط المكتبي الرقمي وبالتالي يعود بالفائدة عليها لتروج والتسويق لخدماتها عبر هذه الشبكات وإستقطاب أكبر عدد من المستفيدين، كما يمكنها الاستفادة من بعض الاقتراحات والانتقادات الموجهة للخدمات التي تروج لها فتعمل على تعديلها وتطويرها مما يرضي

<sup>1</sup> - مكتبات المطالعة العمومية في زمن التكنولوجيا الحديثة والبيئة الافتراضية. مداخلة ملتقى الوطني الثاني للمكتبات، بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية وادي، جامعة قسنطينة 2، 2015. ص 61.

<sup>2</sup> - بن حاوية، يمينة. جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر. المرجع السابق. ص 106.

المجتمع المستفيد. وهذه المواقع أيضا تقيّد مكتبات المطالعة العمومية في تبادل الخبرات وكذا الاطلاع على ثقافات الغير دون عناء التنقل وبأقل التكاليف.<sup>1</sup>

## 10. الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التنشيط المكتبي الرقمي :

### ✓ استغلال المواد السمعية البصرية في الأنشطة:

لا يخفى أن المواد السمعية والبصرية تمثل جانبا جوهريا في عملية التعلم وخدمة المستفيدين. إذ أنها تشكل 88 % من اكتساب المعرفة البشرية وتساعد في حفظ المعلومات في الذاكرة لمدة أطول إضافة إلى ما تتميز به من عناصر التشويق وإثارة الانتباه وشد المستفيدين إلى المتابعة، ويبدوا هذا واضحا من خلال عرض الأفلام والشرائح والصور وكذلك التسجيلات الصوتية، واستخدام التلفزيون التربوي المعلق في إعداد البرامج العلمية والتعليمية التي تساهم في تعزيز وتوضيح المعلومات الجمهور المكتبة. وقد استخدمت الوسائل السمعية والبصرية فترة طويلة في أوقات سرد القصص وفي المعارض وأثناء الشرح للمجموعات الدراسية (زيارات فصول مدرسية) ومجموعات البحث والاستعراضات المسرحية لمسرح العرائس والاستعراضات المسرحية للأطفال<sup>2</sup>.

تصنيف الوسائل السمعية البصرية: يمكن تقسيم الوسائل السمعية البصرية إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **الوسائل البصرية:** وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها الصور، والرموز التصويرية، والنماذج والعينات، الرسوم، والخرائط، والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة.
- **الوسائل السمعية:** وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها: اللغة اللفظية المسموعة، التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية.
- **الوسائل السمعية البصرية:** وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، الشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - وناس، سمية؛ خمائشية، راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية. المرجع السابق. ص.66.

<sup>2</sup> - إفري، جميلة. استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في المكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة. قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة جيلالي بونعامة: خميس مليانة. ص.36.

<sup>3</sup> - همشري، عمر احمد. المكتبة ومهارات استخدامها. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص.144-145

## ✓ استخدام شبكة الأنترنت للتثقيف والتعليم:

تعرف شبكة الانترنت بأنها شبكة إتصالات تربط بين العالم كله وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات كما أنها تساعد في إجراء إتصالات بين الأفراد والجماعات يستفاد منها في مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوفرة على الحاسبات المتصلة بها والدخول في فهارس المكتبات الأخرى والبحث فيها<sup>1</sup>، وتكمن أهمية الانترنت في المكتبات العامة للارتقاء بمستوى خدماتها المكتبية وأنشطتها الثقافية وهي تعتمد على الانترنت للأسباب التالية:

- اعتبار الانترنت مكتبة عالمية غنية بالمصادر الإلكترونية، حيث تحتوي الانترنت على بعض البرامج التثقيفية والتعليمية لكل المستويات.

- سرعة الانترنت في الاتصال بالعالم مع قلة التكلفة للحصول على المعلومات المطلوبة.

- إمكانية البحث الجماعي عن المعلومات، فالمستفيد لا يستطيع البحث وحده في كل القوائم بسبب الكم الهائل من المعلومات التي تحتويها شبكة الانترنت لذا يلجأ إلى البحث الجماعي من خلال قيام كل باحث بالبحث في قائمة معينة، ثم يلتقي الباحثون لمناقشة ما تم التوصل إليه.

وبهذا يمكن للمكتبات العامة استغلال الانترنت للتثقيف والتعليم والترفيه عن مستفيديها بتقديم مختلف النشاطات المكتبية عبر فضاءات الرقمية كالموقع الإلكتروني وصفحة الفايسبوك وخدمة البريد الإلكتروني وبرامج الحوار عن بعد وغيرها من الخدمات الهامة التي تقدمها شبكة الانترنت.

**11. أهمية التنشيط المكتبي الرقمي:**

تتجلى الأهمية الأساسية للتنشيط في النقاط التالية:

- المساهمة في الحركية الثقافية ونشر الوعي في المجتمع من خلال مجموعة من النشاطات التي تقدمها المكتبة.

- تحسين صورة المكتبة لدى السلطات الوصية والثقافية وترقية موقعها بين مثيلاتها.

- تعزيز قدرات الأطفال والطلبة والشباب منهم من المستفيدين وتنمية ميولهم ومواهبهم بترجمة أفكارهم إلى واقع ملموس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> زايدي، حسنية. دور الانترنت في تنمية خدمات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر. الحوار الفكري. ص319.

<sup>2</sup> - قمره كرم، شلواش. التنشيط بالمكتبات. المرجع السابق. ص935.

- يعتبر التنشيط أداة للتشجيع على المطالعة وتفعيل المقروئية وبالتالي تعزيز دور المكتبة العمومية وتطوير خدماتها.
- تقديم خدمات متنوعة وثرية من أنشطة علمية وتربوية وثقافية وترفيهية لجميع افراد وفئات المجتمع.
- وظيفة تسويقية لجلب وجذب أعضاء جدد للمكتبة من فئات الكبار والشخصيات البارزة بالمجتمع.<sup>1</sup>
- العمل على كسب ولاء المستفيدين من المكتبة وتعريفهم بالمجموعات التي تحتويها المكتبة من اجل إثراء معارفهم.<sup>2</sup>
- خلق حلقات تواصل افتراضية للتفاعل والمشاركة بين المكتبة والمستفيدين عبر مواقعها الالكترونية لتحفيز على استخدام تكنولوجيا ومواكبة التطورات الراهنة.
- التنشيط في البيئة الرقمية يخلق تنافس بين المكتبات ما يؤدي للتطوير والإبداع لتقديم الخدمات بأفضل الطرق وبأي مكان وبأقل جهد ووقت وتكلفة.
- خلق أنشطة جديدة تساعد على إضافة الحركة الفاعلية داخل المكتبة والخروج من الروتين الذي يؤدي إلى الملل عن طريق وضع كل ما يخص هذه الأنشطة في البيئة الرقمية على شكل إعلانات.
- يسهل على المستفيد عناء التنقل للمكتبة من خلال البحث عن المعلومات وبالتالي يمكنه الاستفسار من خلال البيئة التي تنشيط فيها المكتبة خدماتها كمواقع التواصل الاجتماعي.<sup>3</sup>

## 12. آليات تفعيل المقروئية عبر نشاطات الرقمية للمكتبات العمومية:

إن تشجيع عادة القراءة يرتبط ارتباطا وثيقا بتوفير الأداة وهو الكتاب، وأن دور المكتبة العامة في توفير الكتب الالكترونية ومصادر المعرفة ووضعه بين أيدي القارئ لهو أمر في غاية الأهمية، ولا يقل أهمية عنه الترويج لهذا الكتاب أو ذاك من خلال عدد من البرامج والفعاليات عبر البيئة الرقمية ومواقعها الالكترونية المختلفة مما يلقي بظلال إضافية على طبيعة دور المكتبة العامة في مساندة التحولات والتطورات التكنولوجية الحديثة مما يعطيها الأولوية للتفاعل مع محيطها بشكل استثنائي، وتقوم بدورها التنويري فيما يخدم الأهداف الكبيرة المعولّة عليها. ومن بين المقترحات الواقعية للمكتبة على تنمية عادة القراءة وسعى لتطبيق الأخرى، وهي الآتي:

<sup>1</sup>-خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014. ص50.

<sup>2</sup>- أولم، خديجة. التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. المرجع السابق. ص302.

<sup>3</sup>- وناس، سمية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية، المرجع السابق. ص73.



- أن تخرج المكتبات إلى الناس، لا أن ننتظر قدومهم! بمعنى أن تقام ندوات، ومحاضرات، وأمسيات قصصية، وشعرية، وتعمل على إقامة قراءات في كتب ومسابقات على الخط عبر فضاءاتها الرقمية المختلفة، ويمكن أن يتمثل هذا الخروج أيضاً عن طريق تنظيم معرض الكتاب داخل المكتبة، أو مهرجان القراءة للجميع؛ لجذب القراء والرواد. كذلك التواصل مع الجمهور من الجهات والأفراد للترويج للمكتبة والاستفادة من مقتنياتها وبرامجها، والاطلاع على خدماتها وجديدها، مستخدمين في ذلك الوسائل التقنية الحديثة كالبريد الإلكتروني والرسائل القصيرة .
- توفير المصادر الورقية المتجددة دوماً، خاصة الصحف اليومية، والمجلات المتخصصة، فليس متوقفاً إن يقبل الرواد على زيارة المكتبة العامة إن كانت مصادرها عتيقة.
- توفير مكتبة خاصة بالوسائل الإلكترونية المتعددة من اسطوانات محوسبة ووسائل سمعية وبصرية وتقديم خدمات الإنترنت كداعم ومتكامل مع الكتاب والمطبوع وتأسيس موقع إلكتروني للمكتبة العامة، تعرض فيه مصادرها، وأخبارها، وأنشطتها، وفعاليتها، لتسهيل عملية التواصل بينها وبين الجمهور المستهدف وبداية أن توفير شبكة الإنترنت في المكتبات العامة غدت حاجة ملحة<sup>1</sup>.
- تخصيص ركن في المكتبة العامة، لمؤلفي المنطقة التي تتواجد فيها المكتبة، مع وضع السيرة الذاتية لمؤلفيها، احتفاءً بهم وتخصيص أوقات معينة لاستضافة الأدباء والمؤلفين؛ ليلتقي بهم القراء في حوارات مباشرة، للاستفادة من تجاربهم: القرائية والكتابية.
- تنظيم واستقبال الرحلات المدرسية المنتظمة للمكتبات العامة لتعزيز التفاعل المثمر بين طلاب المدارس والمكتبات العامة، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني ومديريات التربية والتعليم، وبالإمكان تخصيص محاضرات تستهدف شريحة الطلاب لتشجيعهم على القراءة.
- تنظيم الدورات المتخصصة داخل المكتبة العامة، في مختلف احتياجات الرواد، مثل: دورة في كيفية استخدام الحاسوب، دورة في أساسيات الكتابة، دورة في فن القراءة، دورة في العلاقات الاجتماعية...إلخ.
- تشجيع الميسورين من أبناء المجتمع على المساهمة في تنمية مصادر المكتبة الورقية والتقنية، مع الاحتفاء بهم والتتويه بجهودهم، عبر الوسائل الإعلامية المتاحة للمكتبة.

<sup>1</sup> - سعد الله نوري، بيرداود. المكتبات العامة ودورها في تشجيع عادة القراءة. منصة أريد، ( على الخط).

<https://portal.arid.my/ar-LY/posts/Details/72ffe0ad-bc65-45e3-91dadd293f80a2f6?t>

(تم الإطلاع يوم: 2023/04/12).

- تخصيص جوائز شهرية لرواد المكتبة المتميزين «القرء منهم والباحثين».. ثلاث جوائز أو أكثر مع إبراز أسماء الفائزين وصورهم في مدخل المكتبة.
- حث الباحثين والمؤلفين على كتابة أبحاث تخدم أهداف المكتبة العامة وتبني نشرها، وتقديم مكافآت معنوية ومادية لهم، وتنظيم مسابقات ثقافية وقرائية، وتنظيم مسابقة أفضل عرض لكتاب متوفر في المكتبة العامة، وهذه خطوة عملية لتنمية القراءة أولاً، ولصقل القلم ثانياً.
- التواصل المثمر مع وسائل الإعلام «صحف، مجلات، انترنت، إذاعات، فضائيات، معارض» لكي يأخذ الكتاب مكانه الطبيعي المرموق في وسائل إعلامنا المختلفة، فإن تواصلنا -كأمناء المكتبات- بإيجابية وإلحاح مع القائمين على هذه الوسائل، فبالإمكان أن نعمل على تحقيق تكامل بناء بينها، فيما يخدم الحراك الثقافي.
- الاهتمام بقسم الأطفال في المكتبات العامة وإعطائه أولوية خاصة، من خلال تفعيل مجموعة من الأنشطة والبرامج الموجهة للأطفال، كبرنامج قراءة القصة، أو مشاهدة برنامج علمي أو تثقيفي، أو البحث في المصادر للحصول على إجابة محددة خصوصاً في العطل الصيفية، ليألف الطفل
- الحضور إلى المكتبة العامة في سن مبكرة من حياته؛ وليتطبع بهذه العادة عندما يشب.
- تلبية احتياجات الرواد القرائية، بدراسة ميولهم واهتماماتهم، فالهدف من المكتبة العامة خدمة القارئ، وتقديم ما يعينه في تنمية حصيلته المعرفية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعد الله نوري، بيرداود. المكتبات العامة ودورها في تشجيع عادة القراءة. المرجع السابق.

## خلاصة:

يعد التنشيط المكتبي الرقمي من أهم وظائف المكتبات العمومية في ظل التغيرات الجديدة وتحديات المختلفة بسعيها إلى الاحتفاظ بالمستفيدين الحاليين وجذب أكبر عدد ممكن من الرواد والزائرين الجدد قصد تحقيق أهدافها التعليمية والاجتماعية والثقافية والترفيهية، بالترويج والتسويق لخدماتها من خلال تقديم هذه الأنشطة على مستوى المكتبة وخارج جدرانها، كحداولة لترسيخ بعض القيم الإيجابية في نفوسهم أو لتشجيعهم وحثهم على القراءة والمطالعة ، والاكتشاف مواهبهم ودعمها والإطلاع الدائم وتعزيز فرص ترددهم واستخدامهم للمكتبة ومصادرهما بما يعود عليهم بالنفع والفائدة ، وبذلك يسهل على المستفيد عناء التنقل للمكتبة من خلال البحث عن المعلومات بالاستفسار عبر البيئة التي تنشط فيها عبر فضاءات إلكترونية مختلفة كصفحة الفيسبوك وموقعها على شبكة الأنترنت أو الموقع الإلكتروني وغيرها، وذلك بتنظيم نشاطات متنوعة ومختلفة لأفراد المجتمع وحسب كل فئة وميولاتها من مسابقات وألعاب وجلسات شعرية وتقديم المحاضرات والندوات ومعارض الكتب وخرجات تحسيسية وزيارات وغيرها، وحسن إدارتها بالتخطيط لها وتنظيمها وتنفيذها تحت إشراف كادر بشري من مكتبيين مختصين مؤهلين مع توفر المواد التكنولوجية والوسائل اللازمة لنجاح وتفعيل برامج وورشات حيوية للأنشطة لتحقيق أهداف المكتبة والارتقاء بمستواها.

الفصل الرابع:  
طرق التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة  
العمومية تيارت

**تمهيد:**

لطالما كانت المكتبات العامة مصدرا أساسيا في بناء المجتمعات، فهي بما تقدمه من خدمات مباشرة وغير مباشرة وما تقتنيه من مصادر المعلومات المتنوعة تساهم في تلبية حاجيات المستفيدين وتنمي ثقافتهم، وقد تعدت خدمات تقديم الأرصدة إلى تقديم النشاطات لمختلف الفئات التي من شأنها ترسيخ المبادئ والقيم في نفوس الأفراد بالإضافة إلى تنمية عادة القراءة والمطالعة لديهم، ولتقديم أفضل الخدمات لمستخدميها أجبرت على مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المعلومات الذي اتمم بالسرعة والحدثة وبالنظر لتغير اهتمامات الرواد وتطور متطلباتهم وتأثرهم بالتكنولوجيا جعلها تطور من سياسة أداء مهامها بتقديم خدمات وأنشطة مباشرة عبر الخط من محاضرات وندوات ومسابقات عبر مختلف الفضاءات وهذا ما عرف بالتنشيط المكتبي الرقمي الذي يجعل المكتبة تصل إلى المستفيد على عكس ما كانت عليه سابقا، هذا ما يولد صلة ارتباط وثيقة بينها وبين مستفيديها ويساهم في تعزيز المقرئية وصلل أفكار لدى الرواد والترويج لها ولخدماتها على أوسع نطاق.

**1. التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي تيارت<sup>1</sup>:**

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري لها استقلال معنوي ومالي تابعة لقطاع الثقافة، تم إنشاء مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت سنة 2008، والتي سميت سنة 2012 بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد الملي، والتي تتولى إدارة إحدى عشرة (11) ملحقة، تسمى كل واحدة منها بمكتبة المطالعة العمومية والتي تم أنشاؤها سنة 2013 في بعض بلديات ولاية تيارت، وعدد منخرطيا يناهز 12.500 ألف مشترك من مختلف الفئات والمستويات.

**1.1. نشأتها:**

تم أنشاؤها بموجب أحكام 236/08 المؤرخ في 26/06/2008 المتضمن مكتبات المطالعة العمومية وتم افتتاحها في شهر فيفري وبدأت نشاطها في 17 فيفري 2022.

**2.1. الموقع والمساحة:**

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي لولاية تيارت بشارع تعاونية بالهوارى، يحدها شمالا إبتدائية قواسم عبد القادر، وشرقا جامعة التكوين المتواصل، وغربا تحدها ثانوية بلهوارى محمد، ويحدها من الجنوب مديرية الثقافة التي تعتبر المكتبة تابعة لها. وتبلغ مساحتها الكلية 60100 م<sup>2</sup> والمبنية 2675 م<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - وثائق مقدمة من طرف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي تيارت

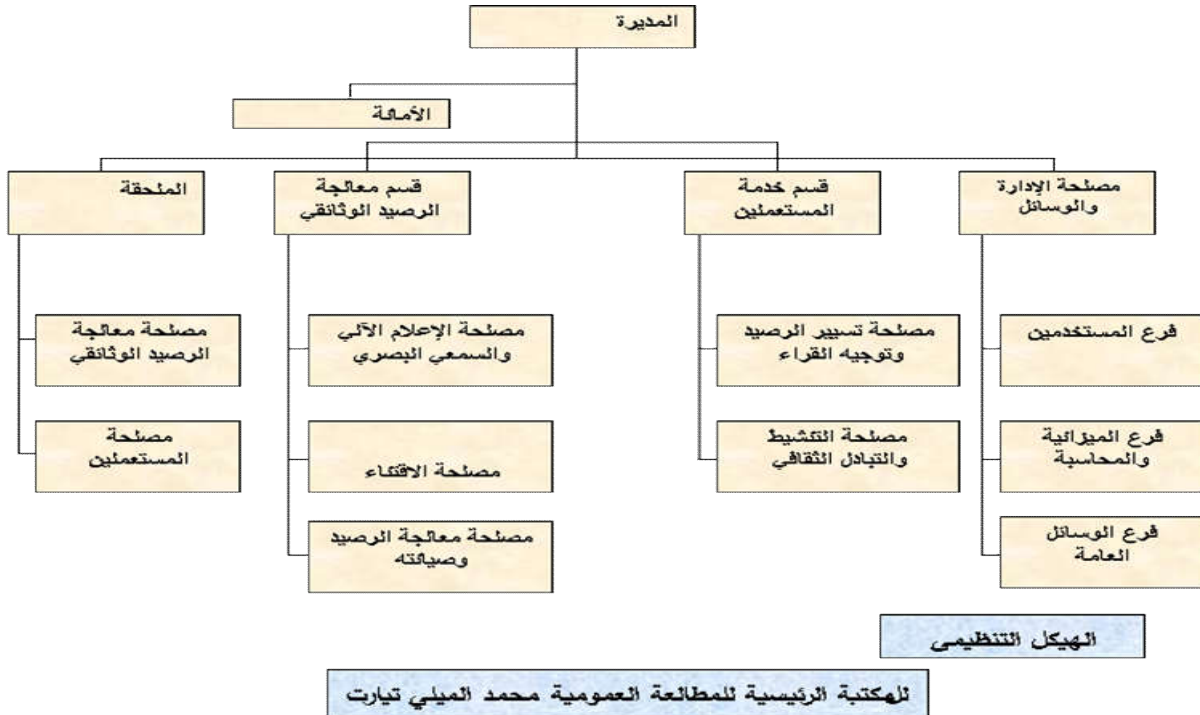
### 3.1. إمكانياتها:

#### القاعات

- قاعة الكبار للمطالعة : تحتوي على 40 مقعد\_
- قاعة المطالعة للصغار : تحتوي على 60 مقعد برصيد 10000
- قطعة وطاقة إستيعاب أكثر من 60000 كتاب ، تتضمن مختلف
- المحاور التي لها علاقة بثقافة الطفل
- قاعة المطالعة متوسط العمر : 200 مقعد\_
- قاعة الأنترنت تحتوي على 28 مقعد وسعة الاتصال بالأنترنت\_ 2ميغا بايت
- قاعة المكوفين : تحتوي على 15 مقعد، تضم أجهزة خاصة\_
- لضعاف البصر إضافة لأجهزة متخصصة للمكوفين فاقد البصر أجهزة سمعية وتضم الكتب والدوريات والقصص والدوريات بلغة البرايل.
- قاعة الباحثين : تحتوي على 24 مقعد مجهزة بكل الوسائل.

### 4.1. الهيكل التنظيمي للمكتبة:

ككل المؤسسات الإدارية تمتلك المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت هيكل تنظيمي يحدد مصالحها وأقسامها كما هو موضح في الشكل التالي:



#### الهيكل التنظيمي

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي تيارت

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي.

2. الإمكانيات المادية و البشرية للمكتبة :

1.2. الإمكانيات المادية:

\* بنك الكتب: يتسع حوالي 200000 كتاب، يحتوي حاليا 37033 نسخة في مختلف المجالات بما فيها المجالات العلمية والموسوعات والمعاجم، مصنفة حسب تصنيف ديوي العشري، وتحمي المكتبة رصيدها الوثائقي بشريحة كشف السرقة.

التصنيف	معارف عامة	الفلسفة وعلم النفس	الديانات	العلوم الاجتماعية	اللغة	علوم الطبيعة والرياضيات	علوم تطبيقية	الفنون	الأدب والبلاغة	الجغرافيا والتاريخ والعلوم	المجموع	
											عدد	العناوين
اللغة العربية	699	647	658	182	516	23	34	40	18	16	8765	عدد
				9		0	0	7	20	19		العناوين
المجموع	255	148	176	500	153	48	82	11	52	41	24186	عدد
	0	0	2	0	0	0	8	77	17	62		النسخ
المجموع	875	706	210	264	671	80	52	61	37	26	14419	عدد
			1	7		4	9	2	98	76		العناوين
المجموع	316	162	266	712	181	15	12	17	94	66	37033	عدد
	3	4	4	5	8	36	01	99	51	52		النسخ

جدول رقم (1) : الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

## 2.2. الإمكانيات البشرية للمكتبة:

للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية " محمد الميلي " لولاية تيارت كادر بشري متنوع يضم موظفين و أسلاك تقنية ومترقادين يبلغ عددهم الإجمالي 47 موظفا موضح في الجدول الموالي:

العدد	متعاقدين	العدد	أسلاك تقنية	العدد	الأسلاك المشتركة
02	عون وقاية من المستوى الأول	01	محافظ في المكتبات	02	متصرف محلل.
01	حارس	03	مكتبيين	01	مهندس.
01	سائق من المستوى الأول	06	مستشار ثقافي	04	متصرف.
01	أعوان الأمن	01	منشط	01	مساعد متصرف.
02	عمال مهنيين	02	مساعد مكتبي	02	ملحق رئيسي للإدارة.
01	عون وقاية من المستوى الأول	01	تقني في المكتبات	01	مساعد مهندس.
02	حارس	01	مساعد تقني متخصص	01	تقني سامي في الإعلام الألي.
01	سائق من المستوى الأول	02	مساعد تقني	01	كاتبة مديرية رئيسية.
02	أعوان الأمن			01	محاسب إداري .
01	عمال مهنيين			01	عون إدارة
				01	عون مكتب

الجدول رقم (II): الإمكانيات البشرية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت

## 3. خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت<sup>1</sup>:

### 1.3. الخدمات غير المباشرة :

تتمثل في كل العمليات الفنية التي يقوم بها المكتبي و تتمثل في:

- الإقتناء والتزويد: حيث تقوم المكتبة بالحصول على المقتنيات والمواد المكتبية الملائمة لاحتياجات المستفيدين من كتب ودوريات وغيرها.

التسجيل: وهو عملية تقييد لكل المواد المقتناة فور دخولها للمكتبة في سجل الجرد هذا السجل يعتبر أساسيا بالنسبة للمكتبة لأنه يتضمن كل مقتنياتها يحتوي على تاريخ دخول الوثائق والرقم التسلسلي وعنوان الكتاب اسم المؤلف وعدد النسخ وبيانات النشر وبين طبيعة الإقتناء أهو تبادل أو شراء أو إهداء.

<sup>1</sup> - معلومات مقدمة من طرف رئيس قسم المستعملين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تيارت.



**الفهرسة:** هي عملية الوصف الفني لمصادر المعلومات بإعداد قوائم الفهارس بكل محتويات المكتبة يوضح إسم ولقب المؤلف وعنوان الكتاب ورقم التصنيف تسهل للمستفيد عملية البحث.

**التصنيف:** وهو عملية وضع المواد المكتبية المتشابهة مع بعضها البعض على الرف وفق تصنيف ديوي العشري وتقسيماته لفروع المعرفة.

### 2.3. الخدمات المباشرة:

- **خدمة الإعارة:** تقدم المكتبة خدمة الإعارة بنوعها داخلية وخارجية لإتاحة مصادر المعلومات للمستفيدين داخل وخارج المكتبة مع إمكانية استعارة كتابين لمدة أسبوع ، مع وجود سجل يوضح كل العمليات التي تمت يحتوي على إسم ولقب المستعير، عنوان الكتاب، رقم التصنيف، رقم الجرد، رقم بطاقة المستعير، تاريخ الإستعارة، ملاحظة، كما تتم هذه العملية إلكترونيا عبر برنامج تسيير المكتبة **Gérant Bib** وإعطاء وصل الإعارة للمستفيد.

- **الخدمة المرجعية:** حيث تهتم المكتبة بمساعدة المستفيدين في الحصول على المعلومات والإستخدام مقتنيات المكتبة للبحث والدراسة، وذلك وضع سجل " سجل الإقتراحات " تحت تصرف المستفيدين حيث يمكن يكتب فيه كل متطلباتهم مثل إقتراح إقتناء كتاب وإقتراح آرائهم ليتم الإطلاع عليها لاحقا، وتحقيق ما يمكن تحقيقه من طلبات.

- **الرد على الإستفسارات:** من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة هي الرد على الإستفسارات والتساؤلات التي يطرحها المستفيدين حول موضوع معين أو التعرف على كتب وغيرها من الأوعية التي تعنى بإهتمامهم أو الإستفسار على سبيل الإفادة من المكتبة للربط بين المستفيد والمعلومات عن طريق الإرشاد والمساعدة والتوجيه إلى المصادر والخدمات المناسبة، وكذا تقديم خدمة الإرشاد القرائي وذلك بتوجيه القراء نحو المواد التي تتقابل مع إحتياجاتهم الفعلية.

- **خدمة الإطلاع الداخلي:** فهناك مصادر لا تعار خارج المكتبة وذلك لوجود نسخة واحدة منها وغالبا ماتكون هذه الكتب هدية قدمتها جهة ما للمكتبة كوزارة الثقافة أو مكتبة عمومية أخرى .

- **خدمة الإحاطة الجارية:** وذلك بإحاطة المستفيدين بكل جديد في المكتبة من مقتنيات المكتبة أو إعلانات عن النشاطات المقدمة لفائدة المستفيدين .

- **خدمة الإنترنت:** تساعد في إتاحة الوصول إلى شبكة الإنترنت وذلك بإشتراك سنوي يقدر ب 500 دج بحيث يمكن لكل مستفيد إستعمال الكمبيوتر في قاعدة الإنترنت لمدة نصف ساعة يوميا.

- برنامج تسيير المكتبة **Gérant bib**: تم تصميمه من قبل مهندس في الإعلام الألي إبراهيم أحمد سنة 2015 يتم من خلاله تسيير كل مصالح المكتبة ( مصلحة الإشتراكات، مصلحة الإعارة، مصلحة المعالجة الفنية، والبحث الببليوغرافي الألي). (الملحق1).
- الخدمة المكتبية للأطفال : حيث تقدم مجموعة من النشاطات إلى جانب القراءة بهدف زيادة استخدام الأطفال لأدبهم وتوجيه إنتباههم، إضافة إلى لإستخدامه لمجموعات الملائمة من الكتب والقصص المختلفة وبرطهم بالمكتبة والكتب عن طريق البرامج والوسائل التعليمية والترفيهية مثل خدمة معارض الكتب ومجلة الحائط وخدمة ساعة القصة وخدمة الرسم والأشغال والغناء والتمثيل.(الملحق2).
- لعبة كوزيتو: هي لعبة فكرية مخصصة لتلاميذ الطور الابتدائي، تساعد على تنمية المقرئية عند برمجتها مسبقا مع الكتاب، حيث هناك علاقة بين اللعبة والكتاب، حيث يقوم الطفل بعد قراءته للكتاب بتشغيل اللعبة ووضع البطاقة أو الكودبار فوق الجهاز ويقوم الجهاز بالتعرف مباشرة على الكتاب بواسطة برامج الانترنت وبعدها يطرح الجهاز 10 اسئلة للطفل وهو يقوم بالاجابة عليها فإذا كانت إجابة أكثر من 5% صحيحة فإنه إستوعب القصة والعكس صحيح ويمكن للجهاز إستعاب أكثر من 2000 قصة، وشكله يساعد على تقريب الطفل من الكتاب ومبرمج للأطفال بصفة خاصة.
- خدمة المكفوفين: حيث عملت المكتبة على توفير مختلف مصادر المعلومات للمكفوفين من بينها كتب المطبوعة بطريقة برايل، والكتب الناطقة وكذا توفير مواد مطبوعة بحروب كبيرة تكون ملائمة للأشخاص ضعاف البصر وتوفير أجهزة حاسوب تساعدهم.

4. البرنامج المقترح للنشاطات الثقافية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "المجاهد محمد الميلي لولاية تيارت وملحقاتها لسنة 2023:

الشهر	اسم النشاط	تاريخ النشاط	المكان	الهدف من النشاط	المشاركون
جانفي	الاحتفال برأس السنة الأمازيغية 2973 - معرض الكتاب الأمازيغي ببهو المكتبة - معرض تقليدي بالمناسبة - عرض شريط فيديو حول المناسبة - معرض للصور حول المناسبة فتح ورشات: ورشة الرسم ورشة حكايات ورشة أشغال يدوية ورشة المطالعة وتلخيص القصة	2023/01/10 إلى غاية 2023/01/12	مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت	التعريف بالموروث الثقافي الأمازيغي	رواد المكتبة الأطفال أساتذة مشاركون
	التشجيع على المطالعة	رواد المكتبة الأطفال	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية	إحياء الذكرى	رواد المكتبة أساتذة
فيفري	إحياء ذكرى يوم الشهيد 18 فيفري - ندوة تاريخية بالتنسيق مع غرفة البحث الجامعي PRFU المقاومة الجزائرية خلال القرن 19 للعالم والأبعاد حول ذكرى المبايع الثانية للأمير عبد القادر (الدكتور كمال بن صحرأوي)	/02/18 2023			المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
مارس	اليوم العربي للكتاب - معرض الكتاب - مداخلات للأساتذة والكتاب الفاعلين في النشاطات الداعمة للكتاب والمقروئية في المكتبة - تكريم المشاركين	/03/10 2023	قاعة العروض بالمكتبة الرئيسية	التعريف بالمكتبة	رواد المكتبة الأطفال الجمعيات
	اليوم الوطني لذوي الهمم - معرض كتاب خاص بكتاب البرايل	/03/14 2023	المكتبة الرئيسية للمطالعة	إحياء الذكرى	رواد المكتبة

الأطفال	جناح المكفوفين	العمومية لولاية تيارت		<ul style="list-style-type: none"> <li>- فتح جناح المكفوفين بالمكتبة للزوار</li> <li>- تقديم أناشيد للبراعم المكفوفين</li> </ul>
رواد المكتبة الأطفال	إحياء الذكرى	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت	03/19/2023	<p><b>عيد النصر 19 مارس</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- معرض الكتاب</li> <li>- معرض الصور</li> <li>- عرض شريط فيديو عن الثورة التحريرية</li> <li>- تنظيم مسابقة للأطفال في "قراءة وتلخيص قصة"</li> <li>- تنظيم مسابقة في الرسم</li> </ul>
الكتاب والشعراء المحليون	الاحتفاء بالكتاب والشعراء المحليين	إحدى ملحقات المكتبة الرئيسية	04/23/2023	<p><b>اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم مداخلة حول المناسبة</li> <li>- تنظيم لقاء تكريمي لأحباب العلم والكتاب بحضور الكتاب المحليين</li> <li>- تكريم المشاركين</li> </ul>
رواد المكتبة الأطفال	التشجيع على المطالعة	مكتبة المطالعة العمومية بن علي السعيد الدحموني	رمضان 2023	<p><b>شهر رمضان</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- معرض كتاب لرصيد المكتبة</li> <li>- مسابقة أسئلة ثقافية ودينية</li> <li>- فتح ورشات للرسم وتلخيص قصة بجناح الطفل</li> <li>- تكريم الفائزين في المسابقات</li> </ul>
رواد المكتبة الأطفال	التذكير بالتاريخ الإسلامي	مكتبة المطالعة العمومية بن عمار محمد عين بوشقيف	17 رمضان	<p><b>إحياء ذكرى يوم العلم وغزوة بدر الكبرى</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم مسابقة فكرية لجميع المستويات</li> <li>- عرض فيلم وثائقي</li> <li>- فتح ورشة للمطالعة، تلخيص قصة، فضاء الألعاب الفكرية بفضاء الأنترنت</li> <li>- ورشة الرسم والتعبير الفني - تكريم المشاركين</li> </ul>
جمعية كافل اليتيم	الاحتفاء بليلة القدر	مكتبة المطالعة العمومية الشيخ	ليلة القدر 27 رمضان	<p><b>ليلة القدر</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إحياء ليلة القدر بالتنسيق مع جمعية</li> </ul>

أقرب

رواد المكتبة	بوعمامة الرشايق		كافل اليتيم	
رواد المكتبة الأطفال	إحياء الذكرى والتحفيز على المطالعة	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت وملحقاتها	/05/08 2023	<p><b>ذكرى مجازر 08 ماي 1945</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- معرض الكتاب</li> <li>- معرض صور</li> <li>- عرض شريط فيديو</li> <li>- تنظيم مسابقة تلخيص قصة حول الحدث</li> </ul>
الجمعيات الثقافية رواد المكتبة	إحياء الذكرى	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت	/05/19 2023	<p><b>يوم الطالب 19 ماي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- معرض الكتاب التاريخي</li> <li>- معرض صور حول الحدث</li> <li>- عرض أشرطة وثائقية حول المناسبة</li> <li>- تنظيم مداخلات حول الحدث</li> <li>- تنظيم مسابقة حول شخصية بارزة في أحداث 19 ماي 1956</li> </ul>

جدول رقم (III): البرنامج المقترح للنشاطات الثقافية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "المجاهد محمد

الميلي لولاية تيارت وملحقاتها لسنة 2023.

## 5. تحليل وعرض بيانات المقابلة:

المحور الأول: أنشطة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي تيارت.

## 1. طبيعة الأنشطة التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي للمستفيد:

أن المكتبة تعمل على تقديم العديد من الأنشطة الموجهة للأفراد المجتمع باختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية والأكاديمية، وتسعى المكتبة إلى تحقيق أهدافها من خلال نشر الثقافة المكتبية والتعريف بخدماتها لدعم المقروئية والكتاب ونشر الوعي ولزيادة التواصل بين المكتبة ومستخدميها وتشجيع العازفين عليها للإقبال من خلال مبادراتها وتظاهراتها ومتنوعة وثرية وتقديمها لجميع الفئات العمرية، كما تعرضها بملحقاتها الموزعة عبر بلديات الولاية، وتتمثل في الأنشطة التعليمية والتربوية ونشاطات التنقيفة كالمسابقات التنقيفية والأنشطة الترفيهية، الأنشطة الدينية والتاريخية، والفنية والاجتماعية كحملات التحسيسية وغيرها، ومن سياسة المكتبة وفق لمهامها المسطرة من قبل وزارة الثقافة والفنون يقوم فريق العمل مع إدارة المكتبة في آخر السنة باقتراح برنامج سنوي للنشاطات المكتبة والبرامج والورشات للسنة المقبلة مع التعديل فيه وتعرض نشاطات أحيانا قبل موعدها أو تأجل وفق ظروف وخصوصية المكتبة.

## 2. أنواع الأنشطة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة ومستوى تقديمها:

هناك أنشطة متنوعة وعديدة تحييها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وتقدمها على مستوى الداخلي للمكتبة بقاعات النشاطات كالمحاضرات والندوات وبهو المكتبة الذي خلال كعرض للكتب أو الجناح الخاص بالأطفال أما على المستوى الخارجي أما بالملحقات أو مؤسسات التعليمية، وأيضا هناك نشاطات تقام على المستوى الداخلي والخارجي للمكتبة كحملات التحسيسية والمعارض والمهرجانات وتكون بمناسبة وعلى مدار السنة وتتمثل في:

- معارض الكتب تحفيزا على المطالعة ودعمها للقراءة.
- تنظيم ورشات الرسم والمطالعة وتلخيص القصص والحكايات والأشغال اليدوية وعرض مسرحية ورشه الخط العربي.
- دورات تدريبية.
- تنظيم جلسات شعرية ومدخلات أدبية للشعراء والكتاب والأدباء.
- تنظيم ملتقيات وندوات ومحاضرات
- الحملات والخرجات التحسيسية والمبادرات في جميع المحلات.

- معارض الفنون التشكيلية واللوحات الفنية وعرضها بالمكتبة.
- تنظيم المسابقات الثقافية والتاريخية.
- الألعاب الفكرية والترفيهية مثل الشطرنج والسكرابل، ولعبة الكويزيتو.
- عرض الأفلام الوثائقية والكرتونية الهادفة لفائدة الأطفال.
- تنظيم برامج وأسئلة وأجوبة عن طريق شريط العرض Data show

### 3. أسس تحديد مواضيع نشاطات المكتبة العمومية:

حسب قول المبحوثين يتم تحديد مواضيع أنشطة المكتبة لتشمل تغطية جميع الأحداث والمناسبات والتظاهرات التاريخية والثقافية والعلمية والمحلية والدولية، وتبرمجها المكتبة داخل أسوارها وخارجها عبر ملحقاتها بالبلديات، وقسمناها إلى:

#### 1.3. تظاهرات الثقافية على المستوى العالمي والإقليمي:

تحرص مكتبة المطالعة العمومية في برامجها على احياء التظاهرات الثقافية والعلمية المتعارف عليها على المستوى الإقليمي (الانتماء العربي والأمازيغي والإسلامي والإفريقي)، أو المستوى الدولي:

#### • اليوم العالمي للمرأة 08 مارس 2023:

- معرض كتاب لترسيخ المطالعة وتشجيع علا المقروئية تحت شعار المرأة الجزائرية عزيمة وطموح من خلال عرض رصيد الثقافي للمكتبة محمد الميلي والتعريف بها وتقريبها من الطالب بكلية العلوم الإنسانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت
- بيع بالتواقيع للكاتبة ليلي عامر وسارة مبارك، شاعرة نجاة تيرس، وتكريمهم.
- معرض لمختلف نشاطات المكتبة مع معرض صور للمرأة بين الماضي والمستقبل
- عرض أفلام وثائقية لإبراز دور المرأة في المجتمع .

#### • اليوم العالمي للمكتبات 10 مارس 2023: تنظيم لقاء وجلسة مع الإطارات المكتبية الفكرية حول دور

المنقّف والمكتبة بالنهوض بالموروث المحلي ومعرض للكتاب المحلي تحت إشراف الأستاذة روابحي خيرة قسم علم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت.

- إلقاء محاضرات ومدخلات قيمة في صلب المكتبات، وتدخل عبر الموقع الافتراضي لدكتور بإذاعة برج بوعرييج حول المقروئية والمكتبات مع حضور شعراء محليين مع عرض مجموعة من الكتب مع بيع بالتوقيع.

• **اليوم العربي للشعر 21 مارس 2023:** تنظيم جلسة شعرية خير جليس في الأنام الكتاب وحضور نخبة من الشعراء والأدباء والدكاترة، كما أثريت بجلسات ومدخلات أدبية شعرية من طرف الحضور وتخللتها اللقاءات إحياء ليوم النصر 19 مارس وبيع بالتوقيع للأديب سليم أن جواد وكاتبة عائشة سديري.

- اللقاء الشعر الملحون للشاعر عبد القادر عياش واللقاءات شعرية لإحياء مناسبة، واحتفال بالذكرى 21 لعيد النصر تكريم المشاركين.

• **اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف 23 أبريل 2023:**

- تنظيم مداخلة حول اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

- تنظيم لقاء تكريمي لأحباء القلم والكتاب بحضور الكتاب المحليين وتكريم المشاركين

- تنسيق المكتبة مع دار الثقافة والفنون علي معاشي بافتتاح فعاليات شهر التراث وعرض برنامج خاص يتضمن: معرض المخطوط الخاص بالمفكر جاك بارك. معرض الكتاب للتعريف بالرصيد الوثائقي للمكتبة.

- ورشه للمطالعة وتلخيص القصص ورشه الرسم التعبير الفني، ورشات أدبية فكرية للأطفال نشط عقلك.

- عرض شريط وثائقي عن أبرز وأهم المؤلفين بالجزائر.

• **شهر التراث 25 / 26 / 27 أبريل 2023:** تنسيق المكتبة مع دار الثقافة والفنون علي معاشي بافتتاح

فعاليات شهر التراث وعرض برنامج خاص يتضمن:

- معرض كتاب خاص بالمناسبة، معرض المخطوط الخاص بالمفكر بارك، معرض لأهم نشاطات المكتبة

المرتبطة بشهر التراث كمعرض للأزياء التقليدية، وعرض المؤسسات والجمعيات التراث المادي وواللامادي المتنوع والمتعدد الذي تتميز به ولاية تيارت لترسيخ ثقافة تراثية.

• **اليوم العالمي للطفولة 01 جوان 2023:** تنشيط محيط الطفل من خلال فتح ورشات للأطفال كالرسم

وتلخيص القصص والأشغال اليدوية.

- الرسم على الوجه وورشه أخصائي النفسي.

- فتح قاعة الأنترنت عرض فيلم كرتون هادفة للأطفال.

- ورشه الخط العربي والحكواتي والسوروبان.

- مسابقة قراءة قصة وتقييمها عن طريق لعبة كوزيتو.

- تنظيم ندوة أدبية لإحياء اليوم العالمي للغة العربية.

- تكريم الفائزين في مسابقة الشعر الشعبي المنظمة من طرف المكتبة الرئيسية بمناسبة شهر التراث بيع بالتوقيع لإصدارات الكاتبة.



## 2.3. تغطية الأحداث والمناسبات على المستوى المحلي:

## ➤ الأعياد والمناسبات التاريخية الرسمية:

تحرص المكتبة في برامجها على تنظيم الأحداث التاريخية والأعياد الوطنية البارزة تمجيد للثورة التحريرية وغرس القيام الروح الوطنية ومن بين هذه البرامج:

• **اليوم الوطني للشهيد 18 فيفري 2023:** محاضرة بعنوان رسائل الشهيد من خلال المواقف والتاريخ من تقديم بن سالم أحمد وتكريمه.

- محاضرة حول مناسبة من تقديم بن ربيعة الطيب والأستاذ سلmani محمد وتقديم مجموعة كتب هبة للمكتبة البلدية، تنظيم حملة لغرس الأشجار في محيط المكتبة.

- عرض شريط فيديو عن الثورة التحريرية وبث أناشيد وطنية.

\*ندوة علمية بعنوان اضراب 08 أيام في الجزائر وأثره على نشاط الثورة التحريرية الكبرى بالتنسيق مع قسم التاريخ جامعة ابن خلدون تيارت بمشاركة: دكتور عامر عنان، عبد القادر بكاري.

• **عيد النصر 19 مارس 2023:** إحياء تظاهرات ثقافية أدبية واحتفاء بالذاكرة الثورية وكذا بالشعر العربي تحت شعار: تلميذي يقرأ تلميذي يبحث، تلميذي يفعل القراءة الواعية من خلال ركن المطالعة، تفعيل جلسة قرائية من قبل تلاميذ بعروض شفوية للكتب التي قرؤوها، فواصل بقراءات شعرية.

- تعريف بالكتاب تاريخي وصور للشهداء وفيديو حول المناسبة لأحداث 11 ديسمبر.

- تنظيم مسابقة تلخيص قصة حول الحدث وتاريخ الجزائر.

- قراءات شعرية وثورية وأدبية.

- ورشات متنوعة للأطفال المطالعة والتعريف بأحداث 8 ماي 1945.

- مداخلة لذكرى مؤتمر الصمام والهجوم شمال القسنطيني 1955 / 1956.

- ورشة مطالعة لقصص تاريخية وتلخيص محتواها مع مسابقة فكرية للأطفال حول الحدث.

## ➤ الأحداث الثقافية العلمية والاجتماعية:

تهدف هذه المناسبات إلى تسمين التراث المحلي إحياء العادات والتقاليد، والتشجيع على التنوع الثقافي بهدف خلق نمط ثقافي داخل المجتمع يسمح للأفراد والجمعيات التعايش داخله، من بين أبرز هذه المناسبات:

✓ **اليوم الوطني للتراث الأمازيغي 12 يناير 2023:**

- معرض كتاب خاص بالثقافة الأمازيغية

- معرض تقليدي حول العادات والتقاليد كالألبسة ولأطباق التقليدية والصناعات الحرفية.
- تنظيم جلسة شعرية لشعراء المحليين: عبو الجيلالي، ليلي عقاب، العياشي عبد القادر....
- مداخلة حول الموروث الثقافي الأمازيغي للأستاذة جلجال فاطمة، وتكريم الشعراء ودكاترة والبراعم المشاركة في الأنشطة.

• **يوم العلم 16 افريل 2023:** تنظيم برنامج ثقافي ثري وهادف حول المناسبة: تقديم مسابقة فكرية ثقافية بين فوجين.

- معرض للكتب المتنوعة وعرض القصص للأطفال.
- تنظيم مسابقة حول إعداد بطاقة قراءة كتاب حول إحدى مؤلفات العلامة بن باديس.
- ندوة حول يوم العلم من تنظيم مكتبة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون، تنظيم مداخلة حول أهمية العلم في بناء الفرد والمجتمع.

- تنظيم المكتبة برنامج بالتنسيق مع مؤسسة إعادة التربية والتأهيل مداخلة للدكتور الأخصائي النفساني بعنوان إذا كنت تريد فأنت تستطيع ومداخلة بعنوان مداخلة العادات العشر للشخصية الناجحة، مداخلة للهيئات المشاركة، نشاط الفلكلور للنزلاء، نشاط مسرحي.

- إجراء مسابقة أسئلة وأجوبة للنزلاء السادسة تكريم الأساتذة والمشاركين والنزلاء.

• **اليوم الوطني لذوي الهمم 14 مارس 2023:**

- معرض للكتاب خاص بكتاب البرايل ومختلف الوسائل الحديثة لهذه الفئة.
- تنظيم مسابقة تلخيص قصة بطريقة البرايل لقصة مسموعة بصوت منال براضية من ذوي الاحتياجات الخاصة بعنوان: مكتب سيرين للكاتبة نجاه تيرس، وتكريم الفائزين والحفظة لكتاب الله من ذوي الهمم.
- زيارة لقاعة المكفوفين للتعريف بخدمات التي تقدمها المكتبة لذوي الهمم وشرح المكلف بجناح بخصوص الأجهزة المتطورة لهذه الفئة، عرض مسرحيات وأناشيد من طرف الجمعيات المشاركة بقاعة المحاضرات وتكريم الأطفال المبدعين.

#### ➤ المناسبات الدينية:

حرصت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية طيلة الشهر مجموعة من النشاطات المختلفة والهادفة لغرس القيم الإيمانية والمعاني السامية والتفكير بالأحداث المهمة في تاريخ المسلمين.

\*إحياء ليالي رمضان 23 مارس 2023:

- تنظيم دورة حفظ وتجويد القرآن الكريم مع القارئ رامي هناوة وتكريم أطفال الأوائل في سرعة الحفظ.

- ورشة مطالعة لقصص دينية كقصة الصحابي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه، ومسابقة التلخيص وتكريم صاحب أحسن تلخيص.

- جلسات أدبية وإلقاءات شعرية لمدح الرسول عليه الصلاة والسلام، إحياء غزوة بدر وليلة قدر المباركة بالمكتبة.

-تنظيم مسابقة غزوة بدر الكبرى وليلة القدر المباركة شملت: مسابقة المؤذن وخطيب الأقصى، مسابقة حفظ القرآن، ومسابقة مؤذن وخطيب القدس بحضور مميز للأئمة بالتنسيق مع جمعية بسمه أطفال فرنده

**3.3. المهرجانات والمبادرات:** التي تتبناها وزارة الثقافة للترويج للكتاب لتشجيع لمطالعة العمومية ، تعمل المكتبة على تسطير مجموعة من النشاطات في إطار تعزيز وتنشيط المبادرات التي تسطرها الوزارة من ورشات مختلفة ومتنوعة لترسيخ ثقافه المطالعة وتطويرها بتفعيل القراءة والمقروئية نذكر:

#### \*العطلة الربيعية 2023/03/23:

- تنظيم برنامج ثقافي تحت شعار عطلة الربيعية من أجل القراءة والتعلم.  
- ورشات متنوعة المطالعة التلخيص الرسم تعبير فني الألعاب الفكرية من خلال فقرة سؤال وجواب من خلال القصص الدينية.

- فيديوهات تعليمية خاصة باللغة الإنجليزية التلوين والأشغال اليدوية.

- نشاط الإعلام الآلي وفضاء تكنولوجيا المعلومات.

- أنشطة علمية خاصة بمراجعة الدروس.

\***المبادرات التحسيسية: 09 جانفي 2023** في إطار الحملة التحسيسية الوطنية حول المنتوجات التي تحمل رموز وألوان تمس بالعقيدة الدينية نظمت مديرية التجارة لولاية تيارت وبالتنسيق مع جمعية حماية المستهلك للتوعية حول هذه المنتوجات والإبتعاد عن استهلاكها.

- 27 فيفري 2023 نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت بالتنسيق مع حملة تحسيسية للتعريف بالمكتبة وأهميتها والخدمات التي تقدمها وذلك داخل المؤسسات التربوية لبلدية فرنده.

- 09 مارس 2023 ضمن فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية قامت الفرق الطبية وشبه الطبية ببلدية مدروسة بحملة تحسيسية على مستوى المكتبة، مرفقين بملصقات إرشادية توعوية ومطويات قصد التوزيع على المواطنين وعلى المنخرطين بالمكتبة.

\***المهرجانات:** في إطار التحضيرات الجارية لمهرجان القراءة في إحتفال المزمع تنظيمه خلال الفترتين

**الفترة الأولى:** الطبعة الحادية عشر من 01 إلى غاية 07 جوان 2023 إحتفالا باليوم العالمي للطفولة.

الفترة الثانية: الطبعة الثانية عشر من 16 إلى غاية 22 جوان 2023 إحياء ليوم الطفل الإفريقي.

تعلن محافظة المهرجان الثقافي المحلي القراءة في إحتفال لولاية تيارت عن فتح أبواب المشاركة لفائدة الجمعيات الثقافية المحلية الراغبة في تنشيط فعاليات هذا المهرجان بأنهم مدعوون لتقديم أعمالهم الثقافية والفنية والأدبية على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية .

#### 4. الوسائل والطرق التي تستخدمها المكتبة للإعلان والتسويق لأنشطتها :

تعتمد المكتبة العمومية لولاية تيارت على عدة وسائل للإعلان عن نشاطاتها تتمثل في اللوحات الإعلانية التي تعرض داخل المكتبة وعلى أبوابها، تتضمن هذه اللوحات نص تقديمي حول النشاط وأهم الشخصيات المدعوة والورشات المنظمة وصور رسومات تخص المناسبة مع عبارات بسيطة ومفهومة للقارئ لجلب الانتباه والتحفيز على المشاركة ، وكذا الإعلان الاخباري الذي تعتمده في دعوة الشخصيات البارزة لإحياء النشاطات والمشاركة فيها يتم عبر البريد الالكتروني والاتصالات الهاتفية، أما الإعلانات الإعلامية يتمثل في تقديم بيانات من شأنها بث الثقة بداخل نفوس المستفيدين كفوز أحد أعضاء بالجائزة ما بعد دعم المكتبة له ونجاح فئة من الأفراد في المسابقات التي تنظمها، أما الإعلان التذكيري يتعلق بالأنشطة التي تقدمها المكتبة مع خدمات معروفة للمستفيد، وهذا يتم أيضا على صفحات الفيسبوك الخاصة بالمكتبة للتواصل مع جمهور المتابع لها، كما تعتمد على طرق مختلفة كالمطويات التي تحمل المعلومات عن المكتبة وأهم خدماتها وفضاءاتها تقدم عند عرض النشاطات على الرواد للترويج لخدماتها وحتى في خرجاتها إلى الأماكن العامة لتفعيل النشاطات التحسيسية، والهدف من ذلك الوصول إلى كافة المجتمع، كما تستخدم موقعها على الأنترنت للإشهار وعرض الإعلانات لتوطيد علاقاتها العامة مع مختلف القطاعات وبث أنشطتها عبر الإذاعة في المناسبات كنشاط نظمه المكتبة عبر الإذاعة "جلسة مع كاتبة" تم دعوة الكاتبة حفيظة طعام ومجموعة من الأساتذة والباحثين الأكاديميين مع حضور المديرية وكانت جلسة شيقة ومثيرة جدا فتحت المجال لطرح مجموعة من القضايا الحساسة خاصة ما تعلق منها بالنقد الجزائري ومذكرات وأطروحات الدكتوراه والماجستير، وبهذا تهدف المكتبة الرئيسية للمطالعة من خلال هذه الطرق والوسائل إلى أن تبلغ آذان وعيون المستفيد مع وضعها بالمكان المناسبة شهادتها.

#### 5. المسؤولين عن تفعيل نشاطات المكتبة والدورات التكوينية:

يعد الكادر البشري العنصر الفعال والمحرك لنشاطات المكتبة ومدى نجاحها يقع على عاتقه ، حيث يقوم على تفعيل النشاطات المكتبية فريق يتكون من سبعة أعضاء منهم مستشارين ثقافيين وثلاثة منشطين ثقافيين زاولوا العمل منذ سنة بعد ما كانوا يعملون بملحقات المكتبة، ليسوا مختصين في مجال المكتبات وليسوا مؤهلين

وليس لديهم تكوين وخبرة في تكنولوجيا المعلومات ولا يتحكمون بشكل جيد في هذه التكنولوجيات، وحسب ما أدلوا به أنهم اكتسبوا الخبرة ومهارة التنشيط من خلال ممارسة العمل في مجال تفعيل النشاطات على انجاحها بتنظيم برامج وورشات مختلفة ومتنوعة لخدمه القارئ ودعم الكتاب وتفعيل المقرئية وبالتالي العمل على تحقيق أهداف المكتبة، أما التدريب والتكوين في المجال لم يسبق للمكتبة أن نظمت مثل هذه الدورات التدريبية لموظفيها، غير إن فريق التنشيط شارك مؤخرا في تربص تطبيقي عن بعد نظم من قبل وزارة الثقافة والفنون في إطار التكوين التحضيري للمستشارين الثقافيين مؤطر من قبل المدرسة العليا للفنون الجميلة احمد عسلة الجزائر دام أربعة أشهر: تم خلالها دراسة ستة مقاييس، وإجتياز إمتحانات وتقديم تقرير تربص حول المكتسبات المحققة من خلال هذا التربص.

#### 6. إستراتيجية تخطيط الأنشطة والتنظيم مع الهيئات والمؤسسات:

لنجاح أي نشاط أو خدمة يستلزم أن تنتهج المكتبة سياسة تسيير معينة لذلك يعتمد فريق العمل مع إدارة المكتبة على التخطيط الجيد والمسبق عبر مراحل وخطوات بتسطير الأهداف المراد تحقيقها ثم تنفيذها باقتراح برامج وورشات للنشاط مع تحديد الفئة الموجه لها كالأطفال بدعم النشاط بورشات الرسم والترفيه والتلوين والألعاب ثم التنسيق مع المؤسسات والهيئات المدعوة للمشاركة في إقامة النشاط كمديرية التربية ودار الثقافة والأساتذة والشعراء والفنانين، ثم استخدام الوسائل المناسبة وتوفيرها وتطبيقها بالمكتبة وفق البرنامج الذي تم التخطيط له مسبقا مع المراقبة المستمرة لسير النشاط، لضمان حضور أكبر عدد من الجمهور، ثم تقييم النشاط بعقد اجتماع بين أعضاء الفريق والإدارة والوقوف على أهم النقاط التي عرقلت سير النشاط والعمل على تحسينها وتغاديتها، ولا ينجح هذا إلا بالتعاون بين المؤسسات والهيئات الأخرى التي تربطها علاقات بالمكتب من أجل خدمة الجمهور بشكل متنوع وفعال وتحقيق تبادل والخبرات والتقنيات التوعوية الاجتماعية ونشر المعرفة والثقافة .

#### المؤسسات والهيئات التي تتعامل معها المكتبة في إقامة النشاطات:

- القطاع الاجتماعي: يتمثل في الجمعيات الثقافية كجمعية حماية المستهلك، حماية المدينة، جمعيه رحاب للقراءة، الاتحاد دولي للمكفوفين، فرقه البحث الجامعي، نادي الضاد.
- القطاع الثقافي: يتمثل في المؤسسات الحكومية كالمنظمات كشافية، ومديرية الثقافة والفنون، مؤسسه إعادة التربية والتأهيل، متحف المجاهد، مديرية السياحة والصناعات الثقافية، معهد التكوين المهني حباره محمد بواد ليلي.

- قطاع التربية: والتي تتسق فيها المكتبة مع مديرية التربية والتعليم في عدة نشاطات لإجراء المسابقات أو تكريم المتفوقين بمدرسة سنوسي أحمد سيدي بختي مدروسة.
- القطاع الإعلامي: تجسدها الإذاعة بعرض وإبلاغ المستمعين بالنشاطات المنظمة من طرف المكتبة ومشاركة المديرية فيها.
- القطاع الصحي: تعاملت المكتبة مع المؤسسة الاستشفائية بعين الحديد. في تقديم نشاطها
- قطاع التعليم العالي: تنسيق مع جامعة ابن خلدون بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية المصادف ل18 ديسمبر لأحياء ذكرى الاحتفال والتعريف بالكتاب المحليين.

#### 7. مساهمة المكتبي في طرح أفكار جديدة لتفعيل عملية التنشيط المكتبي والمهارات التي يمتلكها:

يعد المنشط الثقافي الركيزة الأساسية والوسيط بين المكتبة والمستفيد لذا يعمل فريق التنشيط بالمكتبة محل الدراسة على طرح أفكار جديدة إبداعية مختلفة وتمييزة عن باقي ما تم تقديمه من نشاطات سابقة، واستخدام أدوات المناسبة قصده تحسين العمل وإظهار جودته وإضافة تفاصيل جديدة وعديدة على أفكاره وتجسيدها على الميدان، والخروج من دائرة التكرار التي تؤدي إلى الملل وفشل في استقطاب الرواد أو نفوره من النشاط، أما المهارات والمواصفات التي يمتلكها فريق التنشيط المقصود حسب آرائهم هي العمل الجماعي والدعم فيما بينهم، واحترام معايير الإنجاز الوقت والسهر على جودة العمل والإنتاجية الجماعية، المرونة في التعامل مع المعوقات التي يتلقاها الفريق اثناء العمل، متقبل الآراء واتخاذ القرارات السليمة أثناء أداء المهام، الحوار والتعاون مع المستفيد، حسن الإلقاء والثقافة الواسعة، حسن الإستقبال والترحيب، المساعدة على توضيح الأفكار الغامضة، قبول كل الأفكار حول العمل مع تقويمها، وهذه تعد من الصفات التي تجعل المنشط متميز بعمله وله الحيوية والمرونة وعليه تحقيق الأهداف المرجوة من النشاط وبلوغ الهدف الرئيسي من وجود المكتبة وهو خدمة الجمهور.

#### 8. سياسة تقييم نشاطات المكتبة الرئيسة المطالعة العمومية:

تقيم المكتبة العمومية لولاية تيارت نشاطاتها عن طريق عقد إجتماع بعد وقبل وأداء النشاط بين فريق التنشيط وإدارة المكتبة الذي يتضمن مراحل وخطوات وأهم ما تم إتاحتها من وسائل وكادر بشري لتنظيمه وكذا دراسة وتسطير الأهداف المراد تحقيقها، أما الاجتماع البعدي فيعقد لدراسة مدى نجاح النشاط ومدى تحقيق الأهداف المسطرة وكذلك تحديد أهم النقائص والهفوات التي عرقلت سير النشاط والعمل على تقاديها في الأنشطة المستقبلية، وهذا لضمان تقديم أفضل الخدمات لمستخدميها.

المحور الثاني: النشاطات المكتبية وخدمة المستفيد:

### 1. علاقة المواد المقتناة بالأنشطة الموجودة بالمكتبة:

يمكن حصر علاقة الأنشطة بالمواد المكتبية التي تتوفر عليها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت على أختلاف أنواعها وأشكالها في أن المكتبة وتقوم بعرض هذه الموارد على المستفيدين قصد التعريف بما تتوفر عليه وكذا عرض خدماتها عليهم وإتاحة الفرصة لهم بالإطلاع والإستفادة من هذه المصادر سواء كانت مصادر جديدة أو مواد متواجدة بالمكتبة على مستوى الرفوف خلال قيامها بالأنشطة المختلفة على غرار معارض الكتب، تلخيص كتاب، جلسات شعرية، قراءة قصة ، تساهم هذه النشاطات والمعارض في التشجيع على القراءة وزيادة نسبة المقرئية لدى الرواد من خلال جتهاد المكتبة في العرض المستمر للمقتنيات الجديدة وحتى القديمة والتي تشبع رغباتهم وتلبي حاجياتهم العلمية والمعرفية، كما يمكن إستخدام المجموعات المكتبية في خدمة وانجاح النشاطات المختلفة من خلال إختيار المواد المراد عرضها حسب نوع النشاط الذي ستقوم به المكتبة وذلك لتعريف المستفيد بالنشاط والهدف من القيام به، مثل: عرض كتب تاريخية تتحدث عن الثورة الجزائرية في نشاط أول نوفمبر إحياء لذكرى إندلاع الثورة التحريرية، مما يساهم في خدمة الكتاب والقراءة من جهة والتعريف بالمكتبة من جهة أخرى.

### 2. مصادر المعلومات بالمكتبة العمومية لولاية تيارت:

لا تتوفر المكتبة على مصادر وأوعية معلومات رقمية وإنما تعتمد على المواد التقليدية باختلاف أشكالها وأنواعها من كتب، قواميس، مجلات، قصص وفي كل المجالات الفكرية، لم يتم توفير الرصيد في شكل رقمي بالنظر لعدة عوامل أهمها الملكية الفكرية أي أن المكتبة لن تقوم بهذه الخطة إلا بالاتصال مع المؤلفين للسماح لها برقمته رصيدهم، وكذلك مشكل غياب التجهيزات اللازمة والفريق المؤهل للقيام بهذه العملية؛ أما عن عملية إتاحة رصيد المكتبة على الشبكة فكما ذكرنا سابقا لا يوجد رصيد رقمي لإتاحته على الخط إلا أنها تتوفر على برنامج رقمي خاص يحتوي على عناوين كل الأرصدة المتواجدة بالمكتبة حيث أنها توفر خدمة البحث الآلي للمستفيد لمعرفة ما إذا كانت المكتبة تحتوي على ما يريد من معلومات تتم عملية البحث من خلال إدخال اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو دار النشر .

### 3. العوامل المساعدة على تحقيق التنشيط المكتبي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت:

من خلال المقابلة التي تم إجراؤها مع فريق التنشيط المكتبي تم التوصل الى إن المكتبة توفر مجموعة من العوامل والإمكانات الرئيسية لهذه العملية والتمثلة في العامل البشري المؤهل كونه العنصر الفعال المحرك الأساسي المسؤول عن تقديم هذه النشاطات بكل أشكالها والتي تخدم حاجات القراء وتنمية المقرئية ويشترط في

الكادر البشري أن يكون مدربا وذا خبرة في التعامل مع التكنولوجيا تزامنا وتطور النشاطات المقدمة من التقليدي إلى الرقمي ، تأتي بعد العامل البشري الإمكانيات المادية والتي تشمل كافة التجهيزات التي يتم عن طريقها تقديم هذه الأنشطة والتي أشار إليها فريق التنشيط بالمكتبة إلى تتمثل في قاعات مجهزة بكافة الأجهزة التكنولوجية الحديثة من حاسبات آلية وأجهزة العرض والميكروفون الإشتراك في الأنترنت مما تساهم في خلق جو مناسب للقيام بهذه النشاطات، كما يمكن أشار الفريق إلى العامل المالي والذي يكون عبارة عن ميزانية خاصة تقدمها الوزارة الوصية للقيام بهذا النوع من الأنشطة، كما يلعب العامل التنظيمي دورا مهما في أنجاح عملية التنشيط ويكون بداية من تحديد الهدف من النشاط ، تحديد الفئة المستهدفة، التخطيط الجيد لورشات النشاط وكذا التنسيق بين المنشطين والهيئات المشاركة والتسلسل في عرض الفقرات .

#### 4. تأثير النشاطات على المكتبة والمجتمع :

تقدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت مجموعة من الأنشطة المتنوعة ولجميع الفئات العمرية تسعى من خلالها إلى تحقيق الهدف الرئيسي من وجودها والمتمثل في خدمة المجتمع بكافة شرائحه وتنمية الثقافة والروح الإبداعية لدى الأفراد خاصة الأطفال والشباب؛ حيث أشار الفريق المسؤول عن النشاطات أن هذه الأنشطة لها تأثير على المكتبة والمجتمع على حد سواء يمكن أن نعرض على بعضها في الأسطر التالية:

- الترويج للمكتبة والتعريف بأهدافها وخدماتها.
- الزيادة في نسبة الارتياح على المكتبة.
- رفع المستوى التعليمي والتثقيفي لدى أفراد المجتمع .
- تنمية الفكر والثقافة داخل المجتمع والحفاظ على التراث الحضاري للأمة .
- زراعة المبادئ والقيم التربوية والدينية لدى الأفراد خاصة الأطفال.
- المساهمة في رفع نسبة المقرئية من خلال برامج الحث على القراءة وتوفير المواد التي تجذب اهتمام الرواد.

#### 5. مساعدة الرواد وحثهم على المطالعة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها ومن خلال إجابات الفريق حول أسئلة المقابلة يتضح لنا أن المكتبة محل الدراسة وبالإضافة إلى خدماتها الأساسية التي تقدمها للمستفيدين من إعارة واستخلاص والإحاطة الجارية تسعى إلى كسب رضا مستفيديها وإثبات وجودها كمؤسسة جوهرية بالمجتمع من خلال:

- مساعدة المستفيدين في البحث والوصول إلى احتياجاتهم.
- التوجيه والمرافقة بالإنخراط بالمكتبة وشرح الخدمات .
- طرح أفكار جديدة لتنمية فكر وثقافة الرواد.



- تدريبهم على استخدام الأنترنت في الوصول إلى المعلومات.
- تقديم نصائح إلى الرواد بارتياح المكتبة والاستماع والقراءة والمشاركة في النشاطات خاصة عند استدعاء الأساتذة والكتاب في إطار تظاهرات معينة.
- مساعدتهم على طرح أفكارهم وتنمية الروح الإبداعية لديهم وتحفيزهم على المواصلة والتقدم.
- تكريم الرواد وتقديم جوائز للمشاركين تشجيعاً لهم وتحفيزهم على ارتياح المكتبة بشكل مستمر.
- و هذا دائماً يصب في إطار تحقيق أهداف المكتبة المتمثلة في خدمة المستفيدين ودعم القراءة .

#### 6. توزيع الأنشطة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت:

تتنوع نشاطات المكتبة بتنوع حاجيات الجمهور المتنوع في حد ذاته .كما يراعى في اختيار الأنشطة أنها يجب أن تمس جميع فئات المجتمع العمرية فنجد هناك نشاطات خاصة بالأطفال مثل اليوم العالمي للطفولة تنظيم ورشات فيها الرسم والتلوين وألعاب لترفيه قارئ، وهناك ونشاطات خاصة بالشباب مثل إشراكهم في الورشات الخاصة بالمكتبة كالمحاضرات الندوات وغيرها، كما نجد هناك أنشطة خاصة بالنساء على غرار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة أو عيد الأم، ضف إلى ذلك أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت تقوم بنشاطات خاصة بذوي الهمم ضمن برنامج مخصص وتظاهرات معينة مثل اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة وذلك تحقيقاً لمبدأ خدمة الجميع دون تمييز .

#### 7. مواكبة الأنشطة المقامة على مستوى المكتبة من قبل الرواد:

تختلف نسبة تفاعل الجمهور وحضوره ومشاركته في الأنشطة التي تقام داخل المكتبة فعندما يتعلق الأمر بالنشاطات الخاصة بالأطفال نجد عدد كبير من تفاعل كبير وحضور واسع لهذه الفئة للمشاركة والاستفادة من هذه الأنشطة من بينها مهرجان قراءة في احتفال، على خلاف النشاطات الأخرى الخاصة بالكبار والتي عادة ما تكون أنشطة لإحياء أعياد دينية أو تاريخية يكون الحضور أقل وهذا ربما راجع إلى أنها لا تخدم ميولات المستفيدين أو أنها لا تقدم أشياء مبتكرة تخدم المجتمع وربما تتصادف مع أوقات عمل أو دراسة للجمهور فلا يمكنهم الحضور لهذه التظاهرات.

#### المحور الثالث: واقع التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة ودوره في جذب القارئ:

##### 1. ترويج وإشهار المكتبة لأنشطتها عبر الأنترنت:

إتجهت مكتبة المطالعة العمومية محمد الميلي إلى المزج بين البيئة التقليدية الرقمية تماشياً مع التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الذي مس كل المجالات على غرار مراكز المعلومات، مما أدى إلى التغيير في سياسة تسييرها وضرورة تقديم خدماتها وأنشطتها في قالب رقمي عبر شبكة الأنترنت لتحسين المستوى والارتقاء

بالمكتبة أداء مهامها في دعم وتطوير كفاءه النشاطات والعمليات المكتبية، بإتاحة الاطلاع على المعلومات والخدمات وعرضها الإعلانات ونشرها عبر الوسائل المرئية والمسموعة على الجمهور للاشتراك في المكتبة والمشاركة في أنشطتها ولجذب جمهور جديد عبر الإعلان في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، والإذاعة والموقع الإلكتروني، وذلك عبر الملصقات الإشهارية التي تحمل معلومات حول الانشطة من تاريخ إقامة النشاط والمكان، ضيوف الشرف المدعويين، والفئة المستهدفة، والورشات المفتوحة لتوضيح الصورة للمتلقى مع عرض في أسفل الإعلان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الفاكس وصفحة الفايسبوك .

## 2. فضاءات التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة الرئيسية لمطالعة العمومية :

من أهم الفضاءات الرقمية والشبكات الإجتماعية التي اعتمدها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لتفعيل نشاطاتها الرقمية نجد:

➤ **صفحة الفيسبوك:** للمكتبة صفحتين على شبكة الانترنت باللغتين العربية و الفرنسية :

- اسم صفحة المكتبة:

### 1/ المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - محمد الميلي-تيارت-

الرابط الإلكتروني للصفحة: <https://www.facebook.com/profile.php?id=100064667383127>

### 2/ Bplp Tiaret (الملحق3).

رابطها الإلكتروني: <https://www.facebook.com/bplp.tiaret>

- المسؤول عن الصفحة: المسؤولين عن إدارة وتسيير الصفحة فريق التنشيط برتبة مستشار ثقافي .

- تاريخ انشاء صفحة المكتبة على الفايسبوك: 28 أبريل 2018.

أ. المعلومات التي تعرضها المكتبة العمومية على حائط صفحتها على الفايسبوك:

\*الهاتف والفاكس: 046210062 / 046210064

\*البريد الإلكتروني:

[bibliotiaret@hotmail.fr](mailto:bibliotiaret@hotmail.fr)

\*موقعها الإلكتروني :

[www.bplp-tiaret.dz](http://www.bplp-tiaret.dz)

\*العنوان: طريق سمارة جانب دار الثقافة -تيارت.

أما أوقات عمل المكتبة وتوقيت العمل وموقعها الجغرافي لم يتم عرضها على الصفحة.

- ب. إمكانيات الفايسبوك كشبكة للتواصل الاجتماعي في إتاحة خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حسب ما أدلى به المنشط ثقافي المسؤول عن الموقع:
- عدم وجود سياسة خاصة لاستخدام صفحة المكتبة على الفايسبوك ولمتابعتها تفعيل خاصية متابعة وبالتالي سهولة الإنضمام والاستفادة من محتوياتها فقط واطلاع على إشعاراتها وأهم منشوراتها.
  - كما لا توجد شروط خاصة للانضمام إلى الصفحة تسهила منهم للاستفادة من منشوراتها المختلفة والاطلاع الدائم علي خدمات المكتبة المتوفرة لجمهور المستفيدين.
  - يبلغ عدد متابعين صفحة المكتبة على الفايسبوك حوالي: 4.4 ألف متابع وهذا دليل على اهتمامهم بما توفره المكتبة من على صفحة الفايسبوك.
- ج. من أهم الدوافع إلى استخدام الفايسبوك في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تيارت ما يلي:
- سهولة استخدام الفايسبوك وسط مختلف شرائح المجتمع.
  - إقامة الندوات، المؤتمرات، ورشات العمل.
  - الإجابة والرد عن استفسارات من خلال التعليقات.
  - صور وفيديو لمختلف النشاطات التي تقيمها في مختلف المناسبات.
  - تطوير خدمات المعلومات في المكتبة
  - التسويق لخدمات المكتبة.
  - الإعلان عن خدمات ونشاطات المكتبة من خلال الإعلانات والإشهارات.
  - تقريب المستفيدين إلى المكتبة.
  - عرض إعلانات والإشهار خاص بالنشاطات والتظاهرات التي تحيها.
- د. تفاعل بين المستفيدين وما تحيطه لهم المكتبة من خدمات على صفحة الفايسبوك:
- من خلال شكر وتهنئة بأرقى عبارات والإعجاب ودعم والمكتبة على عمل جبار التي تقدمه وتحفيزها، وتقديم إنتقادات.

➤ الموقع الإلكتروني للمكتبة WWW.BPLP-TIARET.DZ : (الملحق 4).

- تم إنشاء وتصميم الموقع سنة 2017 يديره مهندس في الإعلام الآلي يحتوي على:
- الاستشارات القانونية للتعاملات المكتبة مع الوفد الخارجي
  - أرشيف النشاطات الثقافية: فيه الإعلانات عن كل النشاطات التي تنظم بالمكتبة.
  - المكتبة الرقمية: تحتوي على قائمة ببليوغرافية لمجموعة الأوعية ومختلف رصيد المكتبة من كتب

ومجلات وروايات وقواميس وقصص يمكن البحث عنها بالعنوان أو المؤلف مع ظهور واجهة الكتاب ما يساعد الرواد في معرفه أهم ما تحتويه المكتبة من رصيد وثائقي (الملحق 5).

- لا يقدم اي خدمات رقمية للمستفيد لضيق مساحة التخزين وعدم تحديثه وأغلب المستفيدين ليسوا على دراية بوجوده ما يعيب على المكتبة تطوير خدماتها والاهتمام بالجانب الرقمي وأهمية الموقع الالكتروني في التعريف بنشاطات وخدمات المكتبة وخدمة القارئ.

ومن خلال إجراء المقابلة مع المسؤول عن الموقع وما أدلى به فهم يعملون على تطويره وإعادة هيكلته وتطبيق حجز الكتاب عبر الموقع،

➤ البريد الالكتروني للمكتبة : [bibliotiaret@hotmail.fr](mailto:bibliotiaret@hotmail.fr)

تتعامل المكتبة من خلال بريدها الالكتروني في التواصل وإرسال الدعوات للكتاب والشعراء والأساتذة والهيئات والمؤسسات التي تنسق معها النشاطات، وتتعامل به مع وزارة الثقافة والفنون في إرسال اتفاقيات وارساليات العمل كذا لتبادل الرسائل مع ملحقاتها ،كما تستخدمه أيضا في استقبال أعمال المشاركين في النشاطات التي تبرمج عبر ورشات والأنشطة المقامة.

### 3. الوسائل والأجهزة التكنولوجية المستخدمة في التنشيط المكتبي الرقمي:

في إطار مواكبة التطور التكنولوجي عكفت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية على اقتناء احدث الأجهزة الإلكترونية لتسيير مختلف نشاطاتها تعمل هذه الأجهزة على تحسين الخدمات المقدمة للمستفيد المتمثلة في: الحواسيب المجهزة بكل المستلزمات، شاشة العرض، مكبرات الصوت، الأنترنت، الميكروفون، كاميرات التصوير، تلفزيون يعرض فيه نشاطات أطفال كالقصص ومقاطع الفيديو، والأفلام والبرامج الكرتونية، لعبة كوزيتو الإلكترونية للأطفال، بإضافة أن المكتبة لم تهمل فئة المكفوفين وتوفير لهم جميع الأجهزة والمعدات من أجهزة البرايل كحاسوب بلوحات مفاتيح بتقنية البرايل.

### 4. الخدمات الإلكترونية المتاحة عبر الفيسبوك والموقع الالكتروني للمكتبة:

لعل من أهم الخدمات الإلكترونية المقدمة عبر فضاءات الرقمية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية منحصرة في:

- خدمه الإحاطة الجارية: إحاطة المكتبة مستفيضيها بكل ما هو جديد من كتب واقتناعات أو إهداءات أو بيع بالتوقيع عبر مواقعها من خلال نشاطاتها لجعل التواصل مستمر ودائم بين المكتبة والمستفيد وخدمته ودعم الكتاب وتفعيل المقروئية والحث على المطالعة والتثقيف.

- الخدمة المرجعية: وذلك بالرد على الاستفسارات والأسئلة وتعليقات المستفيدين.

- الفهرس الآلي: توفر المكتبة للرواد عبر موقعها الإلكتروني قائمة المصادر لرصيد المكتبة تحميل اسم ولقب الكاتب وعنوان الكتاب، وغلاف الكتاب ويمكن البحث بهذه العناصر عبر الموقع.

### 5. الأنشطة الرقمية المباشرة التي عرضتها المكتبة على صفحتها بالفيديو: (الملحق رقم 6)

أعدت المكتبة مجموعة من النشاطات المباشرة عبر صفحتها بالفيديو وذلك في فترة كورونا وذلك لتوسيع النطاق المشاركة عن بعد التي أصبحت تستهوي معظم المستفيدين والقراء لأداء دورها في ظل التغيرات الحديثة، والترويج لخدماتها لضمان استمراريتها وإبراز دورها وتقريب المستفيد من المكتبة عبر أساليب الاتصال الحديثة والوسائط التكنولوجية لتنمية إدراكاتهم وتنوع ثقافتهم وتكوينهم، واستثمار أوقات الفراغ فيما يفيد للتربية من قدرات الرواد للمطالعة والقراءة والإبداع ومن بين البرامج والورشات التي نظمتها المكتبة:

\* برمجت المكتبة الرئيسية المطالعة العمومية لولاية تيارت مسابقة الأديب الرائد في النصوص النثرية والشعرية في 10/10/2020 والإعلان عنها عبر صفحتها بالفيديو ، لفئة الصغار والكبار من 12 سنة إلى 35 سنة، تم تحديث فيها ملف المسابقة وشروطها وإرسالها عبر البريد الإلكتروني للمكتبة والإعلان عن الفائز عبر الصفحة وتكريمه.

\* كما نظمت المكتبة محاضره افتراضيه حول التحضير النفسي الامتحان شهادة البكالوريا للسنة الدراسية 2020 من تقديم الأستاذ شعبين ساسي: مع تمنى التوفيق لكل الرواد والطلاب المقبلين على اجتياز الامتحانات.

\* في إطار برامج مبادرة المكتبة للتعريف برصيدها تحت شعار اخترت لك من رصيد المكتبة، تزامنا مع خلود الذكرى المزدوجة للهجوم الفسنطينة ومؤتمر الصمام، اختارت المكتبة لروادها كتاب مؤتمر الصومال وتطوير الثورة التحريرية الجزائرية 1959-1962 محمد الحسن الزغدي وعرض ملخص للكتاب من طرف مكتبي وأهم ما جاء فيه عبر فيديو وعرضه على الصفحة.

\* واستكمالا لنشاطات المكتبة برمجت المكتبة تناسبا مع اليوم العالمي للطفولة وللاحتفال به نظمت مداخلة للقراءة والتأمل في إبداعات الأطفال، قراءة نقدية من تقديم الدكتور محيي بشير من جامعه ابن خلدون، والإعلان عن المسابقة الفكرية، التي نظمتها المكتبة في شهر رمضان بدعوة الأطفال للكتابة الرسائل للبالغين يعبرون عن حقوقهم وآرائهم احتياجاتهم، بالتنسيق مع وزارة التضامن والأسرة الهيئة الوطنية لحماية حقوق الطفولة ، عرض الأعمال الفائزين وتكريمهم بالانتقال إلى مكان الإقامة.

\* نشاط نظمه المكتبة عبر الإذاعة جلسة مع كاتبة تم دعوة كاتبة حفيظة طعام ومجموعة من الأساتذة والباحثين الأكاديميين، معا حضور المديرية وكانت جلسة شيقة ومثيرة جدا فتحت المجال لطرح مجموعة من القضايا الحساسة خاصة ما تعلق منها بالنقد الجزائري ومذكرات وأطروحات الدكتوراه والماجستير.

\* تنظيم محاضرة عبر فضاء الافتراضي بعنوان: ضمان المقروئية في ظل أزمة كورونا للدكتور محمودي بشير وقرءة لآخر إصدارات الكاتبة حفيظة طعام من بعد 8 ماي 2020.

\* في إطار برامج شهر رمضان تحت شعار معارج الأرواح ومقامات الأفراح: جاء فيها سلسلة من مداخلات أهمها: للأستاذ عبد العزيز بومين بعنوان محطات رمضان مع أجواء كورونا.

الإضافة إلى مداخلة للتلميذة حول سيرة نبوية وتراث ولاية تيارت

- إلقاءات شعرية من طرف الشاعر رابحي رابح

- مسابقات فكرية وأدبية موجهة للتلاميذ بجميع المستويات

- إلقاء محاضرات ومداخلات قيمة في صلب المكتبات، وتدخل عبر الموقع الافتراضي لدكتور بإذاعة برج بوعريج حول المقروئية والمكتبات مع حضور شعراء محليين مع عرض مجموعة من الكتب مع بيع بالتوقيع.

\* إعلان المكتبة عبر صفحتها فيسبوك عن فتح مسابقة أديب الرائد في طبعتها السادسة لسنة 2023 للنصوص الشعرية (الشعر بمختلف أنواعه)، والنثرية (النص والقصة القصيرة)، أعلنت فيها عن شروط المسابقة والملف وكيفية المشاركة وتحديد التاريخ من 26 أبريل إلى غاية 15 جوان 2023 وترسل الأعمال المشاركين عبر البريد الإلكتروني للمكتبة .

## 6. تفاعل الجمهور مع ما يتم نشره من الأنشطة وإعلانات:

تفاعل الجمهور مع ما يتم نشره من معلومات ونشاطات على الفضاءات الرقمية للمكتبة على حسب مواضيع والأنشطة وورشات التي تستقطب كل الفئات وميولاتهم، ونظرا لعدد المتابعين لصفحات المكتبة وعدد التفاعل من منشورات وإعلانات النشاطات من صور وفيديوهات حول الندوات والمحاضرات وفعاليات القراءة والترفيه والتثقيف والتعليم ضعيف جدا، وهذا راجع إلى غياب عنصر التشويق وإثارة الإنتباه وشد المستفيدين إلى المتابعة، وعزوف المتابعين عن التفاعل لأسباب من بينها أنا معظم النشاطات لا تلائم اهتماماتهم، أو ضعف التغطية الإعلامية للنشاطات المقدمة، قلة الوعي لدى الرواد بأهمية القراءة والمطالعة.

## 7. أهم النقائص التي تشهدها المكتبة في مجال النشاطات المكتبية عبر البيئة الرقمية:

يعاني فريق التنشيط من المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها أثناء أداء مهامه بالنسبة على مستوى المكتبة أو عبر مواقعها الإلكترونية يتمثل في:

- ضعف شبكه الأنترنت خاصة في نشر صور وفيديوهات الأنشطة عبر صفحه الفايسبوك
  - ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات.
  - نقص الكادر البشري والمستوى المؤهل للعمال.
  - عدم التشجيع وتحفيز المسؤولين وغياب الدعم النفسي.
  - ضعف وفره الدعم المادي.
  - غياب الدورات التكوينية التدريبية في المجال.
  - قلة الاهتمام الرواد بالقراءة والمطالعة واللامبالاة.
  - ميل الرواد إلى أنشطة ترفيهية أكثر وتقديم أنشطة تهتم بفئة الأطفال أكثر من فئات الأخرى.
  - عدم دراسة لاحتياجات رواد المكتبة من أنشطة التي تستهويهم وتلائمهم وتقديمها عبر فضاءاتها الرقمية.
  - نقص في الترويج والتسويق للأنشطة عبر فضائل التواصل الاجتماعي وعدم تقديمها عبر الوسائل التكنولوجية الملائمة.
  - إهمال فضاءات الأخرى كاليوتيوب والتويتير والمدونات لتفعيل النشاطات وتقديم خدمات عبرها.
  - قلة الوعي لدى أفراد المجتمع فيما يتعلق بأهمية القراءة.
  - تركيز الرواد فقط بإنجاز المهام الدراسية.
  - إنعدام تقديم نشاطات مباشرة عبر تقنيات حديثة والوسائط المتعدد.
  - عدم فاعلية موقع الالكتروني للمكتبة وضعف مساحة تخزين فيه.
- ومنه يمكننا القول أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت تعتمد على الطابع التقليدي في أداء نشاطاتها أكثر منه على الطابع الرقمي، وذلك لعدم توفرها على الفضاءات الرقمية اللازمة للقيام بهذه العملية، حيث أنها تقتصر فقط على صفحة الفيسبوك الخاصة بها للإعلان عن نشاطاتها، ومنه نستنتج أنها لا تستطيع دعم القراءة والمقروئية لدى روادها.

## 6. النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل بيانات متحصل عليها بإجراء المقابلة مع عينة الدراسة يتضح لنا أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت :

1. تقدم المكتبة مجموعة من الأنشطة المكتبية المختلفة والمتنوعة تهدف إلى تعليم وتثقيف وترفيه وخدمة كل الفئات العمرية، وتتمثل في محاضرات والمداخلات والندوات والمسابقات والألعاب والجلسات الشعرية والأدبية .... إلخ.

2. تعتمد المكتبة في إقامة نشاطاتها على أساليب وطرق مختلفة، تشمل وسائل الاتصال المكتبية كالإعلانات والملصقات للترويج لخدماتها عبر صفحة الفايسبوك والموقع الإلكتروني واستخدام البريد الإلكتروني للدعوات، ويشرف على هذا مستشارين ومنشطين ثقافيين قائمين على تسير وتفعيل النشاطات.
  3. تقوم المكتبة محمد الميلي بعملية التخطيط المسبق للنشاطات بكافة جوانبها وذلك بتشاور إدارة المكتبة وفريق العمل الذي يوظف مهاراته وإبداعاته لتسيير وتنظيم الورشات، والتنسيق مع القطاعات المختلفة ثم تنفيذ تلك النشاطات ومراقبتها مع تقييمها لتحسين الأداء.
  4. تقييم نشاطات المكتبة محل الدراسة بناء على اجتماع بعد النشاط يحدد من خلاله ما اذ تم تحقيق الأهداف المسطرة سابقا، ومدى نجاح النشاط، والعوامل المساعدة على تحقيق التنشيط المكتبي العنصر البشري المؤهل والإمكانات المادية والتكنولوجية والتنظيم المحكم.
  5. تهدف النشاطات المكتبية الرقمية المقامة في الترويج والتسويق لخدمات المكتبة، وتنمية الفكر لدى أفراد المجتمع، والمساهمة في دعم الكتاب والقراءة.
  6. سياسة ترويج المكتبة المطالعة العمومية لنشاطاتها عبر أنترنت من خلال الموقع الإلكتروني وصفحة الفايسبوك والبريد الإلكتروني.
  7. أهم الخدمات الرقمية للمكتبة العمومية لولاية تيارت عبر فضاءاتها الإحاطة الجارية والخدمة المرجعية والفهرس الآلي يتوفر بموقع المكتبة يضم عناوين لرصيد المكتبة، ولا توفر أوعية رقمية للمستفيدين.
  8. نشاطات المكتبة الرقمية مباشرة تساهم في تعزيز قراءة والمطالعة الكتاب، وتنمية مهارات والقدرات الإبداعية والفكرية لدى أفراد.
  9. ضعف تفاعل الجمهور على ما يتم نشره من فعاليات وصور وفيديوهات للتظاهرات على صفحة الفايسبوك.
  10. من أهم العراقيل والصعوبات التي تواجهها المكتبة العامة ضعف شبكة الأنترنت، ونقص الكادر البشري المؤهل والمختص، قلة الوعي بأهمية القراءة وعزوف الرواد عنها.
- 7. النتائج على ضوء الفرضيات:**

بعد التحليل لبيانات المقابلة وفي ظل ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن التحقق من صدق الفرضيات:  
الفرضية الأولى: تقوم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت بمجموعة من النشاطات المباشرة من شأنها المساهمة في تعزيز المقروئية لدى المستفيد.



تحققت هذه الفرضية بشكل نسبي كون أن المكتبة محل الدراسة تقوم بنشاطات متنوعة للجمهور إلا أن هذه النشاطات ليست رقمية بحتة معروضة على الخط وإنما تستخدم الفضاءات الرقمية للترويج والإعلان لها تتمثل هذه الفضاءات في صفحة الفايسبوك الرسمية للمكتبة؛ حيث يقوم فريق التنشيط بإعداد صور وملخصات من شأنها التعريف بالنشاط المراد القيام به، كما تعرض هذه الصفحة صور للنشاط بعد الإنتهاء منه وتبث أهم ما تم القيام به خلال النشاط ومختلف الورشات التي تخللته كما تعرض هذه الصفحة مخرجات والفائدة منه ودوره في الحث على القراءة وارتياك المكتبة، كما قامت المكتبة في ظل جائحة كورونا بمجموعة من النشاطات عبر الخط منها ندوات ومحاضرات ومسابقات لفائدة الأطفال لخدمة الرواد وتعوديدهم على القراءة والمطالعة، لكن لم تستمر عليها بعد الجائحة واستأنفت نشاطاتها بشكل عادي تقليدي داخل المكتبة.

**الفرضية الثانية: الفضاءات الرقمية التي تتوفر عليها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت ترقى إلى مستوى تطلعات المستفيدين من خلال الخدمات التي تقدمها وتساهم في خدمة القراءة:**

لم تتحقق هذه الفرضية كون أن المكتبة تقتصر على صفحة الفايسبوك والموقع الإلكتروني فقط، نظرا للفضاءات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها كبريات المكتبات العامة العالمية كالدونات وتوتير واليوتيوب وغيرها في ظل التطور الهائل التي تشهد المكتبات العمومية في استخدامها تكنولوجيا المعلومات لبث النشاطات المختلفة على الخط عبر أدوات تكنولوجية ومنصات التعليم الإلكتروني، ومنه المساهمة في خدمة المستفيدين عن بعد وتحفيزهم على القراءة والمطالعة الإلكترونية، حيث تعتمد المكتبة على صفحة الفيسبوك الخاصة بها في الإعلان على الأنشطة وبشكل مختصر ولا تغطي كافة جوانب الأنشطة حيث أنها تقوم بنشر صور وفيديوهات للنشاط وتظاهرات ومتى ستقام وأهم الضيوف والورشات المقرر إقامتها، معا نقص وقلة المعلومات حول المكتبة والخدمات المتاحة. كما يجب التنويه إلى أن الموقع الإلكتروني للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت مساحة التخزين فيه غير كافية لا تعرض عليه نشاطات رقمية كبث المحاضرات والملتقيات وندوات أما يبث الإعلانات فقط ولا يقوم بتقديم أي خدمات إلكترونية أي أنه لا يرقى لخدمة المستفيدين بالشكل المطلوب.

**الفرضية الثالثة: هناك ضعف في التنشيط المكتبي الرقمي وطرق تحقيقه مقارنة بالنشاطات المكتبية التقليدية المقامة على مستوى المكتبة العمومية لولاية تيارت**

تحققت هذه الفرضية بشكل كبير كون أن التنشيط الرقمي بالمكتبة يعاني من تجاهل كبير لضعف بنية مواقعها الإلكترونية وصفحتها والخدمات مقدمة عبرها والمعلومات والأنشطة المتاحة والتغطية غير الكافية لمجريات النشاطات، ونقص في قدرات الموظفين ومؤهلاتهم خاصة التكنولوجية مع عدم توفر الوسائل المناسبة

والمطورة، وعدم اهتمام المكتبة بجانب التدريب والتكوين للرفع من مستوى قدراتهم ومهارتهم مما يعود بالنفع على المكتبة بالارتقاء والتطور إلى المستوى المطلوب، وبذلك يولد نقص التفاعل والمشاركة وإنحياز القارئ على المطالعة وتدني نسبة المقرئية لدى الرواد، لذا لا بد على المكتبة العمل على هذه الجوانب والنقاط ودراستها وتطبيقها للتحقيق وتطوير نشاطات المكتبية عبر البيئة الرقمية.

### 8. المقترحات:

- توفير مختلف التجهيزات والوسائل والموارد المالية والتكنولوجية التي تحتاجها المكتبة الرئيسية المطالعة العمومية محم الملي أنشطتها الرقمية وتزويدها بالمصادر والمجموعات الإلكترونية الحديثة والمناسبة للاحتياجات القراء عبر منصاتها الإلكترونية.
- تكثيف النشاطات والتظاهرات القرائية خاصة بالنسبة للشباب والمرأة والمتقاعدين من خلال تنوع في محتوى الورشات والبرامج التي تعرضها عبر صفحاتها الرقمية.
- عمل المكتبة على تعريف مستفيديها بمواقعها الإلكترونية وتواجدها بالفضاء الرقمي لترقية وتعزيز المقرئية في أوساط المجتمع من خلال التشجيع والتحفيز على المشاركة والمساهمة في هذه الأنشطة والتسويق لأنشطتها عبر الأنترنت لجذب عدد من الرواد والمستفيدين الجدد عن طريق الدعاية والإعلان والوسائل التكنولوجية المتعددة لتشجيعهم على التأقلم عبر الخط، وممارسه ما ينفعه ممثل استخدام فضاء التسلية والتثقيف عن بعد.
- دراسة احتياجات رواد المكتبة من خلال ميولاتهم القرائية ومواهبهم ورغباتهم ووترجمتها إلى أنشطة رقمية ومحاولة تميمتها ودعمها وتقديمها لهم عبر منصاتها الرقمية لرفع من نسبة المقرئية وتعميمها.
- تقديم أنشطة مباشرة لكل الفئات العمرية عبر فضاء الفايسبوك كدروس عن بعد، فيديوهات تعليمية تثقيفية أو شرح لأحد خدمات المكتبية وكيفيه استخدامها كيف كالبحت البيبليوغرافي الآلي، وتوفير كتب ومجلات إلكترونية، مؤتمرات وندوات على الخط، معلومات عامة، مسابقات... إلخ، مع الإشهار والترويج الإلكتروني لهذه الأنشطة وإعلام مستفيديها بها ودعوتهم عبر البريد الإلكتروني.
- توفير كفاءات مؤهلة ومختصة، وفتح دورات تكوينية وتدريبية لعمال المكتبة على استخدام أحداث تقنيات تكنولوجية والمنصات الرقمية، لتوظيفها في مجال التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية، وتدريب المستفيدين على استخدام الكمبيوتر والموارد الفهرس الرقمي، ما يفتح المجال أمام الرواد بالتواصل وعرض أفكارهم والحوار والنقاش والتفاعل من خلال منصاتها.

- إعادة هيكلة وتصميم الموقع الإلكتروني للمكتبة الرئيسية المطالعة العمومية محمد الميلي، وترتيب الأنشطة حسب فئة المستخدمين ( أطفال، كبار ،شباب، متقاعدین...)، مع محاولة التركيز على مزاوله النشاطات على الخط دون إنقطاع.
- إنشاء صف إفتراضي تبادل الآراء والكتب والمواقع الإلكترونية التعليمية المفيدة وعرض الأنشطة عبر الفضاءات أخرى كاليوتيوب والمدونات أو توتير وتوظيف خاصية أسئل المكتبي، وتخصيص مساحة لمقترحات الرواد وأسئلتهم مع الرد عليها.
- تصميم قاعدة بيانات أو موقع خاص بالأنشطة بالبرامج وتقديم عروض وتظاهرات وورشات عبر الخط مباشرة للمستفيد وإتاحتها عبر الأنترنت لتسويق لخدماتها في أي وقت، باستخدام الوسيلة المناسبة كأدوات تكنولوجية حديثة وملائمة ك Google zoom ، Google prawings/ ، Googleclassroom ، Google Meet/google hangouts /Google slides وغيرها من منصات وأدوات التعليم الإلكتروني لزيادة حركة الزوار بمواقعها والوصول إلى جمهور أوسع.

خاتمة

## خاتمة:

بعد أن تم دراسة طرق وآليات التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت وتبسيط الضوء على كيفية مساهمته في تعزيز وتنمية المقرئية لدى الرواد، يمكن القول أن المكتبة العامة محل الدراسة تقدم مختلف نشاطاتها بشكل تقليدي على مستوى المكتبة وملحقاتها لخدمة المستخدمين وتوجيههم ودمجهم بالمجتمع والكتاب والمطالعة، وتسعى إلى ترقية سياسة تقديم الخدمات وأداء المهام المنوطة بها ، وذلك بسعيها إلى تبني تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الانترنت ومختلف الفضاءات والشبكات الاجتماعية في اقامة نشاطاتها وخدمة مستخدميها من خلال إتاحة المسابقات ومحاضرات افتراضية ومدخلات عبر منصاتها التفاعلية خاصة صفحة الفيسبوك بعرض الصور والفيديوهات وملخصات وآخر مستجدات المكتبة والإعلانات على الأنشطة التي تقدمها المكتبة، وبهذا فهي تلعب دورا كبيرا في تغطية الأحداث والمجريات التي تسير فيها وبث محتواها للمستخدمين وعليه تساهم استقطاب جمهور جديد يتفاعل معها، أما الموقع الإلكتروني للمكتبة يقدم فقط الإعلانات عن الأنشطة المقامة ومصادر المعلومات المكتبية، وبهذا لا يرقى إلى تطلعات المستخدمين وخدمتهم، إلا أنها تعمل على تطوير موقعها الإلكتروني ليكون أكثر تفاعلية وملائمة مع متطلبات الرواد واحتياجاتهم من خلال إعداد نوافذ خاصة بالنشاطات وإقامتها على الخط لفائدة الرواد وإحاطتهم بالخدمات المتنوعة كالحجز وإتاحة الفهرس الآلي لمصادرها، وتعمل على إيجاد أشخاص مؤهلين ولهم الخبرة الكافية في التكنولوجيا للوقوف على الفضاءات والإشراف عليها من أجل ترقية التنشيط الرقمي والخروج من دائرة تقليدية إلى البيئة الرقمية، مما يولد زيادة حركة الزوار بالموقع والوصول إلى جمهور يتفاعل معها ويرتقي إلى القراءة والمطالعة الإلكترونية الهادفة بداخله التي تنمي معارفه وفكره وتغرس بداخله والارتباط بترائه مما يخدمه ويحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها المكتبات العمومية وإثبات كينونتها داخل المجتمع.

ولتطبيق التنشيط المكتبي الرقمي ولزيادة وتفعيل المقرئية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت ارتأينا أن لا بد عليها من تطوير تكنولوجياتها لتوفير فرص جديدة في تعزيز المقرئية بها، أي يجب عليها توفير اليد العاملة والمؤهلة وتكوينها وتوظيف أهل الاختصاص، واستخدام تطبيقات أكثر تفاعلية كالدونات والتوتير التي يساعد على إتاحة خدمات المكتبة والحصول على ردود أفعال المستخدمين منها والتسويق لها، وتبني خدمة الملخص الوافي للمواقع بأعلام المستخدمين بجديد مقتنيات المكتبة من كتب وغيرها من الوثائق، كما يمكن للمستخدم تقديم الإقتراحات والانتقادات الموجهة للخدمات التي تروج لها، و لضمان تقديم أفضل الخدمات لمستخدميها وزيادة نسبة التفاعل عليها إتاحة مصادرها إلكترونيا بصيغة الهولوغرام Hologram Books هذه الصيغة تسمح بعرض الكتب الرقمية في صيغة الكتب الضوئية المجسمة مع إمكانية التصفح و يمكن أن

تستغلها في خدمة الأطفال من خلال حكاية القصص و الروايات دون ملل، كما بإمكانها إستخدام هذه الخاصية في إعداد الإعلانات الرقمية لنشاطاتها المختلفة حتى تروج على نطاق واسع لتكسب بذلك جمهورا جديدا يتميز بخاصية التفاعلية.

وعلى الرغم من هذه الآفاق المستقبلية المشجعة يجب الإشارة إلى أن التحديات المتعلقة بالتكامل تكنولوجيا وتطوير البنية التحتية، والتدريب الملائم للموظفين قد تبقى قائمة لذا يجب على الجهات المعنية بما في ذلك المكتبات والمؤسسات الثقافية أن تعمل معا بمواجهة هذه التحديات وتطوير استراتيجياتها.

# البيبلوغرافية

البيبلوغرافية:

القواميس والمعاجم:

1. قاري، عبد الغفور عبد الفتاح .معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي-عربي —English Arabic. [د.ط]. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 2000. س.2.

✓ الكتب:

1. أبو العيد، عماد محمود. المكتبات العامة في الأماكن العامة: نموذج لتلبية احتياجات المجتمع من الخدمات المكتبية. Qscience connecte: a Qatar foundation academic journal. الإمارات: وحدة المكتبات العامة أبوظبي. 2016.

2. أبو عمشة ،خالد حسين. المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها. [د. ط]. [د.م] :الألوكة www.alukah.net، [د.ت].

3. إسماعيل، حسن صالح؛ الورغي، إبراهيم أمين. الإجراءات الأمنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. [د. ط]. عمان: المؤسسة الورق للنشر والتوزيع. 2013.

4. إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات = Administrati Management of Libraries & Information Centers. ط.2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة [د.ت].

5. جيهان، محمود السيد. الخدمة المكتبية للنشء بالمكتبة الإسكندرية: دراسة حالة. ط.1. الإسكندرية: دار الثقافة العالمية، 2011.

6. خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. ط.1. عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع. 2014.

7. ربحي عليان، مصطفى. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. ط.2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2015.

8. السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. ط.1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. 2010.

9. عبد الرحمان، حسبن أحمد. تطوير المكتبات في ضوء عصر المعلوماتية. [د. ط]. [د.م]: دار العلمية للنشر والتوزيع، 2017.

10. عبد الستار، علاء. أبنية المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة في العلاقة بين التصميم المعماري و خدمات المعلومات. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، 2000.

11. عبد الهادي، محمد فتحي، نبيلة خليفة جمعة. المكتبات العامة. [د. ط]. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، [د. ت].



12. عزة، سلطان. الدليل الشامل لأنشطة المكتبات. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [د.ت].
13. عبده الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. [د.ط]. الأردن: دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، [د.ت].
14. العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. ط1. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع [د.ت].
15. عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات و المعلومات: scienceLibrary & Information. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.
16. عليان، ربحي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مبادئ إدارة و تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
17. عوض الترتوري، محمد؛ جويحان، اغادير عرفات. ادارة الجودة الشاملة: في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
18. غراممي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات = Technologies de Linformation dans les bibliotheques. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014 .
19. المالكي، مجبل لازم. المكتبات العامة. عمان: مكتبة الوراق، 1999.
20. المدادحة، احمد نافع. انواع المكتبات= Types of Libraries. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
21. تر.ميرك ،سامي. الويب2.0 والخدمات المكتبة الموجهة للشباب مقدمة للمكتبيين. [د. ط]. سلسلة ترجمة معايير الإفلا(1)، الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) ، 2013.
22. هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثارها على قيام الحضارات. ط1. كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، [د.ت].
23. همشري، عمر احمد. المكتبة ومهارات استخدامها. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- فهمي، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: استخدام التكنولوجيا وأساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر الغربي، 2002.
- الدوريات:
1. أولم، خديجة. التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. مجلة تاريخ العلوم. ع8، 2017. الجزائر: جامعة تبسة.

2. بن الطيب، زينب. مكتبات رياض الأطفال ودورها في غرس عادة القراءة لدى النشء: نماذج عالمية = Kindergarten libraries and their role in inculcating the habit of reading among young people: International models، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ع2، للجزائر: جامعة باتنة، 2021. مج6.
3. بن زكة، وسام. تنمية ميول القراءة لدى الأطفال بمكتبات مطالعة العمومية الجزائرية: البرامج، المجالات، والمبادرات والمساعدات = Developing Children's Reading Inclinations in Algerian Public Reading Libraries: Programs, fields, Promoting Initiatives. مجلة المعيار، ع60، الجزائر: جامعة 8ماي 1945 قالمة، 2021. مج25.
4. بن زينب، فاطمة. فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية. مجلة cybrarians journal، ع75، جامعة وهران 1: أحمد بن بلة. 2020.
5. بوعفان، رانية؛ بن السببتي، عبد المالك. دور الفايبروك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات: دراسة ميدانية لصفحة فاسبوك المكتبة العمومية بخنشلة = Face book's role in providing library information services: a field study of the Facebook page of the Public Library in Khanchela. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع2021، 13، الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة.
6. جميلة، روقاب. ضعف المقرئية وأثره على التحصيل العلمي قراءة في المظاهر الأسباب وسبل العلاج. مجلة الباحث، ع2019، 4، الجزائر: جامعة الشلف، مج10.
7. حاج، شعيب. أنشطة ووظائف المكتبات العامة المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد ديب نموذجا = The activities and functions of public libraries in society under the use of modern technological Mohammed Deeb Library، ع1، 2019، الجزائر: جامعة مولاي الطاهر سعيدة. مج9.
8. دغبوج، نبيلة؛ مجناح، عبد القادر. التنشيط في المكتبات الأطفال: مقارنة مفاهيمية = Activation in children's libraries: a conceptual approach، مجلة بلبوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، ع(4)، 2019، مج.
9. رايس شيماء؛ فريحة، محمد كريم. الحضور الرقمي للمكتبات العامة في الفضاء السيبراني من وجهة نظر مسيري المنصات التفاعلية: استطلاع آراء قائمين على حسابات المكتبات العامة الجزائرية بموقع فيسبوك، The

- digital presence of the public libraries in the cyberspace in the view of the interactive platforms managers : Opinion poll of the supervisors on the counts of The Algerian Public Libraries on facebook . مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -قسنطينة الجزائر-، ع1. 2021.مج35.
- 10.زايدى،حسنة. دور المكتبات العمومية في إرساء ثقافة المجتمع الجزائري مكتبة بختي بن عودة و أحمد زيانة نموذجا.مجلة الحقيقة،ع43، 2018.
- 11.زينب ،بن الطيب. مكتبات رياض الأطفال ودورها في غرس عادة القراءة لدى النشء: نماذج عالمية Kindergarten libraries and their role in inculcating the habit of reading among = young people: International models .مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. ع1، 2021. الجزائر : جامعة باتنة، مج 6.
- 12.سعد أحمد، إسماعيل. المكتبات المتنقلة: تعريفها، أهدافها وطريقة تنفيذها ومستلزمات إنشائها.مجلة آداب الرفادين. ع46، 2007.
- 13.شباح، سولاف؛ مقناني،سمية. تنمية القراءة لدى الأطفال في المكتبات العامة من التعود إلى المتعة: دراسة ميدانية بقسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بباتنة= The development of reading among children in public libraries from getting used to pleasure A field study in the children's section of the main library of public reading in Batna and the development، ع2، 2020.مج9.
- 14.شعيب،حاج.أنشطة ووظائف المكتبات العامة في المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد ديب أنموذجا..سلسلة الأنوار.جزائر: جامعة موالى الطاهر سعيدة/ ع2019،1،الجزائر: جامعة موالى طاهر سعيدة.مج9.
- 15.صالح اللامي، رحيم علي؛ صاحب الزويني،ابتسام. المقروئية: مستوياتها-العوامل المؤثرة فيها-صعوبات تطبيقها. مجلة كلية التربية الأساسية، ع17، 2014، جامعة بابل.
- 16.عباسة، مكية؛ مراد، كريم. التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات العامة الجزائرية بين الواقع والمأمول: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى تطور بقسنطينة نموذجا= Technological applications used in Algerian public libraries between reality and expectations: The

- مجلة . main library for public reading, Mustapha Natour, Constantine, as a model  
المعيار، ع53، 2021. مج25.
17. عبد الرزاق مساعدي واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الاعلام الجديد :دراسة ميدانية  
بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر = The Reality Of Cultural Activation In Public  
Libraries Under The New Media: A Field Study In The Main Libraries Reading  
Public In Algeria ،مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 2022، الجزائر: جامعة الجليلي بونعامة، خميس  
مليانة، مج 6. ع3.
18. عبد الكريم، خليل. أثر المكتبات المطالعة في تنمية مهارة القراءة لدى الرواد. مجلة اللوحات للبحوث  
والدراسات، ع1، 2019، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي .مج12.
19. علوي، هند. دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تطوير وتسويق خدمات المعلومات في مكتبات  
المطالعة العمومية الجزائرية خلال أزمة كورونا = The role of social networks in the development  
and marketing of information services in Algerian public libraries During the  
coronavirus pandemic. مجلة المركز العربي لبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. ع15،  
2021. مج8.
20. فريدة، بن عمروش؛ ياقوت، لزامي. استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة=  
use of information technology to develop and modernize public libraries .المجلة العربية  
للدراستات والأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع مج1.
21. قمره كرم، شلواش؛ سعاد، بوعناقة. التنشيط بالمكتبات: اعداد مقترح لبرنامج تنشيطي للمكتبات الرئيسية  
لمطالعة العمومية. مجلة المعيار = Activation in libraries: Preparing a proposal for a  
activation program for the main libraries for public reading ، 2022، الجزائر: جامعة عبد  
الحميد مهري قسنطينة، مج 26. ع7.
22. قيوم، شروق. طرق قياس مقروئية الكلمة المكتوبة. مجلة أبحاث النفسية والتربوية. ع1، 2021، الجزائر:  
كلية علم النفس والعلوم التربوية جامعة قسنطينة2. مج11.
23. كرمادي، شمس الدين. عصرنة وتطوير خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل وتحديات المجتمع  
الرقمي: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة دراسة تحليلية= Modernization And  
Development Of Information Services In Public Libraries In The Shadow Of Digital

Society Challenges: The Main Library Of Public Reading In The Wilaya Of Annaba (an Analytical Study)) .مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة الجزائر، 2019. ع 4، مج 33.

24. لحواطي، عتيقة. دور المكتبات العامة في حماية الأطفال من مخاطر العالم = The Role of Public Libraries in Protecting Children from the Dangers of digital world. Le rôle des bibliothèques publiques dans la protection des enfants contre les dangers du monde numérique، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع2، 2021، جامعة قسنطينة2: عبد الحميد مهري. مج7. 25. مرابط، أحلام. المقروئية بين تذليل التكنولوجيا وشغف الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي تطبيق اختيار كلوز على عينة من طلبة ليسانس من جامعة البليدة = Reading between Technology Degradation and a Student's Paper Book Passion. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، ع1، 2023، الجزائر: جامعه زيان عاشور بالجلفة. مج8.

#### ✓ الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. إفري، جميلة. استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في المكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارزة. قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة جيلالي بونعامة: خميس مليانة.
2. بطاهر، حكيمة؛ العجال، حليلة. واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم مولاي بلحميسي نموذجاً. مذكرة ماستر. علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017.
3. بن حاوية، يمينة. جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر. مذكرة لشهادة دكتوراه. علم المكتبات والعلوم الوثائقية، احمد بن بلة (1) وهران، 2015.
4. بن قويدر، سمية. المكتبات الرئيسية المطالعة العمومية الجزائرية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية لمكتبات الغرب الجزائري مجلة ببليو فيلليا لدراسات المكتبات والمعلومات، ع6، 2022، جامعة الجزائر2: أبو القاسم سعد الله.
5. بن كلتوم، إبراهيم؛ بومعيزة، حميد. النشاطات الثقافية في مكتبات العمومية (مكتبات الأطفال): المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان-نموذجاً-. مذكرة ماستر. علم المكتبات والمعلومات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. 2018.
6. بوسنة، فاطمة الزهراء ؛ لكحل، يوسف. تصوير مقترح برامج التنشيط الثقافي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ورقلة"، مذكرة ماستر. علم المكتبات جامعة العربي التبسي، 2022/2021.

7. بوعافية، وفاء؛ علي مسعود، فريال . فضاءات الأطفال بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ودورها في تنمية المقرئية. مذكرة الماستر، علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945. 2020.
8. بوغوار، فاطمة؛ شعلال، دلال. التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" دائرة حمام دباغ -قائمة-. مذكرة شهادة ماستر. علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، 2021.
9. جيهان، بوطرفيف. دور التنشيط الثقافي في تفعيل الفعل القرائي لدى رواد الطفل: دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية-ملحقة مرسل ولاية تبسة. مذكرة شهادة ماستر. علم المكتبات والمعلومات، جامعة العربي التبسي، 2022.
10. خوني، سميشة. دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصمي بسكرة، علم المكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
11. الصادق، علاوة. جاهزية المكتبات العمومية في تفعيل تطبيقات خدمات المعلومات الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها لولاية الجلفة. مذكرة ماستر. علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، جامعة محمد خيضر بسكرة. 2022.
12. عباد، عصام؛ روابحية، فتحي. التنشيط والتوجيه في المكتبة العمومية وجه اخر استقطاب القارئ: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي تبسة. مذكرة شهادة الماستر. قسم علم المكتبات، جامعة العربي التبسي، 2021.
13. عثمان بابكر أحمد، إيمان. دور الكتبات العامة في خدمة المجتمع: دراسة حالة مكتبة الفيصل الثقافي، مذكرة ماجستير، السودان: قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الجزيرة: ، 2018.
14. فاطمة الزهراء، بوسنة؛ يوسف، لكحل. تصوير مقترح برامج التنشيط الثقافي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية" ورقلة"، مذكرة ماستر. علم المكتبات، جامعة العربي التبسي، 2022.
15. محدي، محمد الطيب. نشاطات لمكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عصامي محمد-بسكرة-. مذكرة الماستر. قسم علم لمكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
16. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات والمعلومات. جامعة الشيخ العربي التبسي. تبسة 2021.
17. مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية جامعة منتوري قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.

18. لعزيز عوض، ماطر الروقي. المقروئية مفهومها وأنواعها وكيفية قياسها وبعد الدراسات التي تناولتها. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود، 2016.
19. مسعودي، كمال عبد الرحمان حسني. واقع القراءة والمقروئية في المكتبات المدرسية ثانوية رباح محمد لخضر-خنشلة نموذجاً، مذكرة ماستر، علم المكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
20. مسعي، لبنى. دور المكتبات العمومية في تنمية الميول لدى التلاميذ دراسة ميدانية في بعض المكتبات العمومية. مذكرة لنيل شهادة ماستر. علم الاجتماع، جامعة عربي التبسي، 2021.
21. وضحي، إبراهيم الحسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. دراسة وصفية تحليلية، قسم المعلومات ومصادر التعليمي، جامعة طيبة، 2015.
22. وناس، سمية؛ خمايشية راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية لمكتبات المطالعة العمومية لولايات أم البواقي - تبسة - قسنطينة .
23. وناس، سمية؛ خمايشية، راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولاية ام البواقي -تبسة-قسنطينة. مذكرة ماستر. قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة العربي تبسي، 2020-2021
- الملتقيات والمؤتمرات:**
1. خالدة هناء، سيدهم. صعوبات تطبيقات القراءة الالكترونية بالمكتبات العمومية الجزائرية. جامعة الحاج لخضر باتنة: المكتبة الرئيسية المطالعة العمومية برادعي أحمد تمرناست. الملتقى الوطني الاول حول المقروئية وآليات تفعيلها بمكتبة المطالعة العمومية في ظل التحولات والتطورات الحديثة، 16- 17 مارس 2016، [ على الخط ] . <https://bplp-tam.dz> . تم الاطلاع (2023/03/12) .
- النصوص والقوانين التنظيمية:**
1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ع 34. الجزائر: الأمانة العامة للحكومة، 2012، ص 10. المادة 01 والمادة 05 من الفصل الأول والمادة 04 من الفصل الثاني.
- الويبوغرافية:**
1. حسون، مروة . تكنولوجيا المعلومات، [ على الخط ] . <https://mawdoo30.io> . ( تم الإطلاع يوم 28 ماي 2023، وقت الاطلاع 18:00)
2. ضاري، الفيلكاوي. المكتبة العامة النموذجية و أهم تجهيزاتها] . مدونة المكتبات ومراكز المعلومات ، [على الخط].1. <http://alfailakawy.blogspot.com/2011/blog-post-27.html?m> . ( تم الإطلاع يوم: 8 أفريل 2023 ) .

3. لقماني، سارة. تصميم مبنى المكتبات العامة، [على الخط] <https://alyaseer.net> .(تم الإطلاع يوم: 8 أبريل 2023).
4. الحيارى، إيمان. بحث عن المكتبة العامة،[على الخط] . <https://mawdoo3.com>. (تم الإطلاع يوم:4 أبريل 2023).
5. المكتبات العامة - النشأة، أهداف، خدمات وأثرها على المجتمع،[على الخط]. <https://umelfahem.library.org.il> .(تم الإطلاع 28 مارس 2023).
6. المقري، عبد القادر. ترشيد وحكومة الأنشطة الثقافية في المكتبات العمومية، موقع جئنا.ديسمبر 2022،[علناخط] .<http://www.inforum-jllanar.tn> .[على الخط]. (تم الإطلاع يوم18/03/2023).
7. شباحي، مهدي. مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. علم المكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة: خميس مليانة.نوفمبر 2019،[على الخط].
8. <Http://bibioikhemismiliana.blogspot.com/2012/11/blog-post-18.html>. (تم الإطلاع يوم 2023/3/8).
9. سعد الله نوري، بيرداود. المكتبات العامة ودورها في تشجيع عادة القراءة. منصة أريد، [على الخط]. <https://portal.arid.my/ar-LY/posts/Details/72ffe0ad-bc65-45e3-91dadd293f80a2f6?t> . (تم الإطلاع يوم 2023/3/8).
10. بوذراع، حمودة. مستقبل المكتبات العامة في عصر الإنترنت: دراسة استشرافية،[على الخط] . <https://albaboor.com/ar/archives/65507?fbclid=> .(تم الإطلاع يوم:4/ 2023/5).
11. ضاري، الفيلكاوي. المكتبة العامة النموذجية و أهم تجهيزاتها] . مدونة المكتبات ومراكز المعلومات . [على الخط]: <https://alfailakawy.blogspot.com/> .(تم الإطلاع يوم: 8 أبريل 2023).
12. المهلهل، ألاء. وظائف المكتبات العامة . منتديات السير للمكتبات وتقنية المعلومات ،[على الخط] . <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6222> (تم الإطلاع 28 ماي 2023).
13. قادوس، أشرف؛ كداي، عبد اللطيف. دليل تقنيات التنشيط الثقافي غي المخيمات الصيفية للأطفال،الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -الأييسيسكو- ،[على الخط] .
2013. <https://dokumen.tips/education/-5457d6e0af795963388b47ac.html> . (تم الإطلاع 22 ماي 2023).



المراجع الأجنبية:

1. Bouchareb, Hind. La formation continues des personnels de bibliothèque universitaire au numérique: Etat des lieux et perspectives. Mémoire d'études Diplôme conservateur de bibliothèque .université de Versailles Saint-Quentin. 2013. p 68 : <https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/60354-la-formation-continue-des-personnels-de-bibliotheque-universitaire-au-numerique-etat-des-lieux-et-perspectives.pdf>
2. Marine. peotta. Action culturelle en bibliothèque et participation des populations. Mémoire d'étude : sciences de l'information et des bibliothèques. lyon. 2014 p.
3. le Deuff, olivier. la formation aux cultures numérique, revue française des sciences de l'information et de la communication, 2/2013[ en Ling] URL: <http://journals.openedition.org/rfsic/395>.

الملاحق

Microsoft Excel

النافذة الرئيسية لمصلحة الإعارة

إشراف وبرمجة: إبراهيم أحمد، لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بـ: 05.30.67.32.07  
بالتنسيق مع مديرية الثقافة و المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت

مصلحة الإعارة

برنامج تسيير المكتبة GerantBib

إحصائيات الإعارة إحصائيات المكتبة إحصائيات المشتركين إحصائيات المقسمات غير المتجهدين المتأخرون المعاقبون الإعارة الخارجية الإعارة الداخلية التصديب الإرجاع أمنة الكتب قائمة الكتب قائمة الجرد الكتب المعارة طباعة التجهيز طباعة الأذن مكونات الملف طباعة

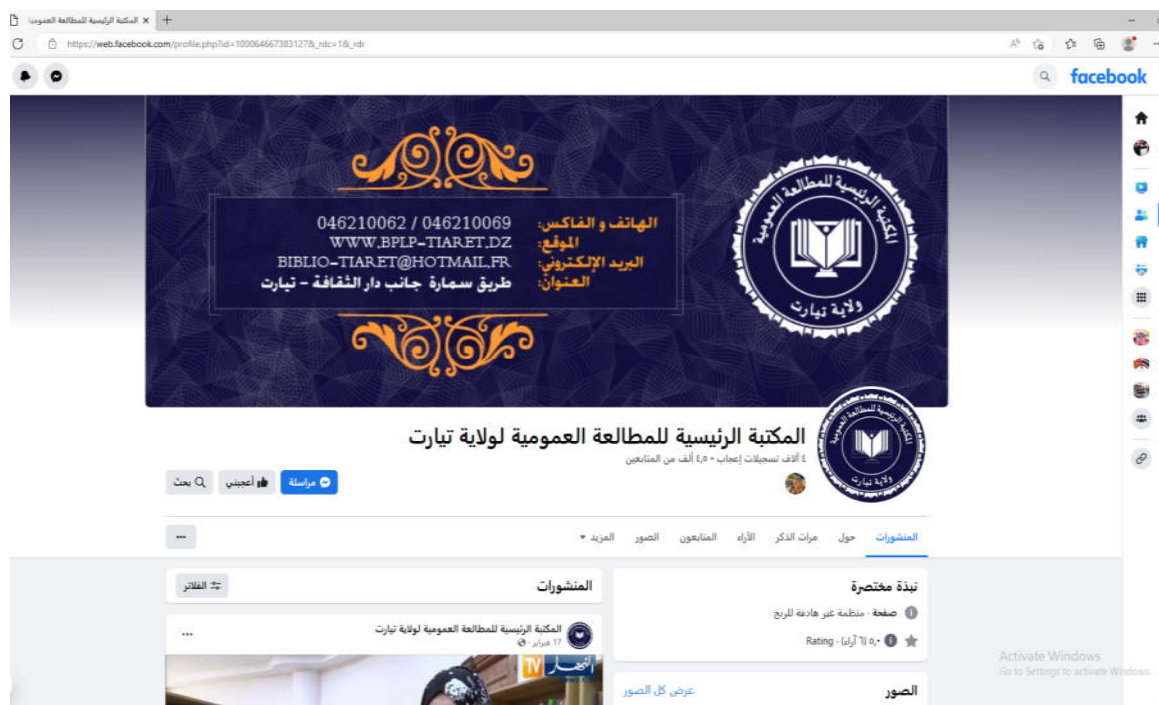
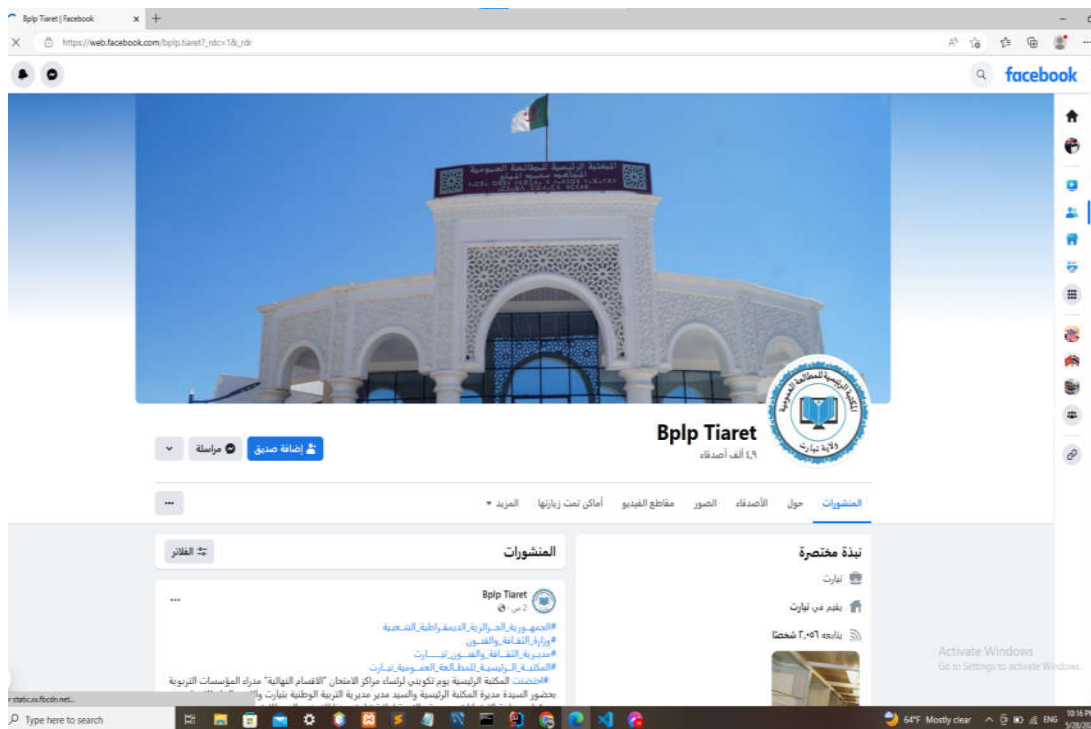
رمز الكتاب	مشكلات اقتصادية وسياسية	العنوان الثانوي	المؤلف
1.911.06	مشكلات اقتصادية وسياسية	دولة جغرافية تعاد عيسى علي إبراهيم	
1.230.07	مشكلات الأحداث الثورية	عبد لله القصوي	
1.371.14	مشكلات الطفول (الملوكة-التعليمية-الصحية)	مها عبد العزيز	
1.006.06	مشكلات التعاقد عبر شبكة الإنترنت	جليل الساعدي	
1.347.18	مشكلات التعاقد عبر شبكة الإنترنت	جليل الساعدي	
1.080.49.8	مشكلات الطاقة	مالك بن تبي	
1.965.710	مشكلات المشاركة في مهيب المعركة	مالك بن تبي	
1.304.26	مشكلات الشباب... فيروس البجدة غير الشرعية	مصطفى يوسف ابوزيد	
1.814.28	مشكلات العالم الاسلامي و مبادئها في فكر مالك بن نبي	عصام محمد علي عدوار	
1.919.01	مشكلات سكانية معاصرة	فتحي ابو عويشة	
1.191.47	مشكلات فلسفية	د.هادة الزيام	
1.191.20	مشكلات فلسفية نهضوية معاصرة	متاد طالب	
1.373.30	مشكلات فلسفية السنة 2 لتدوي شعبة آداب و فلسفة	شعبة آداب و فلسفة أحمد بن الأوي	

الملاحق (1): برنامج تسيير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي تيارت.

.GerantBib



الملحق (II): نموذج عن إعلانات نشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي تيارت



الملحق (III): صفحات الفيسبوك للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي تيارت




# المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لهيأة تيارت

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة والاعمال

## اعلان عن استشارة

التفصيل: 294

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة والاعمال

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لهيأة تيارت

### اعلان عن إستشارة

رقم 2023-01

تبارت في: 11 نونبر 2022

تعلن السيدة مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لهيأة تيارت عن استشارة من أجل اختيار متعامل لتأمين السيارات الادارية و الممتلكات المقارئة و المنقولة والمسؤولية المدنية.

هذه الاستشارة موجهة الى كل وكلاء التأمين المهتمين و الذين يجوزون على سجل تجاري في المجال، فعلى كل المهتمين التقرب الى مصالح المكتبة الرئيسية - مكتب الصفقات - لسحب دفتر الشروط تودع العروض في ظرف مجهول لدى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لهيأة تيارت - مكتب الصفقات. يحمل عبارة:

### الايـفـتـاح

(اختيار متعامل لتأمين السيارات الادارية و الممتلكات المقارئة و المنقولة و للمسؤولية المدنية)  
مرفقين بملفك الترشح:

**I - ملف الترشيح** يتضمن ما يلي:

- 1- تصريح بالترشيح حسب النموذج المرفق
- 2- تصريح بالتزاعمة
- 3- القانون الاساسي للشركات
- 4- الرقائظ التي تتعلق بالتفويضات التي تمنح للأشخاص بالازم المؤسسة
- 5- قوائم مهتمين ببيع المهينة حاسبة و مخرقة من طرف مصالح المشروع على الأقل 03 مراجع مهينة لثلاث سنوات الاخيرة
- 6- قوائم ساهية الحصيلة المالية لثلاث السنوات الاخيرة 2019-2020-2021 مصافق عليها من طرف مصالح الضرائب

**II - العرض التقني**

- 1 - دفتر الشروط مؤثر يحتوي في اخر صفحة له على العبارة "قرئ و قبل" مكتوبة بخط اليد.
- 2- تصريح بالتكاتب.
- 3- نسخة من مستخرج سجل التجاري الالكتروني لعدد رقم النشاط المطلوب.
- 4- مستخرج كشكاف الاطباء القانوني صادر او معقول ( أقل من 3 اشهر).
- 5- شهادات أداء مستخلصات الضمان الاجتماعي CASNOS - CNAS - سارية المفعول
- 6- شهادة ايداع الحسابات الاجتماعية للمهتمين.
- 7- بطاقة الترمول الجزائرية NIF.
- 8- التعريف الاحصائي NIS.

**III - العرض المالي**

- 1 - ورقة تعهد مملوءة و محضية وموقعة ومؤثر عليها.
- 2- جدول الاسعار الاجرة محضية و موزع ومختوم.
- 3 - الكشكف الكمي و التقديري محضية و موزع ومختوم.

يكون ايداع العروض في اليوم الذي يوافق اليوم الثامن من تاريخ ظهور هذا الاعلان ابتداء من الساعة 09:00 الى 12:00 (واحد و اربعون) فتح الاطرفة سيكون في يوم ايداع العروض بمقر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لهيأة تيارت ابتداء من الساعة 14:00. ياتي المتقدمون ملزمين بعروضهم منذ 90 يوم ابتداء من تاريخ فتح العروض. هذا الاعلان هو بمثابة دعوة لمككل المارشحين لحضور الجلسة مع الاخذ بعين الاعتبار الاختيارات الممنوحة و السعر.

اعلان عن استشارة

التفصيل: 508

اعلان عن استشارة

التفصيل: 414

اعلان عن استشارة

التفصيل: 428


السلسلة 1 من 7


1 2 3 4 5 6 7

الصفحة الرئيسية


© 2023 الهيأة الرئيسية للمطالعة العمومية لهيأة تيارت

الملاحق (IV): الموقع الإلكتروني للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد المليي تيارت.




















## المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - ولاية تيارت



الرئيسية | أرشيف التعلقات المكتوبة | المكتبة الرقمية | الملاحق

رقم التسجيل	العنوان	المؤلف	الصفحات	النسخ	المصدر	تاريخ النشر
1.070.22	الدعاية الإعلامية للمدارس في الترميم الإسلامية و القانون الدولي	رياض مزعزل	143	1		1
1.080.37.2	أبع الطوار، المجلد 02	أحمد بن محمد المقرني الأندلسي	455	2		2
1.280.21	مكتبر حائل	المأهر أحمد الزاوي	268	2		2
1.308.02	الاجازة القرائ في الامارة	الابو احمد محمد	272	2		2
1.331.14	الانام مدنى الجزاء في اجازة المدرسة العالمى	محمد طلال السويدي بارون	192	3		3
1.341.60	مراثم المرسدة البصرية في حوض التشريعات و الانتقادات الدولية	حسان الدين الأسد	416	2		2
1.347.12	حقوق الملكية الفكرية	ناصر عبد الله سلطان	360	2		2
1.364.11	أساليب مراجعة الجريمة الرياضية	دعشن أحمد الشافعي	403	2		2
1.372.139	الرائد في العلوم البيروقراطية و التكنولوجيا 2 متوسط	عبد الوهاب شهابية	0	2		2
1.373.191	الانبيس الفلسفة	سليم بومدين	208	2		2
1.411.11	التكوير اللساني في الحضارة العربية	عبد السلام الحمدي	404	2		2
1.519.11	مقدمة في أساليب الاستدلال الاحصائي و التنبؤ	امنتال محمد حسن	352	2		2
1.629.02	ديناميكا المركبات	محمد عبد الرضا الشدوي	258	3		3
1.736.02.1	المسكوكات المنزوية /1	مسالم بن كرية	677	2		2
1.800.10	ممثل في نظرية التقا التسوي و ما بعد التسوية	مختاري بيلي	368	3		3

⏪ ⏩ 1 2 3 4 ... 6 7 8 9 10 ⏪ ⏩

أول خاتم الرئيسية المكتبة الرقمية

© 2023 المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تيارت

الورد لأطير

الملاحق رقم (V): المكتبة الرقمية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي تيارت.

**Bplp Tiaret**  
14 août 2020

نظرا للظروف الصحي الذي تمر به البلاد جراء انتشار covid 19 تنظم المكتبة مبادرة للتشريف على بعض من رصيد المكتبة تحت شعار "اخترت لك" حيث سنجتاز أقراننا و روادنا الكرام و لكل سنتنعي صفحاتنا على الفاسبوك كتاب من رصيد المكتبة . والنداية ستكون تقسم التاريخ و كتاب "تاريخ الجزائر العام" للكاتب عبد الرحمن محمد الحيلالي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة والفنون  
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تيارت-

رقة:  
معني علي رصيد  
ية الرئيسية للمطالعة  
ية تيارت تحده شعار  
'اخترت لك'  
و مقابعتنا علي  
ايضا الفاسبوك

7 commentaires 1 partage

J'aime Commenter Partager

Plus pertinents

Fuadi Mohammed  
مبادرة طيبة شكر الله مساعيدكم النبيلة  
J'aime Répondre 2 ans

Bokki Ahmed Hadj  
السلام و الرحمة الله و بركاته  
J'aime Répondre 2 ans


عمر عباس  
السلام عليكم، أتمنى أن تخصصوا صفحة على الأنترنت فيها فوائم كل الكتب مع ذكر كتابها وسنة طبعها وكل المعلومات التقنية للكتاب، حتى يسهل على الفراء التعرف على ذخائر المكتبة حتى تشمل الاستاذة ماجا

**Bplp Tiaret**  
8 septembre 2020

المكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية لولاية تيارت تنظم محاضرة افتراضية حول التحضير النفسي لامتحانات شهادة البكالوريا للسنة الدراسية 2019/2020 من تقديم الأستاذ "شعبي ساسي" وذلك 10 سبتمبر 2020. تمنياتنا الحارة بالتوفيق لكل روادنا وطلابنا المفضلين على اجتياز الامتحانات \*\* تابعونا على صفحة الفاسبوك الخاصة بالمكتبة bplp tiaret

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة والفنون  
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تيارت -

تنظم المكتبة الرئيسية للمطالعة  
العمومية تيارت محاضرة افتراضية حول التحضير النفسي  
لامتحانات شهادة البكالوريا لسنة 2020 من تقديم الأستاذ  
شعبي ساسي  
وذلك يوم: 10/09/2020



تابعونا على الفاسبوك

T-F 046210069-046210062  
biblio-tiaret@hotmail.fr  
BPLP TIARET

5 partages

J'aime Commenter Partager

الملحق رقم (VI): النشاطات الرقمية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي تيارت.



الملحق رقم (VII): أسئلة المقابلة:

المحور الأول: الأنشطة المكتبية المقامة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الميلي. تيارت.

- 1- ما طبيعة الأنشطة التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية؟
- 2- فيما تتمثل أنواع الأنشطة المقامة وعلى أي مستوى يتم تقديمها؟
- 3- على أي أساس يتم تحديد مواضيع الأنشطة المكتبية؟
- 4- ما هي الوسائل والطرق التي تعتمدها المكتبة للإعلان عن نشاطاتها؟
- 5- من هم المسؤولون عن تفعيل النشاطات المكتبية وهل هم مختصين؟ وهل شاركوا في دورات تكوينية؟
- 6- هل هناك إستراتيجية تخطيط مسبق للقيام بهذه الأنشطة؟
- 7- هل تساهم في طرح أفكار جديدة لتفعيل عملية التنشيط المكتبي؟ وما هي المهارات التي تمتلكها باعتبارك عضو مساهم فيها؟
- 8- كيف يتم تقييم نشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية؟

**المحور الثاني: نشاطات المكتبة وخدمة المستفيد.**

- 1- ما علاقة المواد المفتتاة بالأنشطة الموجودة بمكتبتكم؟ وهل لها دور في تفعيل النشاط القرائي؟
- 2- هل تتوفر المكتبة على مصادر معلومات رقمية؟
- 3- ما هي العوامل المساعدة على تحقيق التنشيط المكتبي بمكتبتكم؟
- 4- كيف تؤثر النشاطات المقدمة على المكتبة والرواد المجتمع؟
- 5- هل تقومون بتقديم المساعدة للرواد وحثهم على المطالعة وحضور الأنشطة المختلفة؟
- 6- ما هي سياسة توزيع النشاطات المكتبية بمكتبتكم؟
- 7- هل تنال الأنشطة المقدمة إقبال من طرف الجمهور؟

**المحور الثالث: واقع التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبة ودوره في جذب القارئ.**

- 1- هل تقوم المكتبة بالترويج والإشهار لأنشطتها عبر الأنترنت؟
- 2- فيما تتمثل الفضاءات الرقمية التي تستخدمها المكتبة في عملية التنشيط المكتبي الرقمي؟
- 3- ما هي الوسائل والأجهزة و المعدات التكنولوجية التي تستخدمونها في عملية التنشيط المكتبي الرقمي؟
- 4- ما هي الخدمات الإلكترونية التي توفرها المكتبة الرئيسية المطالعة العمومية للرواد عبر الفضاءات الرقمية؟
- 5- هل هناك أنشطة رقمية مباشرة تقام على صفحہ الفايسبوك؟ وفيما تتمثل؟
- 6- هل هناك تفاعل من قبل الجمهور مع ما يتم نشره من إعلانات وصور وفيديوهات على صفحہ المكتبة؟
- 7- ما هي أهم النقائص و التي تشهدها المكتبة في مجال نشاطات المكتبة عبر البيئة الرقمية؟

## ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى إبراز أهمية التنشيط المكتبي الرقمي بالمكتبات العامة و دوره في تنمية المقرئية لدى الرواد، ومعرفة الوسائل والآليات المستخدمة في تفعيل النشاطات الرقمية بالمكتبات وللإمام أكثر بالموضوع أجرينا دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت لمعرفة مدى تسخير هذه الأخيرة الإمكانيات البشرية والمادية والتكنولوجية ومختلف أساليب والطرق التنشيط المكتبي الرقمي عبر الفضاءات الرقمية لإقامة نشاطاتها المختلفة من محاضرات ومسابقات وغيرها، وما إذا كانت تقدم نشاطات مباشرة لمستفيديها ومدى نجاحها في إشباع رغباتهم وحثهم على المطالعة والقراءة حيث قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة جوانب تمثلت في الإطار المنهجي وفصلين نظريين تطرقنا من خلالها للمكتبات العامة وآليات تعزيز المقرئية من خلال التنشيط المكتبي الرقمي أما الجانب الثالث فتمثل في إجراءات الدراسة الميدانية.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي لتحليل البيانات المتوصل إليها عن طريق أداتي الملاحظة والمقابلة التي تمت مع عينة الدراسة المتمثلة في الفريق القائم على عملية التنشيط بالمكتبة العامة لولاية تيارت من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي من شأنها معرفة الآليات والوسائل والفضاءات المستخدمة في إقامة النشاطات الرقمية وهل تساهم في استقطاب الرواد وتعزز وتفعيل المقرئية لديهم .

**الكلمات المفتاحية:** المكتبات العامة، المقرئية، التنشيط المكتبي الرقمي.

**Abstract :**

Our study aims to highlight the importance of digital library activation in public libraries and its role in developing readability among library visitors, and knowledge of the means and mechanisms used in activating digital activities in libraries, and to gain more knowledge of the subject, we conducted a field study in the Main Public library of wilaya of Tiaret to find out the extent to which the latter harnesses the human, material and technological capabilities and the various ways and methods of digital library activation through digital platforms to establish its various activities such as lectures and competitions....etc, and whether they provide direct activities to its beneficiaries, and to what extent it succeeded in satisfying their desires and urging them to read more. This study was divided into three aspects represented in the methodological framework and two theoretical chapters through which we tackled public libraries and mechanisms for enhancing readability through digital library activation. The third aspect was represented in the field study procedures. In which we relied on the descriptive approach to analyze the data obtained through the observation and interview that took place with the study sample represented by the team responsible of the activation process in the public library Wliaya of Tiaret by asking a set of questions to recognize the mechanisms, means and platforms used in the establishment of activities And does it contribute to attracting readers and enhancing and activating their readability?

**Keywords:** public libraries, readability, digital library activation